شيحان
SHIHAN

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

الديمقراطية في بلـــدي

لقد فازت الحكومة الاردنية بالثقة ونجح رئيس الحكومة في مرافعته، وصدق نواب الامة في دفاعهم، وفرح الشعب الاردني ورسم اشارة النصر، وهو يبدأ اليوم الاول من عام 1990 بما حققه من انجازات وتقدم في هذا المجال، بعد ان اخـذ مكانـه الطبيعي على قدم المساواة مع جميع الدول الحرة والديمقراطية في العالم.

ولان لدينا فائزين في هذه التجربة الديمقراطية، فلا بد من وجود خاسرين ايضا، ويستطيع المبصر والمتبصر في الامور ان يعرفهم ويحدد مواقعهم، ويلاحظ آثار الخيبة والفشل على جباههم بل ويقـــرأ ذلك في عقولهـــم وصدورهم.

فاهم الخاسرين في تقديري : هم اولئك الذين راهنوا على ضعف الشعب وعدم قدرته على تلمس طريقه السليم، باتجاه الامـــان والاستقرار والاستقلال. وهم ايضا الذين حاربوه في رغيف الخبز، وحاولوا تحطيم اقتصاده، كما حاولوا النيل من كبرياء ابنائه والتهم بانفسهم وبلدهم.

ويشارك هؤلاء من حاول المراهنة على عدم نجاح التجربة الديمقراطيـــة، ومـــن حاول التشكيك بها والتهديد احيانا بالتدخلات والمداخلات الهدامة، التي لا تسمح لهذا الشعب ان يختار طريقــه كمـــا يشاء، بل وراحوا يطعنون في ذكاء ابنائه ونضوجهم الثقافي والسياسي بالقول : اننا شعب غير مؤهل وغير قادر على خوض التجربة الديمقراطية، ويضربون الامثال تارة في بريطانيا واخرى في الد اعدائنا، مؤكدين ان محاولتنا هذه هي عبـــارة عن قفـــزة في الظلام.

واستغرب ايضا ان ينبري كثير من الكتاب ويبداون كالعادة في فلسفة الديمقراطية وتفصيلها وتحجيمها، وكانهم يريدون ان يبنـــوا نموذجـــا فريـــدا خاصا بالاردن.

ان الديمقراطية في نظري هي عبارة عن منظومـــة متكاملـــة شاملة لا تحتمل التجزئـــة، او النقصان، وعليه فاما ان نقبل بها كما هي او نتركها ونختار ما عداها، الا ان نختار بعض مبادئها وقواعدهـــا، زاعميـــن اننـــا ديمقراطيون.

والشيء المثير للسخرية فعلا ان جميع الدول في العالم تصف نفسها بالديمقراطية، ففي الدول ذات الحزب الواحد تعتبر نظامها ديمقراطيه، والعسكـــر الذيـــن يصلون للحكم علـــى ظهـــور الدبابات هم ديمقراطيون ايضا، والدول التي تحكم بالارهـــاب والتسلـــط تصف نفسهـــا بالديمقراطيه.

ويحك ايتها الديمقراطية فكم من الجرائم ترتكب باسمك!!

شيحان
SHIHAN

الحلقة الأخيرة

هـدى طهبوب :

لست حائرة.. إخترت الفن وخلاص!



كلما كبرت كان يكبر معها الحلم.. فاذا بها ومن غير مقدمات تهجر كلية الطب لتعانق حلمها القديم.. انها الفنانة الاردنية الشابة «هدى طهبوب».. بكل العشق ارتشفت سلم الفن.. وفي فترة زمنية قياسية اثبتت موجوديتها.

وبصوت هادىء حنون قالت : ان مشوار الفن طويل.. ولكني وضعت قدمي على الطريـــق الصحيـــح من خلال مسلسل تلفزيوني جديد يجري تصويره حاليا بعنوان «الحائر».. ولكني لست حائرة!! فقد اخترت الفن وخلاص.

هدى في الثالثة والعشرين من عمرها، وهي لم تتزوج بعد ولم يتربع على عرش فؤادها احد.. حبها الاول للفن وعشقها الاكبر للفن الجميل.. لا تحسبوا ايها الاصدقاء ان هدى ضد الحب والزواج.. ابدا ولكنها لم تصادف هذا الحب الذي يمكن ان تسميه حبا!!

واخيـــرا قالت : كل الـ... والتقدير لجمهوري الـ... واطيب المنى بمناسبة العا... الجديد املا ان يكـون ... الملتقى.. والفرح الدائم.

الأسعار



هذا الأسبوع

العدد 274

200 مليون دينار
العجز في موازنة الاردن عام 90

فخري قعوار :

الصحافة الأردنية شهدت مرحلة "انحطاط صحفي"

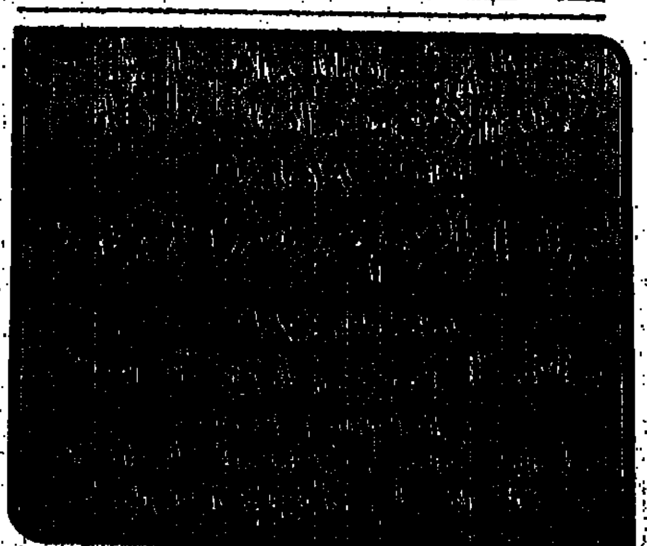


ماهي قصة غياب ابراهيم أبو ناب ؟



جلال عباسي يتحدث في ملف الأحزاب السياسية

محمد سعيد الجنيدي يكتب لـ " شيحان " من لندن



إلى متى سأدفع الثمن؟



أحبّاءنا

مرة اخرى كل عام وجميع الاحباء، قراء شيحان، بخير في طول الوطن العربي وعرضه، راجين الله جل وعلا ان يساعدنا في تقديم ما يرضيهم عبر عام جديد بدأناه معهم منذ ايام، ووعدناهم ان نكون عند حسن ظنهم، بتقديمنا كل ما يطلبون!.

لقد توسعت شيحان في طرح القضايا السياسية في الاردن بعد ان كانت تتعمد في السابق عدم الخوض في غمار السياسة وتفاصيلها، لانها لم تكن تستطيع ان تقول كل ما تعرف، وبعد تجربة قاسية دفعت من خلالها ثمنا غاليا : وهو طردها ثلاث مرات الى خارج حدود الوطن لانها كانت تحذر وتذكر وتكتب!!

نحمد الله اننا نعيش الان عصر الديمقراطية وعصر الحريات العامة وحقوق المواطن، وقد قررنا ان نشرك معنا في شيحان عددا من الكتاب والخبراء في مجال الفكر والقلم ومنهم الاستاذ ابراهيم ابو ناب الذي يعود الينا في حديث ساخر عن تجربته مع القديانيه، والصحفي اللامع محمد سعيد الجنيدي الذي سيكتب اسبوعيا لشيحان من لندن، اضافة الى الكتاب والصحفيين المبدعين الذين يكتبون في شيحان باستمرار والذين كانوا يتحفوننا دائما بكل جيد وجديد.

التحرير

على بالي على بالي.. حبك دايمًا على بالي!!



لاحظ المراقبون في عمّان - تطنيش - الدولة للتحركات العلنية الهادفة لتشكيل تنظيمات سياسية ومنظمات شبابية جديدة، او اعادة ترميم تنظيمات كانت موجودة تحت الارض، رغم الحظر الذي لا زال - حتى الان - مفروضا على مثل هذا النوع من التحركات..

فقد وصل الامر ببعضها الى الاعلان عن نفسه من خلال تهنئة بالثقة - للحكومة - على صفحات الصحف الرسمية، مشيرا الى انه «تحت التأسيس».

البعض يعلل ذلك «بالتطنيش» على انه من مقتضيات المرحلة.. ويؤكد البعض الاخر اطمئنان - الدولة - الى ان تلك التحركات لن تجد الصدى المطلوب في الشارع الشعبي وبالتالي لن تكون مؤثرة الى الحد الذي يتطلب التحرك السريع.

الا ان احد الخبثاء قال «لشيحان» : «ليس لدي تعليق سوى ترديد اغنية فريد الاطرش.. على بالي على بالي.. اتمنى اشوفك بكره.. يا حبيب قلبي يا غالي».

للعلم فريد الاطرش.. لن يكون اطرش في الزفة كما يتوهم البعض.

يوميات كائن



★ وزير العمل البريطاني قدم استقالته وابدى ان الاسباب عائلية حيث يريد قضاء المزيد من الوقت مع افراد عائلته.. وقررت تاتشر قبول الاستقالة وتعيين خلف له في ثالث تعديل وزاري خلال ستة اشهر.

لندن/وكالات

الغريب اننا بنقلد الغرب في كل شيء ما عدا التعديل الوزاري والاستقالة الاراديـة.

تبرع زعيم التضامن ليخ فاليسا بمبلغ مائتي الف دولار لصندوق المساعدات الوطني البولندي.. وهذا المبلغ هو قيمة جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها عام 1983.

وارسو. د. ب. ا

هاي الوطنية..

احنا ما بدنا حدا يتبرع.. كل اللي بدنا اياه وقف سياسة تهجير الاموال.

★ رفضت القاهرة طلبا اسرائيليا بالتوسط لدى سوريا لاطلاق سراح جنود اسرائيليين ادعت اسرائيل انهم اسرى لدى سوريا.

صحيفة الاتحاد

طمع الضيف ومد ايده..

★ رئيس دولة «جابون» يتزوج ابنة رئيس دولة الكونغو في حفل عائلي بسيط بقرية صغيرة.

برازافيل ا. ف

وهيك رح تفتح الحدود بين الشعبين بدون فيزا.

★ اعلنت منظمة الصحة العالمية انها تلقت اخطارات لخمسة الاف حالة اصابة جديدة بالايدز خلال الشهر الماضي.

جنيف/ ا. ف. ب

وبالطبع.. نتائج سهرات الشهر الماضي في الغرب لسه ما ظهرت حتى الان.

دجاجة

مادامت الديكتاتورية عائلية فالشعب سيأكل "القلية"!



عندما تتحول الحكومات الى حكومات عائلية فان ارث الشعب سيوزع بينها كل حسب نصيبه من التركة.. وسيكون على الشعب ان يجوع او يثور..

في رومانيا.. كانت احلى تشكيلة عائلية حكومية لكنها انتهت باسوا مصير..

فالرئيس تشاوشيسكو، ونائبته زوجته ايلينا، اما الابن فوزير للشباب.

ورئيس الوزراء الذي خلفه هو عديل تشاوشيسكو الاخر.. زوج ريجينا شقيقة ايلينا الثانية.

نائبة رئيس الوزراء الاولى هي الكسندرينا الشقيقة الثالثة لايلينا.

النائب الثاني لرئيس الوزراء هو بتروسكو شقيق ايلينا ايضا.

نائب وزير التخطيط هو ايون شقيق تشاوشيسكو.

اما شقيق تشاوشيسكو الاخر وهو «مارين» فقد يتنقل في عدة وظائف دبلوماسية كبيرة.. وعلى هواه..

اما وزير التجارة الخارجية فهو ابن شقيق تشاوشيسكو.

ووزير الدفاع هو ايضا ابن شقيق تشاوشيسكو الاخر..

ان في ذلك عبرة لمن يأكلون الكباب ويحكمون من يأكلون القلية.

النابلسي: لا "طلاق" على "الإطلاق"



سئل الدكتور محمد سعيد النابلسي - محافظ البنك المركزي الاردني - عن صحة ما يشاع حول عزم الجهات المختصة، فك الدمج بين بنك البتراء وبنك الاردن والخليج، واعادة عدنان دروزه لرئاسة مجلس الادارة

فاجاب :

«ليس ذلك صحيحا على الاطلاق، ولا توجد اية نية لفك الدمج ولا اعادة عدنان دروزه».

السؤال وجه من «الوطن العربي».. لكن الجواب وجه للاردن.

انفلت لسان المستشار فانكشفت الأسرار

لسننا وحدنا.. حتى الشعوب المتقدمة تعشق الاشاعات عندما تنقطع المعلومات الرسمية.

فبالرغم مما اشيع عن اسباب استقالة وزير المالية السابق، وعن الخلافات الحادة بينه وبين رئيسة الحكومة «تاتشر»، الا انهما التزما الصمت ولم يبينا الاسباب الحقيقية للخلاف ولم يدخلا في متاهات الاتهام، حفظا لماء وجهيهما.. ووجه حزب المحافظين البريطاني

لكن المستشار الاقتصادي «لتاتشر» والذي استقال ايضا بسبب نفس الازمة لم يستطع ربط لسانه الى ما لا نهاية.. ككثير من المسؤولين السابقين، فاعد كتابا بين فيه اسباب الازمة.

مصادر مقربة من وزير المالية المستقيل اكدت بانه لن يسكت وسيرد الصاع صاعين.. وسيصدر كتابا يفند فيه مزاعم المستشار.

وبالتأكيد فان المستشار سيخسر.. والوزير سيخسر وسيكون الشعب هو الرابح الوحيد لانه يعشق مشاهدة مسرحيات نشر غسيل المسؤولين على السطوح.

بوش لنوريغا: إطمئن.. لن "أمصع" رقبتك!



لماذا استسلم «نوريغا» زعيم بنما الذي كان؟.

لماذا استسلم للعدالة الامريكية رغم ان العرف الدبلوماسي والدخالة الفاتيكانية يمكن ان يحمياه؟.

وزير الدفاع الامريكي اراحنا من عناء الاجتهاد والتنظير.. فقد قال ان نوريغا استسلم بعد ان تلقى وعودات امريكية بانه سيحاكم محاكمة عادلة ولن يعاقب بالاعدام.

غبي.. وما اغبى منه الا اللاهثون وراء العدالة الامريكية.

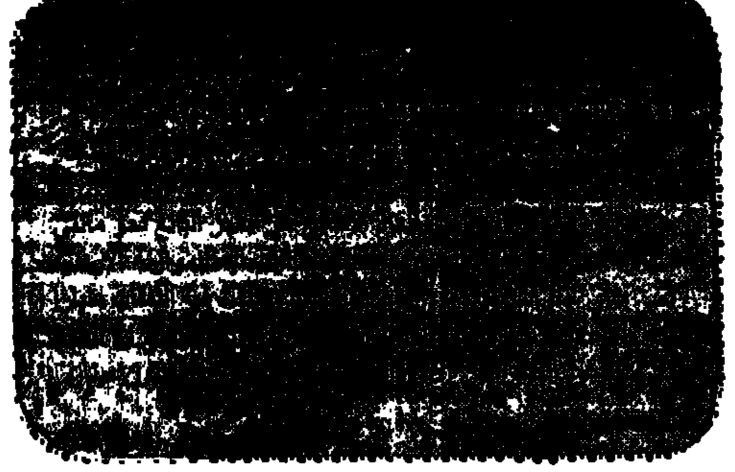
شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الإدارة المالية
عمر نصر الظاهر
العلاقات العامة والإعلان
ضيغم سالم خريسات
المركز الإقليمي للشرق الأوسط
عمان/الاردن
المدينة الرياضية - شارع الجامعة
هاتف: 601911 - 601501
تلفاكس: 601991 ص.ب 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
بش. ديوس 4 - فولا
أثينا/اليونان - هاتف: 8959942
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
الفريد للتوزيع
عمان / الأردن
SHIHAN
Arabic Weekly Newspaper
Dios - 4 - Voula
ATHENS - GREECE
TEL 8959942
الناشرون
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

"200" مليون دينار العجز في موازنة عام 90

موازنة العام الحالي موازنة تقشف وشد أحزمة

خطاب الموازنة لم يعالج مطالب النواب بتوفير الخدمات العامة

هل تفوز الموازنة بثقة النواب كما فازت الحكومة؟





صورة من الجلسة



وزير المالية

وجاء خطاب الموازنة لهذا العام رغم اقتضابه شاملا لمختلف المراحل التنموية في الاردن بحيث غطى مسيرة الاردن التنموية خلال عقدي السبعينات والثمانينات، مع التركيز على اوضاع الاردن الاقتصادية والمالية عامي 1989,1988 ، وكذلك وضع المديونية الخارجية حتى لنهاية عام 1989، والجهود التي بذلتها الحكومة على صعيد جدولة الدين العام الخارجي والمبالغ التي تم تسديدها من القروض التي لم تتم اعادة جدولتها، اضافة الى الخطوات التي تعتزم الحكومة اتخاذها خلال المرحلة المقبلة وخاصة على صعيد جدولة اقساط الفوائد المستحقة على القروض لعامي 1992,1991 .

وقد شغل موضوع الدين العام الخارجي حيزا هاما من خطاب الموازنة بحيث كان اشبه بالمرافعة عن انجازات الحكومة خلال عام 1989 وخاصة ما يتعلق بجدولة الديون الخارجية عن طريق الاتفاقيات التي ابرمت مع نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة وعددها 14 دولة ونادي لندن الذي يضم البنوك التجارية الدائنة.. اضافة الى استعراض الظروف الخارجية والداخلية والمستجدات الاقتصادية التي حدت بمجملها بالحكومة لان تبني وتنفذ خلال عام 1989 برنامجا للتصحيح الهيكلي والاقتصادي بهدف وقف التردي والتراجع في مسار الاقتصاد الاردني وتحقيق قدر من الاستقرار واستئناف النمو وتعزيز القاعدة الانتاجية واعادة الثقة بالاقتصاد الوطني، وحشد المدخرات الوطنية لتمويل الاستثمار وتوفير المزيد من فرص العمل، وتقليص العجز في الموازنة العامة من خلال زيادة الايرادات وضبط النفقات، وتقييم المشاريع المقررة، وخفض العجز في الميزان التجاري، واعادة بناء الاحتياطي الوطني من العملات الاجنبية تدريجيا وتخفيف عبء الدين الخارجي واعطاء الاقتصاد الاردني مهلة كافية لالتقاط الانفاس وتصحيح الاتجاه واستئناف المسيرة بخطا ثابتة!..

وعلى صعيد الدين الخارجي فقد اشار الخطاب الى ان الحكومة تمكنت من تخفيف اعبائه بشكل كبير عن طريق الاجراءات التي اتخذتها لاعادة جدولة ما قيمته 1300 مليون دولار من الاقساط والفوائد التي تستحق عامي 1990,1989 للدول الاجنبية وحتى منتصف عام 1991 للبنوك التجارية، حيث تم اعادة جدولة هذه المبالغ لمدة تتراوح بين عشر سنوات واحدى عشرة سنة مع فترة امهال تتراوح ما بين خمس الى ست سنوات وبشروط مقبولة بما مكن البنك المركزي من توفير العملات الاجنبية الضرورية لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني من السلع والخدمات الخارجية، وساهم في المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار واعادة بناء الاحتياطي من العملات الاجنبية.

جلسات الموازنة ستشهد نقاشًا صاخبًا بين الحكومة والنواب

عدم تخصيص مبالغ اضافية لزيادة الرواتب والحد من ارتفاع الأسعار

ولعل وضع المديونية الخارجية يعتبر من ابرز النقاط الايجابية التي طرحها خطاب الموازنة، حيث سلط الاضواء على وضع المديونية الخارجية في نهاية عام 1989، حيث انخفض الرصيد القائم الملتزم به وغير المسدد الى حوالي ثمانية مليارات و 60 مليون دولار من ضمنه مبلغ مليار و 449 مليون دولار ملتزم به وغير مسحوب، وذلك بعد ان تجاوز حجم الدين الخارجي 11 مليار دولار في نهاية عام1988علما بانه تم تسديد اقساط بحوالي 305 ملايين دولار لمؤسسات تمويل دولية وصناديق اقليمية لم تخضع قروضها لاعادة الجدولة اضافة الى تخفيض رصيد المديونية الخارجية من 11 مليار دولار في نهاية عام 1988، الى 8 مليارات و60 مليون دولار في نهاية عام 1989، فان الحكومة ستواصل مسيرة اعادة جدولة الاقساط والفوائد التي تستحق للدول الاجنبية والبنوك التجارية خلال عامي 1991.1992، وتقدر المبالغ التي ستتم اعادة جدولتها بحدود مليار و200 الف دولار.

ومن ابرز ملامح الموازنة كذلك الاستمرار في دعم المواد التموينية وتخصيص مبلغ 60 مليون دينار لهذه الغاية، وذلك للاستمرار في توفير السلع الغذائية الاساسية والضرورية باسعار تتلاءم ومستوى دخل الفرد. علما بان موازنة عام 1990 هي موازنة تقشف بكل معنى الكلمة حيث لن تكون هناك اي زيادة في الرواتب والاجور رغم الارتفاع الهائل في الاسعار الذي تضاعف في الاونة الاخيرة. وقد تم زيادة دعم المواد التموينية بمبلغ 35 مليون دينار، كما تمت زيادة النفقات المقدرة لعام 1990 بمبلغ 98 مليون دينار مما كانت عليه خلال عام 1989 لمواجهة الاعباء الناجمة عن دعم المواد التموينية وزيادة نفقات الرواتب والاجور والتقاعد لكل من وزارتي التربية والتعليم والصحة، وارتفاع فوائد القروض الخارجية ودعم مسيرة النمو بزيادة المخصصات للمشاريع التنموية والراسمالية في ضوء الامكانات المالية المتاحة.

ان موازنة عام 1990 هي موازنة تقشف، وتم وضعها واعدادها في ظروف دقيقة على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي، لا سيما وانها جاءت بعد جدولة العديد من الديون والقروض الخارجية المستحقة عامي 1990، 1991 كما جاءت الموازنة في ضوء انخفاض سعر صرف الدينار والارتفاع الهائل في الاسعار الذي بلغ حدا لا يطاق علاوة على ارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة عام 1989 بنسبة تجاوزت 25٪...

لقد خلت الموازنة من تخصيص المبالغ اللازمة لتحسين مستوى الدخل لملاءمة الاسعار التي تشهد ارتفاعا مستمرا، بل شهدت تخفيضا لبعض النفقات الامر الذي يحد من تنفيذ المشاريع الجديدة وايجاد فرص العمل لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الخريجين والباحثين عن عمل من جهة، وامتصاص البطالة من جهة اخرى.

ومن المتوقع ان تشهد مناقشة مشروع الموازنة في مجلس النواب جلسات عاصفة كتلك التي شهدتها جلسات الثقة بالحكومة لكل ما اثاره النواب من مطالب واحتياجات لدى مناقشتهم البيان الوزاري والتعهدات التي قطعتها الحكومة على نفسها، اضافة لما ورد في البيان الوزاري من الوعود، يتطلب تخصيص مبالغ مالية كبيرة، لم ترد في مشروع الموازنة.. اضافة الى تحسين مستوى الدخل، والارتقاء بمعيشة المواطنين وتوفير الخدمات الضرورية في جميع انحاء البلاد، يستوجب اصدار ملاحق بالموازنة تتضمن تخصيص المبالغ اللازمة لذلك.

واذا كانت ردود الحكومة على ملاحظات النواب والكتل النيابية ازاء البيان الوزاري تتطلب تقديم الوعود والعهود والمواثيق ولا تكلف شيئا غير الكلام، فان مطالب النواب بتوفير الخدمات العامة للمواطنين وتوفير المرافق وتحقيق المنجزات الكبيرة لمواجهة البطالة وارتفاع الاسعار ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية والزراعية لن تحل بالكلمات فقط، بل تتطلب تخصيص الاموال وتحديد المشاريع وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة لذلك الامر الذي لم يأت خطاب الموازنة على ذكره والاشارة اليه من قريب او بعيد.

بل ان الامر تعدى ذلك، حيث تضمن الخطاب ان عام 1990 سيشهد انخفاضا ملحوظا في المستوى العام للاسعار الامر الذي يناقض واقع الحال، حيث تشهد الاسعار ارتفاعا يوما بعد يوم، حتى تلك السلع التي تستوردها وزارة التموين وتباع للموظفين باسعار مخفضة في المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

ولم يأت الخطاب على ذكر الاساليب والخطط التي ستطبقها الحكومة لتخفيض الاسعار، علاوة على ان زيادة الرسوم الجمركية على المستوردات اعتبارا من مطلع العام الحالي تشير الى ان غالبية السلع ان لم يكن كلها ستشهد ارتفاعا اخر في اسعارها مما يناقض ما ورد في خطاب الموازنة.

ومما لاشك فيه ان الحكومة ستواجه نقاشا صاخبا لدى مناقشة مشروع الموازنة في مجلس النواب، يعيد الى الاذهان النقاش الساخن والطويل الذي واجهته لدى مناقشة بيانها الوزاري، ان لم يزد عليه.. فاذا كان ارضاء النواب سياسيا لايكلف الا الكلمات والوعود، فان ارضاء النواب على ارض الواقع لن يكون الا بتنفيذ المشاريع الكبيرة وامتصاص البطالة وتوفير العمل وتخفيض الاسعار ورفع سلم الرواتب والاجور.. وهذا يقتضي تخصيص مبالغ كبيرة لم يأت خطاب الموازنة على ذكرها.

ملف الصحافة الأردنية

الصحفي والنائب فخري قعوار :

الصحافة الأردنية شهدت مرحلة "انحطاط صحفي"

في ضوء المتغيرات الاخيرة على الساحة الاردنية وخاصة على صعيد الحريات العامة واطلاقها اعمالا لنص الدستور وتطبيقا لمواده، تتجه الانظار حاليا الى الصحافة الاردنية لممارسة دورها جنبا الى جنب مع السلطات الثلاث الاخرى : التشريعية، التنفيذية والقضائية، كونها السلطة الرابعة التي تراقب عمل السلطات جميعا، وتشكل حلقة الوصل بينها وبين الشعب بمختلف فئاته.

وتتجه الانظار حاليا الى ما ستؤول اليه الصحافة، بعد ان قررت الحكومة تعديل قانون المطبوعات والنشر، بما يتيح المجال واسعا لاصدار صحف يومية او اسبوعية او مجلات جديدة، اضافة الى الصحف التي ستصدرها الاحزاب لتكون بمثابة منابر لها، توضح اهدافها ومرتكزاتها ومنطلقاتها، وتوضح مواقفها ازاء مجمل القضايا المطروحة.

وانطلاقا من اهمية السلطة الرابعة والدور المناط بها في خدمة الوطن وتبني قضايا المجتمع، وطرحها بجراة وموضوعية ومتابعتها لدى مختلف الاوساط، واطلاع الراي العام على الحقيقة، وعلى كل ما هو جديد على مستوى المواد الصحفية والقضايا المتعلقة بمصلحة الوطن العليا وحقوق المواطنين، فقد ارتات شيحان - كعادتها في طرح القضايا الملحة والجديدة التي تهم المجتمع باسره - ان تفتح ملف الصحافة الاردنية اعتبارا من الاسبوع الماضي، للاحاطة باوضاعها ومنطلقاتها الجديدة وافاقها المستقبلية.. وستلتقي مع عدد من كبار الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف والكتاب والمحررين في الصحافة المحلية والمهاجرة للوقوف على جميع الاراء والخروج بتصور موحد لما ستؤول اليه الصحافة الاردنية.

ولهذه الغاية، التقت شيحان الصحفي والنائب فخري قعوار الذي خاض مع الصحافة تجربة طويلة ومريرة، في حوار تناول مختلف القضايا المتعلقة بالصحافة الاردنية.



★ في ضوء التحولات الجديدة التي يشهدها الاردن في كافة قطاعاته ومنها الصحافة، كيف تقيمون المرحلة السابقة للصحافة الاردنية؟ وكيف تتصورون مستقبلها؟.

- الصحافة الاردنية كانت دائما امتدادا طبيعيا لوزارة الاعلام، وبالتالي فهي امتداد طبيعي للحكومة او السلطة التنفيذية. لكنها كانت احيانا تزداد جراة في صحيفة معينة او تتقلص حسب انفاس واستعداد المسؤول عن هذه الصحيفة، كان هذا هو الطابع السائد والعام في الصحافة، حيث كانت توجد فلتات متفرقة ومبادرات فردية من رؤساء تحرير الصحف. الا ان السلطة التنفيذية ضاق صدرها بهذه الفلتات خلال السنوات القريبة الماضية، وبالتالي رات ان تسيطر على هذه الوسيلة الهامة من وسائل الاتصال بالمواطنين، ومن هنا نشات فكرة احياء لجنة الامن الاقتصادي، وهي لجنة وجدت عام 1967، من اجل رعاية اوضاع النازحين اثر حرب 67.
غير ان هذه اللجنة لم تمت، بل اعيدت لها الحياة ثانية ووظفت من اجل اهداف اخرى جديدة، وهي التدخل في شؤون الصحافة الداخلية. فضيقت على الصحافة اكثر مما كان مضيقا عليها من قبل، واصبحت اداة اعلامية في يد الحكومة، لا تختلف في كثير او قليل عن الاذاعة والتلفزيون، حيث اصبحت الصحف تطبق بالتمام والكمال مشيئة الحكومة وتوجهاتها وتمثلها خير تمثيل، وليس هناك راي اخر يمكن ان تعبر عنه هذه الصحافة باستثناء الراي الوحيد غير القابل للمناقشة او اعادة النظر فيه.
هذا هو الوضع الذي استتب في الفترة الماضية اثر اجراءات الحكومة قبل السابقة، وبالتالي كان الوضع الذي الت اليه الصحافة - كما احب ان اصفه - وضع شبيه بزمن الانحطاط، او دعنا نسميه «زمن الانحطاط الصحفي» في تاريخ الصحافة الاردنية، وهذا لا يعني ان العصور السابقة كانت عصور ازدهار، ولكنها نسبيا كانت افضل بكثير مما الت اليه الصحافة في هذه الحقبة موضوع حديثنا، بعد ذلك كما هو معروف صدرت قرارات لجنة امن اقتصادي جديدة عن الحكومة الجديدة، الغت القرارات السابقة واعادت مجالس الادارة التي كانت قبل 1988/8/24 الى ادارات الصحف، والان تقوم هذه المجالس باجراء انتخابات جديدة.

الرسمي الحكومي وعن الاختلاف مع التوجه الرسمي، اي ان تعبر عن جميع وجهات النظر، ومطلوب ان تتاح منابر جديدة بالسماح لكل من يرغب بالحصول على امتياز لصحيفة ان يحصل عليه وان يصدرها.
نحن الان نمر بمرحلة نطالب من خلالها باحزاب، والاحزاب تحتاج الى مطبوعات، والمطبوعات يجب ان تكون اعلانية وليست تحت الارض، وان.. تكون الحكومة على علم بها حيث يفترض ان يكون لكل حزب جديد صحيفته وان توزع علانية مثل باقي المطبوعات.
هذا هو تصوري لمستقبل الصحافة مع تمنياتي بان تكون حرية الصحافة غير مقيدة باي قيد، سوى ان تكون هذه الحرية مسؤولة، وتحافظ على كرامة جميع الاطراف، دون المساس والتجريح الشخصي، وان تكون المصلحة العامة والمصلحة العليا هي الهدف للجميع.

★ بالاضافة لكونك نائبا للشعب في البرلمان،هل نستطيع ان نعتبرك نائبا للصحافة ايضا؟.

يشرفني ان اكون الصحفي الوحيد بين النواب، وهذا يحملني مسؤولية الصحافة، لكوني اقرب من غيري لتحمل هذه المسؤولية، بسبب معايشتي لهذه القضية ولقضايا الزملاء وقضايا المهنة بشكل عام، وبحكم معايشتي للمهنة نفسها التي ما انقطعت عنها يوما منذ ان بدات بممارستها وما ازال امارس الكتابة الصحفية حتى الان، وبالتالي اشعر ان هذه المسؤولية تتلبسني او اتلبسها واعيشها في كل الاحوال، ومن واجبي ان التزم بمطالب الزملاء وبما تقتضيه المرحلة لرفع سوية الصحافة والدفاع عنها في كل مجال، وهذا لا يمنع من القيام بواجبي في القطاعات الاخرى العامة التي تهم المواطنين، غير قطاع الصحافة.

★ كيف تنظر الى التعديلات الجارية على قانون نقابة الصحفيين الذي سيعرض على البرلمان؟.

- لا اخفي عليك باني لست على المام واحاطة تفصيلية بهذه التعديلات، ولكني بوجه عام، مع اي تعديل ترتئيه النقابة، او يرتئيه الجسم الصحفي ممثلا بهذه النقابة، فكل هذه التعديلات التي يرتاونها ويعتقدون انها التعديلات المطلوبة فسوف يكون موقفي من موقف هذه النقابة وموقف ما ترتئيه، حتى مسالة ال ١٪ التي يطالب بها الصحفيون، فانا معهم بها، لان النقابة اذا لم تكن مستقلة، وقادرة على الدفاع عن مشكلات اعضائها، تكون عاجزة فعلا عن فعل شيء، لقد حاول هذا المجلس بقيادة النقيب الجديد ان يدافع عن قضايا الصحفيين وعن قضية ال 1% التي تعتبر دعما حقيقيا للنقابة، كما طالبت النقابة في عهد المجلس الجديد بالافراج عن الزملاء الذين كانوا معتقلين فافرج عنهم، كما انهم لم يتوقفوا يوما عن المطالبة بعودة المفصولين من الصحف الى اعمالهم، لقد قاموا بدور مشكور ودور ايجابي، ولكن لم تكن هناك اذان صاغية، وكما تعلم، فان النقابة ليس لها سلطة تنفيذية على اي طرف، وبالتالي كان دورها قاصرا لاسباب موضوعية وليس لاسباب ذاتية متعلقة بالمجلس او متعلقة بالنقيب.

★ ما هي القواعد التي من شانها ضمان حرية الصحافة وضمان استقلالها وجعلها في منأى عن اي تدخلات؟.

- بطبيعة الحال، الحياة الديمقراطية وحرية التعبير ووجود البرلمان هي الكفالة الوحيدة، وهي الوقاية الوحيدة كي تصان الصحافة من التدخلات، فاذا توفرت حياة برلمانية وحرية تعبير وجو ديمقراطي ستتوفر حتما ضمانة وكفالة لاستقلالية الصحافة. فالعهود السابقة لم يكن فيها برلمان ولم تكن هناك حريات.....

★ ولكن كان هناك برلمان منذ عام 1984..

- لا اعتبر انه كان هناك برلمان بالمعنى الحي والفعال، ولم يكن البرلمان قويا وذا سلطة حقيقية لانه كان واقعا تحت هيمنة السلطة التنفيذية، اما الان فنحن نتحدث عن برلمان قوي، عن اصوات قادرة على التعبير عن اي قضية بدون تردد ومن هنا تاتي هذه الكفالة والضمانة للصحافة، ايضا هناك الصحافة نفسها والتي تستطيع ان تساهم في الضمانة لنفسها اذا استطاعت ان تتقدم بخطوات اوسع باتجاه حماية نفسها بالجراة في التعبير، فان تقدمت اكثر استطاعت ان تنجز اكثر وان تحقق ذاتها كسلطة رابعة.
لايوجد هناك ضمان للديمقراطية سوى الديمقراطية نفسها، فهي التي تضمن حرية التعبير للصحيفة وهي التي تضمن استقلاليتها اذا شاء القائمون على الصحف ان يعيشوا هذه الاجواء الديمقراطية.

طبعا في هذه المرحلة، نتوقع شيئا كثيرا من الصحافة، حيث اطالب الصحافة في المستقبل ان لا تكون صحافة حكومة. وان تنفض من بالها اعادة التاريخ نفسه، وان لا تكون صحافة استسلام مطلق للحكومة، بل تكون متوازنة في المحافظة على جميع وجهات النظر، سواء كانت مؤيدة للحكومة او معارضة، وان تراعي في هذه الحقبة حصة المواطن وصوته وان تحافظ على انعكاسه داخل الصحافة، وهذا لا يعني ان تتناسى حصة الحكومة ووجهة نظرها، بل ان تحافظ على كل الادوار بشكل متوازن دون ان يجوز طرف على طرف اخر، هذا ما نتوقعه من الصحف الموجودة الان سواء كانت يومية او اسبوعية، ايضا يجب ان يكون هناك قانون متطور للمطبوعات والنشر، وهذا القانون المتطور من شانه ان يزيل المواد التي تعطل الصحيفة والتي تخول مجلس الوزراء بتنسيب من وزير الاعلام سحب امتيازها، هذه المواد يجب ان تلغى من قانون المطبوعات، وان يكون القضاء هو صاحب الكلمة بين الصحيفة وبين السلطة التنفيذية، وبمعنى اخر نريد للسلطة الرابعة ان تكون سلطة حقيقية وليست مجرد حبر على ورق ووصف انشائي خال من المضمون.
نريد للصحافة ان تكون معبرا حقيقيا عن الوجدان الشعبي، وعن التوجه

فهي مطلب للصحفيين من اجل دعم النقابة، بمعنى ان دعم هذا القانون هو دعم للنقابة، ودعم النقابة بالنهاية هو دعم لكل زميل من الزملاء ودعم للصحافة نفسها.

★ هل توجد تعديلات معينة تتمنى لو يتضمنها قانون النقابة الجديد؟.

- الحقيقة لا يوجد في ذهني اي نقاط محددة، ولكني سوف اقوم بدراسة هذا الموضوع بالتعاون مع النقابة حتى نتوصل الى صيغة محددة.

★ ما هو تقييمكم للدور الذي قامت به نقابة الصحفيين في الدفاع عن الصحافة الاردنية وحماية اعضائها؟.

- انت تعلم ان نقابة الصحفيين لم تستطع حتى يومنا هذا ان تكون نقابة مستقلة بعيدا عن يد وزارة الاعلام، ولم تكن قادرة على الاستقلال التام والاستقلال المطلوب، لكني اعتقد ان الظروف الراهنة سوف تساعد على ان تكون للنقابة شخصيتها المستقلة، واعتقد ايضا ان المجلس الجديد والنقيب الجديد السيد هاشم خريسات، قادرون على ان يحققوا للنقابة هذه الاستقلالية.

★ ما رايكم بالاجراءات المتبعة الان باعطاء رخص صحف جديدة؟.

- لقد تحدثنا عن هذا الموضوع قبل قليل. اذا كان هناك توجه من قبل الحكومة لاعطاء تراخيص وامتيازات جديدة، فهذا توجه ايجابي جدا، ونامل ان لا تكون هناك قيود على هذه الامتيازات، وان تمنح لكل من يطلب امتيازا وان تكون هناك منافسة واسعة دون تقييد.

★ ما هو تصوركم لحل مشكلة البطالة في الوسط الصحفي؟ وخاصة خريجي الصحافة؟.

- هذا له علاقة مباشرة بالسؤال السابق، فاذا ما كثرت المنابر الصحفية اصبحت قادرة على استيعاب الطاقات الصحفية وجزء واسع من الخريجين الجدد، وربما يستوعب الجميع، وهناك سبيل اخر لمعالجة البطالة وهو الحد من تخريج المزيد من حملة الصحافة من الجامعات عن طريق الاغلاق التام لكلية الصحافة، او الاغلاق المؤقت حسب الطلب وحسب الحاجة، او ان يقيد عدد الطلاب فيها بعدد محدود جدا بحيث لا تزيد من حجم البطالة.



المحامي جلال عباسي يتحدث عن

حزب البعث العربي الإشتراكي

مع استمرار التحولات الديمقراطية بالاردن، واستكمالا لخارطة الاحزاب السياسية، التقت «شيحان» مع المحامي جلال عباسي، احد شخصيات حزب البعث العربي الاشتراكي. وتحاورت معه حول نشاة الحزب وقواعد عمله ومرتكزاته، واهدافه القومية، ودوره على الخارطة السياسية الاردنية، في ضوء التحولات الديمقراطية، والتعددية الحزبية وكانت البداية هذا السؤال :

★ متى نشا حزب البعث العربي الاشتراكي؟.

عام 1933 عاد المغفور لهما الاستاذ ميشيل عفلق والاستاذ صلاح الدين البيطار الى القطر السوري بعد انهاء الدراسة الجامعية وجرى تعيينهما معلميـن في مدرسة التجهيز الاولى في دمشق الشام. وفي شهر شباط عام 1941 ومن خلال اول جمعية سياسية قاما بتاسيسها هي «جمعية الاحياء العربي» اصدرا بيان تلك الجمعية الاول..
في حزيران عام 1943 اصبحت البيانات تصدر حاملة اسم «البعث العربي» حيث رشح الاستاذ ميشيل عفلق نفسه للانتخابات النيابية وكان بيانه الانتخابي يحمل اول واقدم شعارات الحزب وهو «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة».
في نيسان عام 1947 عقد المؤتمر التاسيسي للحزب وفيه اقر دستور الحزب ونظامه الداخلي.

★ ما هي مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي؟.

- الوحدة وهي وحدة الامة العربية في الوطن العربي الكبير.
- الحرية من كافة انماط التبعية والاستعمار والتخلف والاستغلال.
- الاشتراكية التي تعتبر الضمانة التي تجعل القومية العربية قومية انسانية لا تعتدي على احد ولا تسمح لاحد بالاعتداء عليها.

★ ما هي الحقائق التي وضعها البعثيون نصب اعينهم؟.

انها الحقائق التالية :
- القناعة بعدم الجدوى من الاعتماد على التطور والاصلاح الجزئي وذلك باعتماد المعيار الثوري.
- الاعتماد على جماهير الشعب وذلك بتثقيفها وتوعيتها لانها الوسيلة والغاية.
- وحدة الاهداف الثلاثة اي وحدة اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية لوجود تاثير متبادل بين النضال التحرري والنضال الوحدوي والنضال في سبيل الاشتراكية.
- وحدة النضال العربي في الساحة القومية العربية باعتبار هذه الساحة ساحة متفاعلة مع باقي المجتمعات القومية والانسانية.

★ ما معنى الرسالة الخالدة؟.

هذا السؤال يحتاج الى كتاب كبير ولكن الخلاصة هي ان البعثيين يؤمنون بان الامة العربية كما كانت مؤهلة لحمل الرسالات الحضارية في الماضي فهي مؤهلة اليوم لحمل رسالة القومية الانسانية للمجتمع الدولي ودون ان تتخلى عن تراثها. وبالتالي فان الرسالة الخالدة هي الاستعداد المطلق الكامن في الامة العربية للمساهمة في بناء المجتمع الانساني بناء حضاريا غير منغلق ولا متعصب

★ ما هي تطلعات البعثيين المستقبلية في ضوء التحولات الجديدة في الاردن؟.

اغلب الناس الذي يعرفون بانهم بعثيون هم خارج اطر التنظيم في الوقت الحاضر. وسبب ذلك هو الانقسام الذي وقع في الحزب. والذي ما زال الحزب يعاني منه. فبالنسبة لهؤلاء - اي البعثيين غير المرتبطين بالتنظيم - فان تطلعاتهم لم تختلف في ضوء التحولات الجديدة لانهم لا يعتقدون بان الذي يجري تحولات جذرية.. ان مجرد اعادة السلطة التشريعية عن طريق اجراء الانتخابات لا يعني تحولا، بل يعني فقط العودة للدستور الذي ينادي بوجود السلطات الثلاث :التشريعية والتنفيذية، والقضائية، وقد عادت السلطة التشريعية ونتمنى ان تتمكن من المساهمة في اغناء الحياة الدستورية التي تعني حياة سيادة القانون، وحياة المؤسسات، ولكننا نؤمن ان السلطات الثلاث لا تستطيع ان تحقق معجزة بغياب الجماهير عن اداء دورها ومن هنا فاننا نؤمن بالتعددية الفكرية والتعامل الايجابي بين حملة الافكار في الحياة الوطنية اليومية.
نؤمن بجعل المادتين 15 و 16 من الدستور الاردني حقيقيتين، فالمادة 15 تقول : تكفل الدولة حرية الراي ولكل اردني ان يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون.
والمادة 16 تقول : للاردنيين الحق في تاليف الجمعيات والاحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سليمة وذات نظم لا تخالف احكام الدستور.
هذه المنطلقات التي تحكم وجود الجمعيات والاحزاب السياسية في الاردن منطلقات واضحة ولا سبيل لتحقيقها الا باطلاق الحريات.فالدستور الاردني ينص على ان الشعب الاردني جزء من الامة العربية وعلى ان الاردن جزء من الوطن العربي وهذا احد معاني الوحدة العربية

★ لو كلف [illegible]
[illegible]
هي الاولوية؟.

هناك مشاريع كثيرة تتزاحم في مخيلة الشخص الذي يتصدى للعمل في الحياة العامة. ولكنني اعتقد ان اهم مشروع يخطر بالبال ويشغل الحيز الكبير من الاهتمام هو بناء سياسة وفلسفة للتعليم في الاردن. والمبرر الملح لذلك ان شعبنا العربي في الاردن شعب شاب اغلبه في رياض الاطفال والمدارس والمعاهد والكليات والجامعات. ولا يجوز ان نترك ثقافة هؤلاء جميعا للصدفة والهوى. بل لا بد من وضع فلسفة وسياسة للتربية والتعليم تتفق مع التوجه الديمقراطي من جهة ومع التوجه القومي الانساني من جهة اخرى ولعل نظرة فاحصة للوضع الحاضر توصلنا الى نتائج مفزعة لان طلابنا غير متجانسين ثقافيا بسبب انعدام التوجيه الوطني القومي المدروس.
نحن نعلم ان التقدم اخذ مجراه في ميادين الثقافة والتعليم،ونعرف ان اجيالنا معرضة للشتات الفكري ونعرف ان تراثنا معرض للغزو الذي يستهدف مصيرنا ونعرف ان مستوى المعيشة قد ارتفع، ولكننا نعرف قبل ذلك اننا بعيدون عن التخطيط العلمي المدروس الهادف لبناء مستقبل هذه الامة على اساس ثابت يعتمد على الذات في محاولة للابتعاد عن الخلافات القطرية الخانقة التي يستهدف مؤججوها في سبيل المحافظة على مصالحهم الغاء دور الجماهير الحتمي في كل الميادين.

★ ما هو الموقف البعثي من الاحزاب الاخرى؟.

اعتقد ان الوقت قد ان منذ اجل بعيد لتحقيق شعار قيام الجبهة القومية التقدمية على المستويين القطري والقومي، فهناك نقاط عديدة من نقاط الوفاق والاتفاق في افكار اغلب الاحزاب السياسية ونحتاج الى وقت كبير لتحقيقها وبذلك نتخلص الى الابد من متاهة الخلافات لان البحث عن نقاط الخلاف يبدا ولا ينتهي!
في الاردن الان ملامح واضحة لمسيرة ديمقراطية نتمنى ان تدوم. ونتمنى ان لا تكون مرتبطة بحالة الارتباك الاقتصادي التي يعاني منها القطر.. هذه الملامح يجب ان نناضل جميعا لتغذيتها وتقويتها. وينبغي ان نتعاون معا لمنع وقوع الردة، ذلك ان التجربة عند الردة ستكون مريرة طاحنة.. ولذلك فان كل التيارات الفكرية مدعوة لطرح ونبذ الخلافات جانبا والاقبال على تنمية المسيرة الديمقراطية بكل الوعي والحذر والانتباه الى حقيقة سياسية هي ان الانسان المقهور والذي اتضحت تصرفاته ومسلكياته لا يجوز ان يمكن من جديد من ركوب موجة الاصلاح والايجابية، فمجتمعنا غني بالرجال ولا يعاني من قحط بالنوعيات الجيدة القادرة على المساهمة الصادقة بصناعة مستقبل جيد.

★ ما هو المقصود بالبعث العراقي؟.

هذا تعبير خاطيء، فلا يوجد بعث عراقي وبعث اردني وبعث مصري وبعث سوري وبعث سوداني، بل هناك بعث عربي ولكن مرد هذه التسمية ان حزب البعث العربي في العراق هو الذي يتولى زمام الحكم، وكذلك فان القيادة القومية لحزب البعث العربي كانت موجودة في العراق ممثلة بامينها العام المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق. ولن اية تسمية قطرية لحزب البعث فقده احد اهم اركانه ومبرر وجوده الا وهي نظريته القومية الشمولية

★ ما موقف حزب البعث من الصراع [illegible]؟

بعد الحرب العالمية الثانية ظهر في العالم عملاقان، هما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي. ولكل عملاق حلف عملاق ايضا هما الحلف الاطلسي وحلف وارسو
يبدو من خلال منطق الاحداث ان قيادتي الحلفين قد تفاهمتا على اقتسام مناطق النفوذ في العالم ومنع وقوع حرب عالمية ثالثة والاكتفاء بالحروب خارج اوطانهم في هذا المناخ ظهر شعار الحياد الايجابي وعدم الانحياز الذي تبناه حزب البعث بنشاطه وافكاره وادبياته. وذلك كعامل هام موثر لتحويل العالم الى مجتمع قوميات متعاونة متناغمة بعيدا عن صراع المصالح والحروب
نحن نعرف ان المعسكر الاشتراكي يمثل. ونامل ان يبقى يمثل - تيار الخير والانتصار للشعوب وللقضايا العادلة. ونتمنى ان تكون حركات التغيير التي وقعت هناك ليس الا محاولات لاعادة ترتيب البيت الاشتراكي عن طريق الايمان بالتعددية الفكرية وفتح ابواب العمل الوطني امام الجميع. ونحن على يقين ان اخواننا اليساريين العرب سيتجهون حتما ذات الاتجاه. وسيتنازلون عن عدد كبير من مقولاتهم خاصة في موضوع فكر التيار القومي.
عندما نتحدث عن الاحزاب. فان الاحزاب التي تفرض وجودها هي الحزب الشيوعي والحزب القومي السوري وجماعة الاخوان المسلمين. هذه هي الاحزاب التي تمثل التيارات الفكرية. اما الاحزاب التي يحاول البعض اقامتها في القطر كوسيلة لانهاء حالة الفراغ السياسي فانها ليست محل بحث لانها ستكون بمثابة التجمعات السياسية المصلحية غير المرتبطة بافكار شمولية.. لذلك فانني اتصور تعاوننا جبهويا بين التيارات الوطنية القومية التقدمية وتعاونا على الحد الادنى من نقاط الاتفاق مع اصحاب الفكر الديني، وتعاونا مطلقا مع التنظيمات النقابية لتعزيز مسيرتها كتنظيمات تمثل القطاعات القادرة على العطاء في صفوف الجماهير.
نحن نعتقد ان الشباب المثقف الواعي يجب ان يكون له موقف واضح من قضيته القومية. لانها قضية وجوده ومصيره،،



ولكن الشباب يعيشون جوا من البلبلة فهم ينظرون من جهة الى ماضي الامة العربية المجيد وبنفس الوقت ينبهرون وهم ينظرون الى حاضر الامم الاخرى. والشباب يعرفون ان البعد كبير بين حاضرهم وماضيهم كما البعد بين حاضرهم وحاضر غيرهم.. نحن نستطيع ان نوظف هذه الرؤيا الى عمل.. نستطيع ان نجعل هذه الرؤيا المزدوجة حافزا للتقدم. ولكن هذا الحافز لن يتحقق الا اذا شعر الشباب بحقيقة انتمائهم الى امتهم العربية. لان هذا الانتماء الحقيقي هو الذي يتحول الى رغبة اكيدة في الازدهار والتوجه بكامل الطاقات للبناء الحضاري غير المعزول عن الكون ان مهمتنا جسيمة وهي مهمة تختلف عن مهمات غيرنا من الشعوب التي اثبتت وجودها المتقدم. فنحن مكلفون بان نناضل لاثبات وجودنا. وانطلاقا من انتمائنا بدا المسيرة ولكنهم ساروا ويحتاجون بين الحين والحين الى اعادة نظر ببعض نقاط الضعف.
نحن متخلفون ومختلفون عن الامم الاخرى. ولكي ننجح في القضاء على تخلفنا يجب ان نستفيد من عناصر اختلافنا عنهم بالمعنى الايجابي لهذا الاختلاف.
نحن لا نستطيع ان نقضي على تخلفنا بتقليد غيرنا. لاننا سنفقد اصالتنا ولا ننجح بالصيرورة كغيرنا المتقدمين. المطلوب منا ان ندرك اننا عرب وان نناضل في سبيل قيام مجتمع الوحدة العربية ليس لزيادة كم الامم كما جديدا. بل لاضافة نمط حضاري عريق الجذور للمساهمة في المد الحضاري بما نقدمه من طاقات امتنا.
واخيرا.. اتساءل لماذا يطلب من العرب فقط ان يتخلوا عن قوميتهم؟ لماذا لا يقوم نفس الصراع في تركيا او الباكستان؟..
والجواب واضح وهو ان الاشكالات الطائفية لا تقع الا في المجتمعات المجزاة، فبوحدتنا نقضي على كل الخلافات لانه عندما نصبح امة عربية واحدة مزمنة برسالتها الخالدة المتجددة.

تحت قبة البرلمان

على غرار ما يجري في الصحافة العالمية فان شيحان ستبدأ اعتبارا من هذا العدد بتقديم صفحات مصورة عن نشاط مجلس النواب الاردني بالصورة والفكرة الساخرة راجين ان ننال رضا واستحسان القراء الكرام في الوطن العربي.
مصور شيحان التقط هذه الصور، والمحرر حاول ان يفسر ماذا تقول شخصياتها.













السكون الذي يسبق العاصفة

لم تكن الجلسة التي عقدها مجلس النواب يوم السبت الماضي الموافق السادس من يناير بالمستوى الذي عرفت به جلساته السابقة من حيث حرارة النقاش وارتفاع وتيرة الحديث.. بل ان الجلسة خلت من كل مظاهر الاثارة التي اتسمت بها جلسات مجلس النواب الحادي عشر. فباستثناء شجب الاجراءات الاسرائيلية بمحاكمة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس في قطاع غزة ومناشدة الرئيس السوري الافراج عن المعتقلين الاردنيين، اقتصرت الجلسة على استماع النواب لخطاب الموازنة الذي تلاه وزير المالية السيد باسل جردانة.. وكان النواب يتابعون الخطاب باهتمام بالغ وهو يوضح بالارقام حجم المديونية وسياسة التقشف.

وقد ادى استماع النواب لخطاب الموازنة بشغف واهتمام الى افتقار الجلسة لعوامل الحركة وبواعث التاثير مما جعلها تتسم بالهدوء والسكون.. ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة حيث من المتوقع ان تشهد الجلسات القادمة التي ستناقش فيها الموازنة صخبا وحوارا عاصفا لا يقل عما شهدته جلسات مناقشة البيان الوزاري الذي فازت الحكومة بثقة مجلس النواب على اساسه.

ومع الهدوء الذي اكتنف الجلسة السابقة، استطاعت عدسة شيحان ان تلتقط هذه المجموعة المعبرة من الصور التي تتحدث عن نفسها.



● شو اخبار مديونيتك؟.
★ بسيطة.. 63 دينار لدكان ابو محمد، و 4000 دولار للبنك الدولي!!.

رفة رمش

سليمان عويس

صيّحنا تا «فلسنا» والصوت انبَحّ
بلكي «الريّس» يرحمنا ويقول «الصّحّ»
ثاري «الطبخه» خرباله والمركب تاهْ
وثاري «الدوله» بتغني «ع السَّحّ الدَّحّ»

★ ★ ★

قلنا «الحريه» حلوه، خلوها مُرّ
والكلمه الحلوه بتنفع، طلعت بتضُرّ
قلنا بنسمع «بالمجلس» الماس وَدُرّ
قبل الشاطِرْ ما يخطُبْ بالمجلس «كَحّ»

★ ★ ★

يا «ساده» القهوه الساده بتغلي ع النارْ
والميت مات ولبس «الخطبه» زِنّارْ
من اول «جلسه» صرتوا «روس وقتار»
واللقمه صارت لقمه والمورد «شَحّ»
والشرح لها





لقطات برلمانية





سالم مساعدة تلقى التعازي بوفاة اخيه الدكتور احمد مساعده.

المرحوم ابو جمال كان مساعد المدير العام للشؤون الادارية في مؤسسة الضمان الاجتماعي.

في كواليس البرلمان طلب النائب احمد العبادي الدعم من بعض التجمعات ، ومع ذلك لم يوفق بالفوز بعضوية اتحاد البرلمانات.

يبدو ان العبادي معه حق في الاحتجاج على عملية اختيار مجموعة من وراء الكواليس.

النائب ليث شبيلات طلب من رئيس المجلس توفير ورق للنواب لكتابة ملاحظاتهم.

.. قلة الورق هل هي جزء من عملية التقشف الاقتصادي؟!

وزير الماليه اثناء ذكر الارقام بالدولار كان يردد كلمة (دَلاَر).

يبدو ان اللكنة الامريكية مازالت سائدة.

وزير المالية اثناء القائه خطاب الموازنة العامة كان يضع يده في جيبه بين الحين والاخر.

يبدو ان ضغط الانفاق سيطال جميع الجيوب.

شوهد العديد من النواب يطالعون جريدة «شيحان» ويهتمون بقراءة الصفحات الخاصة بالمجلس.

معهم حق ... ففي شيحان الحقيقة المجردة امام الجميع.

ابو زنط ينفي ما يتردد من شائعات بالاعتداء عليه...

... ولا يهمك يا شيخ!.

بعض النواب قدموا اقتراحات بالجملة للمجلس، تمهيدا لدراستها.

الهنداوي، شبيلات، قعوار، الزعبي كانوا ضد تقديم اقتراحات كثيرة غير مدروسة من قبل النواب، لان ذلك يرهق اللجنة الادارية والحبل على الجرار... وياما راح انشوف.

عبدالله النسور اقترح ـ 8 ـ اعضاء لتمثيل اللجنة البرلمانية العربيه...

برافو يا دكتور عبدالله لقد نجح الثمانيه.

اثناء فرز الاسماء في عملية الانتخابات وردت ثلاث اوراق بيضاء.

فكرك شو اللي بدهم اياه؟!

بعض النواب حضروا بسيارات اجرة...

برافو هلا صرتوا شعبيين.









كل سبت



محمد سعيد الجنيدي يكتب لـ "شيحان" من لندن

ما يجري الان غربي النهر وشرقي النهر في الاردن مثير للاهتمام، بل انه اكثر من مثير للاهتمام، فطوال ثماني سنوات، وبعد غزو اسرائيل للبنان كان النهر يجري بهدوء، على طريقة الكاتب الروسي الكبير شولوخوف، صحيح ان نهر «الرون» الروسي لم يعد هادئا، وكذلك نهر الاردن، الا ان نهر الاردن يعيش ازدواجية الوضع والمشكلة قياسا بزميله النهر الروسي، فاسرائيل مثلا ترى في مرحلة الانفتاح الاردني الداخلي، واطلاق الحريات العامة للجميع في اطار الديمقراطية تعكيرا لمرحلة التعايش التي سبقت الانتخابات الاردنية، ونتائج الانتخابات الاردنية.

وليس سرا ان اسرائيل قد اوصلت للاردن عبر القنوات الدبلوماسية بانها غير راضية عن الوضع شرقي النهر، ولا تريد «اوجاعا» جديدة للصراع المزمن الذي خلقته الانتفاضة غربي النهر، وتعني بذلك وبصراحة، اعطاء بعض الحرية المنظمات الفلسطينية شرقي النهر، وعودة النشاط الفلسطيني، الذي ظهر بعودة الصندوق الفلسطيني لعمان، وتركيز وسائل الدعم هناك للانتفاضة وعبر النهر، وقد قال لي احد المطلعين في عمان، انه ومنذ افتتاح مجلس النواب الاردني، والجانب الاسرائيلي غربي النهر ،وخاصة العسكري منه يعيش حالة «نرفزة» غير عادية، وليس غريبا ان تطلق القوات الاسرائيلية النار على جندي اردني، وليس غريبا كذلك، وفق هذه المعطيات، ان تتهم اسرائيل الاردن، بان هناك تسللا عبر النهر، وهذه المرة من الجنود الاردنيين وليس من قبل مجموعات من المسلحين كما كانت بياناتها السابقة، ففي مرحلة التعايش كانت الاتهامات في نطاق المسلحين، وفي مرحلة النقلة الديمقراطية اصبحت الاتهامات للعسكريين، ويخشى بعض المطلعين ان يكون الاختيار الاسرائيلي لهذا النوع الجديد من الاتهامات هو نوع من التهديد، ومن السذاجة تجاهل النوايا الاسرائيلية، والتغطية عليها بالصياح غير المفيد، حتى ولو قيل ان فشل اسرائيل في احتواء الانتفاضة، ولعبة التاجيل والتسويف في لعبة السلام المثلثة الجوانب، بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة، سيدفع اسرائيل الى البحث عن مبرر للاعتداء على الاردن، او اختلاق السبل التي تهدد الامن الداخلي الاردني، وكل ذلك يشكل خطرا لا يمكن تجاهله، ومن السذاجة كذلك الاعتقاد، انه لو قامت اسرائيل بغزو الاردن لا سمح الله، فهل القوة العسكرية العربية جاهزة للرد على اسرائيل ومواجهتها؟ ولماذا لا تكون صريحين، ونعيد للاذهان قصة الغزو الاسرائيلي للبنان عندما وقف العرب متفرجين فقط، ومكبلين بظروف المنطقة، ومن التجني على الحقيقة القول، ان التحالفات العربية التي لم تكتمل تشكل رادعا جديدا، وان مرحلة ما قبل الغزو الاسرائيلي للبنان قد انتهت، ولن يسمح العرب لاسرائيل بان تعبر دباباتها النهر و«تنصب» معسكراتها شرقي النهر بحجة حماية حدودها، قد يطمئن البعض الى ان القنوات المفتوحة بين الجانب العربي والجانب الاميركي تشكل رادعا لاسرائيل، وقد يجوز انها تشكل انضباطا لا رادعا، وبمعنى اخر انها قد تمنع اسرائيل من الوصول الى العاصمة الاردنية كما فعلت في لبنان، ولكن الانضباط قد يسمح لاسرائيل بان تقيم شرقي النهر. اليس ذلك تذكيرا لاستراتيجية اسرائيل بالشريط الحدودي اللبناني، ولكن هناك فوارق اقتصادية هائلة بين الوضعين، فالشريط الحدودي الاردني، لو تم لا سمح الله بفصل التضامن العربي، سيبتلع الغور الاردني الذي يشكل عصب الاقتصاد للاردن، فهل يمكن لاحد، يعرف الطموح الاسرائيلي، والتخطيط الاسرائيلي، ان يتجاهل امكانية تحقيق ما تريده اسرائيل. والسؤال المطروح في نهاية الامر، هل يمكن للعرب ان يواجهوا الواقع الجديد بالتعقل وحده؟ ام بالتعقل والعمل معا؟ ام بالاكتفاء بالتفرج على ما يحدث؟ ام بشكوى عبر القنوات المفتوحة مع واشنطن؟ وحتى الان اكتفى العرب بهـــــذه القنـــــوات.

تحت قبة البرلمان













حفل استقبال في ذكرى تأسيس الجيش العراقي



بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي، اقام السفير العراقي في عمان، والملحق العسكري في السفارة العراقية في عمان حفل استقبال، مساء السبت 6 /1/ 1990 في مدينة الحسين للشباب، وضم الحفل السيد رئيس مجلس النواب الاردني وعددا من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، كما ضم الحفل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وامين عام مجلس التعاون العربي وعددا من اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الاردن.

حكاية البطل الشاب الذي نال الشهادة قبل أن ينال "الشهادة"

ماجد ظاهر ابو فارة.. رمز من رموز الفداء والبطولة على ارض العروبة فلسطين. فلقد اثر ان يموت على ارض «صوريف» وان يحصل على «الشهـادة» شهادة الفداء قبل ان يحصل على شهادة الكلية. وان يزف شهيدا قبل ان يزف عريسا. لا زالت حكاية ماجد الذي ولد يوم النكسة تحفر في الوجدان اخدود التضحية والنقاء.

قبل ان ينهي ماجد سنته الاولى في كلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء، وصله خبر عن اصابة اخيه الاصغر «امجد» بجروح في صوريف. واعتقال شقيقه خالد في احد سجون الاحتلال. حينها اقسم ماجد انه لن يكمل الكلية قبل ان يثار لارضه وقريته واخويه رغم ان الامتحانات لم يبق عليها سوى يومين. فغادر الزرقاء الى صوريف فورا ودون تردد وكان في ذهنه الاستشهاد اولا واخيرا. وكان يقول لكل من ودعه انه سيكون اول شهيد انتفاضة في صوريف.

كانت صوريف في العام الاول للانتفاضة غير نشيطة، ولكن سرعان ماتبوات مكانتهـا في الاعلام، حيث استطاع ماجد فور وصوله ان ينظم شباب قريته، ويحثهم على الوقوف في وجوه الاعداء، وكان يخاطبهم قائلا: العيب ان لا نصنع شيئا ضد الصهاينة، دعونا نكون مثل المدن والقرى الاخرى. وبدات النـار تشتعل في صوريف، والحجارة تتقاذف فوق رووس الاعداء واخذ «ماجد» على عاتقه ان لا يضع لثاما على وجهه. فكان يقابل الصهاينة وهو مكشوف الوجه، حتى عرفه الصهاينة باسمه ووجهه، وكان عندما تدور الاشتباكات بين اهالي صوريف والاعداء كان ماجد (يرتدي) اللباس الابيض الكامل ويقول: هذا هو كفني. وساموت شهيدا وتكون هذه الملابس كفنا لي.

وقاتل ماجد اعداء امته وارضه بشراسة، حتى ان كل اهل الخليل ومعظم مناطق الضفة الغربية كانوا يرددون اسم ماجد وذات يوم قررت ام ماجد ان تسافر لزيارة ولدها «كفاح» في الضفة الشرقية. ولكن ماجد طلب منها قبل ان تسافر بان تخطب له اي فتاة تريدها هي زوجة له.. لا لرغبته في الزواج بل لتحقيق رغبة امه قبل ان يستشهد وهي بعيدة عنه. وبالفعل قامت هي وابوه بخطبة احدى قريباته له. ثم سافرت الى ولدها الاخر شبه مطمئنة. وبعد وصولها للضفة الشرقية بيومين ذهبت مع زوجة ابنها الى السوق لشراء بعض الحاجيات. وقد لفت نظرها اثناء تجوالها «جاكيت» معلقة في احد المحلات. واقسمت ان تشتريها لماجد وتقدمها هدية له يوم عودتها الى صوريف. ولكنها [illegible] احتى ان لا يرتديها ماجد. [illegible] الشهادة قبل ان تعود. ولكن روحه ابيها (هدأت) من خاطرها. ثم عادت ونامها الى بيت ابيها. وبعد ان تناول الجميع طعام العشاء. اخذوا يرددون الحكايات حول بطولات ماجد ومواقفه المشرفة. وفجأة سمعت الام اسم ابنها ماجد على لسان مذيع نشرة الاخبار في التلفزيون الاردني وهو يقول: «استشهد الشاب ماجد ظاهر ابو فارة اثناء مواجهات مع جنود الاحتلال في قرية صوريف بمحافظة الخليل».

وصعقت الام لسماعها خبر ابنها. ولكن سرعان ما تحول البكاء الى زغرودة.

عادت الام الى صوريف في اليوم التالي لحضور جنازة ابنها. ولكنها فوجئت بان موكب الجنازة قد فاتها. ولكن الاب روى لها حكاية استشهاد ماجد. بعد ان اخرج من جيوبه حجرين كبيرين كانوا قد وجدوهما في يدي ماجد بعد ان ارداه احد جنود الصهاينة بطلقة قاتلة.

ولا تزال تلك الحجارة التي وجدت في يدي ماجد اثناء استشهاده بارزة فوق سرير ماجد في بيت والده للان لكي تكون ذكرى [illegible] لوطنه وارضه واهله



الشهيد ماجد ابو فارة

حقل الشوك



صورتان من رومانيا

عادل حجازين

1

محاكمة تشاوشيسكو السرية. رغم الاعلان عن علنيتها. تلك المحاكمة التي استمرت ساعتين فقط. كاي تهمة مخالفة سير. رغم اتهامه بعدة جنايات.. وعدم تمكينه من الدفاع عن نفسه.. وتكليف محام ليكون. ديكور دفاع. وصلت به السذاجة الى تاكيد التهم المنسوبة حين ترافع امام القضاة العسكريين قائلا:

«ارجو الا تدفعكم الرغبة العارمة بالانتقام لما اقترفه تشاوشيسكو من فضائح وجرائم».

وبعد ذلك، النطق بالاعدام وتنفيذه بعد خمس دقائق فقط ثم اهانته ميتا.. وزوجته..

كل تلك الوقائع تشكل جريمة ارتكبت بحق تاريخ رومانيا لانها جاءت على النقيض من المبادىء التي ضحى لاجلها الشعب الروماني ودفع ثمنها عدة الاف من شبابه عندما تحرك قاصدا قهر القهر واذلال الاذلال، وانتزاع كل مفردات الممنوعات الانسانية من قاموس رومانيا، لذا. وبدون دبلوماسية. ارى ان الجهة التي اخرجت مسرحية المحاكمة والاعدام قد ارتكبت بعضا من جرائم تشاوشيسكو التي حاكمته واعدمته لاجلها.

2

ان افتراض بعض الحكام القائم على اعتبار ان الشعب مجرد. غنائم حرب. او تركة يتقاسمونها مع بعض المذبذبين المنافقين كل بحسب قوته، هو افتراض مبني على جهل بتاريخ الشعوب.

وان الحاكم الذي يظن ان استعباد الشعب يسير طرديا مع استمرار حكمه هو حاكم فاشل لا يفهم ما يجب ان تكون عليه علاقة الحاكم والمحكوم.. فالشعب لا يمكن ان يحمي حاكمه من المؤامرات الخارجية ما دام عبارة عن ثلة من العبيد، فالعبد سيان عنده من يستعبده ما دام عبدا..

والحاكم الذي يتحسس من الراي الاخر ويكمم الافواه لا يدرك ان السيول الجارية فوق سطح الارض هي ارحم بكثير من البراكين التي تغلي في باطنها.

والحاكم الذي يظن انه اقرب الى الجيش من الشعب هو حاكم مصاب بانفصام روحي..

رحم الله الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي قال له سفير الروم مستهجنا نومه تحت شجرة بدون حرس:

«عدلت.. فامنت.. فنمت».

بين يدي عرفات ألف إسرائيلي

اكدت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة، ان حوالي الف اسرائيلي يعتزمون عقد اجتماع حاشد لم يسبق له مثيل، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة خلال الشهر المقبل.

هؤلاء الاسرائيليون ياملون بتعزيز الجهود لعقد مفاوضات فلسطينية اسرائيلية.

ونسبت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية الى احد منظمي الاجتماع المزمع عقده قوله: ان الرئيس عرفات ارسل رسالة بواسطة عضو كنيست عربي اعلن فيها موافقته على عقد ذلك الاجتماع.

ومما يجدر ذكره هنا ان قانونا اسرائيليا صدر عام 1986، يقضي بحظر الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويبدو ان الهدف من هذا الاجتماع هو الكفاح ضد ذلك القانون.

وبالرغم من ان سبعة نواب يساريين اسرائيليين ممن يودون حضور الاجتماع، تلقوا تهديدات بالقتل وجهها اليهم اعضاء من احزاب دينية متطرفة، الا انهم لا زالوا عازمين على حضور الاجتماع.

شامير: قضية وايزمن رسالة للعالم

في مقابلة مع تلفزيون العدو الاسرائيلي صرح اسحق شامير رئيس الوزراء، انه خاطر بحكومة الائتلاف وعرضها للانهيار، ليقول للعالم اجمع: ان اسرائيل لن تناقش السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان لا مفاوضات سياسية ستجري بين اسرائيل والمنظمة.

من جهة اخرى انزعج جهاز المخابرات «الشين بيت» من الزوبعة التي اثارها شامير، واخذ عليه كشفه عن كيفية حصول المخابرات على ادلة تدين وايزمن وتؤكد اتصالاته مع احد قياديي منظمة التحرير الفلسطينية.

لأجل عيون فلسطين تهون العيون

كعودة الابطال.. عادت الشابة الايطالية ماريزا مانو الى مسقط راسها ايطاليا، بعد ان قدمت لفلسطين احدى عينيها خلال مشاركتها في تظاهرة السلام، التي اندلعت في القدس في نهاية الشهر الماضي.

وبشموخ الامهات الفلسطينيات.. استقبلتها والدتها في المطار وقالت: انني فخورة بابنتي.

المطران كبوجي. مطران القدس المبعد. كان على راس المستقبلين لتلك الشابة التي قالت له: «سوف اكرر كل ما فعلت مرة اخرى، ولو قدر لي العودة الى القدس.. سوف اتظاهر مرة اخرى من اجل فلسطين والسلام».

وكانت تلك الشابة قد شاركت في مظاهرة السلام المشار اليها، واصابها احد القناصة الاسرائيليين بطلقة في عينها اليمنى، فنقلت الى مستشفى «سان جوزيف» وهناك قرر الطبيب استئصال عينها اليمنى.

"عقدة الرسائل" تطارد الاسرائيليين

لا زالت الرسائل القادمة من اليونان تشكل شبحا يقض مضاجع الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة.

راديو اسرائيل اكد ان موجة الرسائل المفخخة القادمة من اليونان لا زالت مستمرة في حين حذرت الشرطة الجمهور، لابداء المزيد من الحذر وابلاغها عن اي رسالة تثير الشكوك.

قرار رقم ٩٩ لسنة ١٩٨٩ - بلدية القطرانة

اجتمعت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك واطلعت على المخطط التنظيمي الاضافي المرسل على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ق/٥/١/٩/١٢٠٠١ تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٩ وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي القطرانة رقم ١٨ لسنة ١٩٨٩ والمتضمن توسيع التنظيم ليشمل حي الحجايا في المنطقة الجنوبية لتامين الخدمة للتجمع السكاني

قررت اللجنة الموافقة على ايداع اعلان المخطط التنظيمي الاضافي المشار اليه اعلاه للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين

تحريرا في ١٩٨٩/١٢/٢٥

اسماعيل دهيمان الزبن
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

هكذا من الأصل

بعد فشل الاساليب السياسية لإخضاع عون..

الرئيس اللبناني يزور دمشق لبحث السبل الكفيلة بتطبيق الميثاق الوطني

الرئيس اللبناني الياس الهراوي يعتزم زيارة دمشق قريبا للتباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول السبل الكفيلة بتطبيق اتفاق الطائف والميثاق الوطني اللبناني الذي اقره مجلس النواب اللبناني.

ويبدو ان الرئيس اللبناني قد عكف على دراسة الوضع اللبناني فترة كافية، وخرج بتصورات المرحلة المقبلة، حيث سيعرضها على زعماء عدد من الدول العربية في جولته التي ستعقب زيارته لدمشق.

وسيتخذ الرئيس اللبناني من بيروت مقرا له، ليكون بالقرب من موقع الحدث حيث من المقرر ان يقيم اما في منطقة الرملة البيضاء في بيروت الغربية، واما في الضاحية الجنوبية من بيروت، وذلك بعد ان اخفق في اخراج عون من مقر الرئاسة في بعبدا بعد عزله وتعيين لحود قائدا جديدا للجيش اللبناني..

ويرى المراقبون والمحللون السياسيون ان مباحثات الهراوي مع الاسد ستتناول اساسا امكانية استخدام القوة ضد المتمردين والخارجين على القانون في المنطقة الشرقية، وذلك بعد ان اخذ الهراوي يقتنع تدريجيا باستخدام القوة ضد عون وهو الامر الذي كان يعارضه في السابق حفاظا على ارواح المدنيين الذين استطاع عون تجنيدهم ليشكلوا جدارا بشريا حوله يحول دون اقتحام الرئيس الهراوي لقصر بعبدا وقد اتخذت الحكومة اللبنانية جملة تدابير لمحاصرة عون من بينها وقف تغذيته بالاموال اللازمة من مصرف لبنان المركزي، والايعاز لموظفي الدولة بالتعامل مع السلطة الشرعية فقط... وفي هذا الاطار تم الاستغناء عن بعض موظفي الدولة من بينهم السفير اللبناني في واشنطن لعلاقتهم المشبوهة مع عون، وحصر الاتصالات مع الجهات الاجنبية الرسمية بالحكومة الشرعية، والطلب من الحكومات الاجنبية التي توجد لعون حسابات مالية فيها تجميد ارصدته واستعادة الاموال لصالح الخزينة اللبنانية ومن ذلك الطلب من الحكومة الفرنسية تجميد حسابات باسم عون وزوجته بقيمة 15,5 مليون دولار مما حدا بعون الى التفكير جديا بسحبها وتحويلها الى دول اخرى.

وياتي طلب الحكومة اللبنانية كون الحسابات مودعة باسم عون وزوجته، وهي حسابات شخصية، اضافة الى ان الحكومة اللبنانية هي السلطة التشريعية الوحيدة في البلاد، وان عون خارج عن القانون وبالتالي يحق للسلطة التشريعية المطالبة بمصادرة املاكه المنقولة وغير المنقولة.

وكان الرئيس اللبناني يراهن على بسط الشرعية وسيادة الدولة على جميع ارجاء لبنان، دون اللجوء الى استخدام القوة ضد عون، مما جعله يرجىء العملية العسكرية ضده، رغم استعداد سوريا لتنفيذها اذا طلب الرئيس اللبناني ذلك، بل ان الرئيس حافظ الاسد ذهب الى ابعد من ذلك، حين حاول اقناع الهراوي باقتحام اوكار عون، وضرب له مثلا على ذلك بالحكومة الفلبينية التي طلبت تدخل القوات الامريكية المرابطة في الفلبين لمساعدتها على قمع الحركة الانقلابية الاخيرة هناك... الا ان الهراوي ارجا العملية بل انه استبعدها.. كما استبعد استخدام قوات غير لبنانية في العملية في حال حدوثها.

والان وبعد مرور اكثر من شهرين على تمرد عون على قرار عزله، يبدو ان الرئيس اللبناني قد راجع حساباته جيدا وقرر التحرك على الساحة العربية لمناقشة السبل الكفيلة ببسط سيادة الدولة على اراضيها...

ولا شك ان دمشق - كانت دائما - مفتاح الازمة اللبنانية، ولا يمكن لاي حل ان يمر الا عبرها، سواء اكان سياسيا او عسكريا... ولذلك ستكون دمشق هي المحطة الاولى التي سيشد اليها الهراوي رحاله، وعلى ضوء نتائج مباحثاته في دمشق ستكون الانطلاقة الجديدة في مسيرة الوفاق اللبناني، التي تعثرت حتى الان بسبب تلكؤ الرئيس الهراوي في اقتحام اوكار عون واخضاعه لسيادة القانون!.



الاسد.



الهراوي

وساطة مصرية بين السودان والمتمردين

الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للسودان مؤخرا جاءت في نطاق الجهود التي تبذل لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الحكومة السودانية والمتمردين بالجنوب، ووقف الحرب الدائرة هناك.

وتكتسب الوساطة المصرية اهميتها من كون الرئيس مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، التي تعمل جاهدة على حل النزاعات الاقليمية في القارة الافريقية، وحشد الموارد والطاقات البشرية والاقتصادية المتاحة لمحاربة الفقر والمرض والجوع والجفاف هذه الاوبئة التي تعاني منها الدول الافريقية.

الرئيس السوداني عمر البشير يؤكد دعوته للجنوبيين للتفاوض بشان التوصل الى تسوية لازمة الجنوب، مبديا المرونة اللازمة لانجاح مثل هذه المفاوضات، وخاصة بعد فشل مفاوضات اديس ابابا التي عقدت بين الجانبين بوساطة اثيوبية في شهر اغسطس الماضي، وفشل المفاوضات التي عقدت في نيروبي مؤخرا باشراف الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر وبمبادرة منه.



ولعل الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات، يعزى الى الشروط الصعبة التي يضعها المتمردون لقبولهم بالتسوية ووقف اطلاق النار وابرزها تجميد تطبيق الشريعة الاسلامية والغاء حالة الطوارىء، والغاء اتفاقيات الدفاع المشترك التي ابرمها السودان مع مصر وليبيا، وتشكيل حكومة موسعة تضم جميع الفعاليات والنقابات والاحزاب السياسية في السودان لتنفيذ البرنامج الذي يتم الاتفاق عليه.

ومن ابرز الشروط الجديدة التي وضعها المتمردون عودة العسكريين الى ثكناتهم، وتشكيل حكومة مدنية يتفاوضون معها تمثل مختلف فئات وقطاعات وفعاليات الشعب السوداني.

ويبدو واضحا ان المتمردين يعلمون جيدا ان الحكومة السودانية لن توافق على شروطهم، مما يعطيهم المبرر لاستمرار الحرب، مستغلين تفوقهم العسكري على القوات السودانية، بسبب المساعدات الاقتصادية والعسكرية الكبيرة التي يتلقونها من اطراف دولية عديدة طامعة في تقسيم السودان واضعافه، وخاصة الدول المجاورة للسودان.

والقيادة الجديدة في السودان، التي استولت على مقاليد الامور في انقلاب ابيض اطاح بحكومة الصادق المهدي الائتلافية الموسعة في الثلاثين من يونيو عام 1989، واقعة بين نارين: نار استمرار الحرب، ونار عجز القوات المسلحة السودانية عن كسبها، سيما بعد أن بدات هذه القوات بالتقهقر امام هجمات الجنوبيين بسبب نقص قدراتها التدريبية والتسليحية.. ولا تستطيع قبول الشروط التعجيزية التي يضعها الجنوبيون، لان مثل هذه الشروط من شانها الاطاحة بمجلس الانقاذ الوطني الحاكم، وتشكيل حكومة مدنية.



خلي سري في بير

مقاطع

1

★ ستهب رياح الديمقراطية على المنطقة العربية عاجلا عاجلا، فما لا يتحقق بالحوار يتحقق بالنار!.. وما لا يتحقق بالكلمات يتحقق بالطلقات.. اليس هذا هو الدرس المستفاد من التجربة الرومانية؟.

عندما تهب نسائم الديمقراطية على المنطقة العربية، حينذاك فقط ارفع يدي عن قلبي واعرف ان التجربة الديمقراطية الاردنية بخير، وان كرامة الانسان العربي بخير.

★ اعجب ان كاتبا عربيا كبيرا - ليس في السن فحسب - يسوغ للجنرال الامريكي غزو بنما!!.. انه الغزو الذي يظل غزوا، ولا يمكن لمنطق الكاتب الكبير الا ان يؤدي الى التحطيب في حبال الغزاة! اليس كذلك يا استاذ احمد بهاء الدين؟!.

2

★ هل يجوز ان يخطب عضو في البرلمان المصري قائلا: ان الزعيم السوري هو قائده وزعيمه؟.

هل يجوز ان يخطب عضو في البرلمان السوري قائلا: ان الزعيم الفلسطيني هو قائده وزعيمه؟.

هل يجوز ان يخطب عضو في البرلمان التونسي قائلا: ان الزعيم العراقي هو قائده وزعيمه؟.

اذن، هل يجوز ان يخطب عضو في البرلمان الاردني قائلا: ان الزعيم الفلسطيني هو قائده وزعيمه؟.

ان الزعيم ياسر عرفات هو رئيس دولة فلسطين الشقيقة وهو رئيس دولة نعترف بها ونقاتل كي تتحقق وستتحقق بفضل كفاح الشعب الفلسطيني، وتضحيات المناضلين والقادة امثال المناضل الكبير ياسر عرفات.

ولا اعتقد انه يجوز ان يخطب عضو في المجلس الوطني الفلسطيني قائلا: ان الزعيم المصري هو قائده وزعيمه؟.

ومثلما قالوا: احذروا الاقليمية!.

3

★ يستطيع عشرة اشخاص ان يغلقوا على انفسهم ابواب منزل وان يطلعوا بعد عشرة ايام بميثاق حزب!.

لا بل ان شخصا واحدا يستطيع ان يكتب ميثاق تاسيس حزب، بعبارات فاقعة وبجمل ثورية..

السؤال هو: هل سينجح الحزب الذي يهبط على المواطن من فوق؟!.

انه التفكير القديم الذي ما انتبه بعد الى ان المواطن ليس في المقام الاخير، بل هو في المقام الاول.

★ اذا كانت الصحف قد «اختصرت» كلمات النواب وحذفت منها ما لا يروق لها وما تعتقد انه ثقيل، فما الذي سيكفل ان يصل صوت المواطن في الغور او في الاجفور، اذا كان صوت النائب «ابو ندهنين» قد طاله الكم؟!.

4

★ في الاردن مؤسسات اردنية، فلماذا نقول «التجربة الديمقراطية في الاردن» ولا نقول «التجربة الديمقراطية الاردنية»؟!.

اعترف انه سؤال غير بريء، على جملة ارجو ان نكون قد افلتت من صاحبها ببراءة!.

فلننتبه لما يبدر منا، ذلك ان الكلمة في مكانها قنطار!.

★ سمعت من يقول ان الوزير يجب ان يكون من الطبقة الارستقراطية المعروفة! سمعت من يستغرب كيف ان في الوزارة وزراء شعبيين، ليس لديهم قصور ولا شركات ولا بنوك!.

لقد ولى عصر النخبة وجاء عصر الناس!!.

محمد داودية

بعد استسلام نوريغا للقضاء الامريكي..

البطل القومي يتحول الى مهرب مخدرات!



كما انهى استسلام نوريغا للقضاء الامريكي اخطر ازمة دبلوماسية بين دولتين في التاريخ الحديث، بعد الازمة بين ايطاليا والفاتيكان التي استمرت سنوات طويلة، وسجن البابا نفسه طواعية داخل اسوار الفاتيكان حتى عام 1929 حين تم التوصل الى اتفاقية بين موسوليني والبابا حول صلاحيات كل من الحكومة الايطالية والفاتيكان.

والتحليل الدقيق لمجريات الازمة بين نوريغا والادارة الامريكية يوضح ان رجل بنما القوي قد هزم مرتين خلال العملية العسكرية الامريكية في العشرين من ديسمبر الماضي، المرة الاولى هزم فيها عسكريا حين لم يستطع ان يتصدى للقوات الامريكية الغازية وقوامها يقارب 30 الف رجل من مشاة البحرية والطيران مقابل عشرة الاف جندي قوام جيش نوريغا.

ومع ان القوة العسكرية في كلا الجانبين ليست متكافئة باي حال من الاحوال، كما ان قدرات بنما العسكرية لا يمكن مقارنتها مع الامكانات الامريكية الا ان نوريغا قاوم الغزو العسكري الامريكي لبلاده بكل ما اوتي من قوة، وكان بامكانه ان يخوض حرب عصابات طويلة الامد ضد القوات الامريكية، الا انه خشي على شعبه وعلى جيشه مما اضطره الى اللجوء الى سفارة دولة الفاتيكان طالبا حق اللجوء السياسي الى اسبانيا او المكسيك، منهيا بذلك الصراع العسكري في بنما، وحتى يعطي الفرصة لاعوانه من الضباط والجنود بعدم مهاجمة القوات الامريكية والصدام معها... وذلك ان نوريغا يعول اهمية كبيرة على القوات المسلحة في الضغط على الحكومة الجديدة حتى لا تسقط في احضان الادارة الامريكية، والتدخل عند الحاجة لمنع حدوث ذلك.

اما الهزيمة الثانية التي مني بها نوريغا، فهي هزيمة سياسية تتمثل باستسلامه طواعية للقضاء الامريكي لمحاكمته بعد ان لجا لسفارة الفاتيكان مدة عشرة ايام وهزيمة نوريغا السياسية مردها اصرار الادارة الامريكية على القبض عليه باي ثمن وتقديمه للمحاكمة.. فبعد ان فشلت القوات الامريكية في اصطياده خلال الغزو، اعلنت عن مكافاة مالية مقدارها مليون دولار لمن يدل عليه، وبعد ان لجا الى سفارة الفاتيكان، حاصرت القوات الامريكية السفارة للقبض عليه لدى خروجه اذا ما قبلت اسبانيا او المكسيك منحه حق اللجوء السياسي....

ومما ساعد على استسلام نوريغا، رفض الدولتين اللتين طلب اللجوء اليهما وهما اسبانيا والمكسيك منحه هذا الحق، اضافة الى عجز الفاتيكان عن مواجهة الادارة الامريكية التي تطالب به بالحاح، فالجنرال المخلوع لا يمكن ان يبقى في مبنى السفارة الى الابد، ولا بد ان يخرج يوما، فيعرض نفسه لإلقاء القبض عليه، اضافة الى ان لجوءه للسفارة قد اوشك ان يؤدي الى ازمة دبلوماسية حادة بين الفاتيكان والولايات المتحدة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح، هو لماذا لم يلجا نوريغا الى سفارة كوبا، او سفارة نيكاراغوا في العاصمة البنمية علما بان زوجته وابناءه لجاوا الى السفارة الكوبية؟ لا شك ان نوريغا يعلم تماما ان: لجوءه الى احدى السفارتين سيؤدي حتما الى اقتحامهما من قبل القوات الامريكية، نظرا للعداوة بين الادارة الامريكية وكل من كوبا ونيكاراغوا اللتين تنتهجان النهج الماركسي، مما سيؤدي بالتالي الى اندلاع حرب بينهما وهو ما لا يريده نوريغا. لان ميزان القوى غير متكافىء على الاطلاق... كما ان قمة مالطا بين غورباتشوف وبوش قد عملت على اطفاء الحريق، واخماد بؤر التوتر في امريكا الوسطى.

والان وبعد استسلام نوريغا، فقد حققت الادارة الامريكية الاهداف التي حددتها لغزو بنما وهي سلامة الرعايا الامريكيين، وحماية قناة بنما، واعادة الديمقراطية والقاء القبض على نوريغا ومحاكمته بتهمة تهريب المخدرات وترويجها في الولايات المتحدة... ورغم ان نوريغا قد انكر جميع التهم الموجهة اليه، الا ان التهم التي استندتها اليه النيابة العامة في ولاية فلوريدا من شانها الحكم عليه بالسجن لمدة لا تقل عن 145 عاما... ورغم تاكيد الرئيس الامريكي ووزير دفاعه بان نوريغا سيواجه محاكمة عادلة، الا انه من الواضح ان المحاكم الامريكية لن تبرىء ساحة نوريغا، الامر الذي سيجعل من السجن المصير المحتوم الذي ينتظره.

لقد نجحت الادارة الامريكية، في غزو بنما، واسقاط نوريغا، وتنصيب حكومة جديدة حيث ادى الرئيس البنمي الجديد اليمين القانونية في احدى القواعد العسكرية الامريكية، واخيرا نجحت في القاء القبض عليه ومحاكمته... انه منطق القوة ولا شك الذي تضيع معه كل المقاييس والحسابات والاعراف الدبلوماسية.

ولعل النجاح الاكثر اهمية الذي تسعى الادارة الامريكية الى تحقيقه هو التشهير بالجنرال المخلوع، وجعله عبرة لمن يعتبر من حكام امريكا الوسطى ودول العالم الاخرى، وخاصة الدول الصغيرة التي لاحول لها ولا قوة، وذلك بتحويله من زعيم دولة قوي، يتصدى للسياسة الامريكية بكل شجاعة، الى مجرد مهرب للمخدرات.

تفاقم الاضطرابات العرقية في بلغاريا

بلغاريا من دول اوروبا الشرقية القلائل التي شهدت تطورات حاسمة على صعيد التغيير المطلوب، دون حوادث عنف، او اضطرابات سياسية كتلك التي شهدتها الدول الاخرى في اوروبا الشرقية... بل تكاد تكون الدولة الوحيدة التي شهدت تغيرات جوهرية على مستوى الحزب والدولة، دون احداث عنف.

ولكن الاحداث التي شهدتها بلغاريا مؤخرا، كانت نتيجة القرار الذي اتخذه الزعيم الجديد بيتار ملادينوف، برفع الاضطهاد الذي مورس خلال النظام السابق ضد الاقلية البلغارية المسلمة التي تنحدر من اصل تركي.

فقد شهدت المدن البلغارية الاسبوع الماضي مظاهرات صاخبة وتجمعات سياسية حاشدة احتجاجا على القرار الذي اتخذته السلطات في الاونة الاخيرة باستعادة الاقلية المسلمة ذات الاصل التركي اسماءها الاسلامية واضعة بذلك حدا لسياسة «البلغرة» الاجبارية للاسماء في ظل نظام تيودورو جيفكوف ويطالب المتظاهرون البلغار باعادة النظر في السياسة الجديدة، في محاولة لحمل النواب على عدم التصديق على قرار مساواة المسلمين بغيرهم من المواطنين المقرر ان يتم خلال اجتماع الجمعية الوطنية الذي سيعقد الاسبوع الحالي لهذه الغاية...

وفي الوقت الذي يتم التشديد فيه على المساواة بين جميع المواطنين بصرف النظر عن دياناتهم وجنسهم ومعتقداتهم فان النقابات والصحف البلغارية انتقدت بشدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري على اهمالها الوسائل الديموقراطية في قرارها، مطالبة باجراء استفتاء شعبي لحل مشكلة السكان المسلمين والناطقين بالتركية عن طريق هذا الاستفتاء وهناك قرابة مليون ونصف المليون من البلغار ينحدرون من اصل تركي، كانوا يعانون من الاضطهاد العرقي والديني في عهد نظام تيودور جيفكوف، مما اضطر البعض منهم الى تغيير اسمائهم التركية منذ عام 1984 واستبدالها باسماء بلغارية...

وقام المسلمون في شهر مايو الماضي بتظاهرات احتجاجية على السياسة البلغارية، الا ان السلطات قمعتها بلا هوادة، ولاحقت المسلمين مما اضطرهم الى الهجرة الى تركيا، حيث هاجر قرابة 300 الف شخص... الا ان التغيرات التي شهدتها بلغاريا والمتمثلة باقصاء جيفكوف قد شجعت العديد منهم الى العودة الى بلغاريا، حيث عاد حوالي مائة الف شخص.

وقد لعبت منظمة المؤتمر الاسلامي دورا كبيرا في التوسط لدى كل من تركيا وبلغاريا، للحيلولة دون تفاقم الاوضاع، ودفع مئات الالاف من المسلمين البلغار الى الهجرة الى تركيا كما يضغط الزعيم الليبي معمر القذافي على الرئيس البلغاري الجديد بيتار ملادينوف لتسوية مشكلة الاقلية البلغارية التي تنحدر من اصل تركي.

من وحي سياسة غورباتشوف

الاضطرابات تعم الجمهوريات الاسلامية



غورباتشوف

السياسة التي اطلقها غورباتشوف والتي تقوم على اعادة البناء في الداخل، والانفتاح في الخارج، والتي على ضوئها تفجرت البراكين والزلازل في دول اوروبا الشرقية... كان لا بد ان تطال الاتحاد السوفييتي نفسه، رغم الاصلاحات العديدة التي شهدها على صعيد الحزب والدولة.

والاتحاد السوفييتي اكثر دول العالم تاثرا بالنزاعات القومية والدينية كونه يضم عددا كبيرا من الجمهوريات في اسيا واوروبا متباينة الاعراق والاديان من بينها جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا واستونيا ولاتفيا والجمهوريات الاسلامية في اسيا.

ولقد وصلت العلاقات حد القطيعة بين بعض الجمهوريات والسلطة المركزية في موسكو، كما حدث في جمهورية ليتوانيا التي اعلن الحزب الشيوعي فيها استقلاله التام عن الحزب في موسكو رغم التهديدات والتحذيرات التي وجهتها القيادة السوفييتية للحزب الشيوعي الليتواني.

وشهدت جمهورية اذربيجان الواقعة على بحر قزوين اضطرابات عنيفة سعيا للحصول على اكبر قدر ممكن من الحكم الذاتي، وعلى فتح الحدود مع الدول الاسلامية المجاورة.. ومما اجج المشاعر القومية للاذربيجانيين تشكيل جبهة شعبية وتوثيق العلاقات مع ايران، حيث وجهت الجبهة نداءات قومية لالغاء نقاط التفتيش على الحدود الايرانية... وشهدت منطقة القوقاز اضطرابات مماثلة امتدت الى مناطق قريبة من البحر الاسود واصابت بالشلل الفعلي دوريات الحراسة الروتينية على الحدود.

وهناك مشكلة «التتار» وهم سكان شبه جزيرة القرم الذين شتتهم السلطات السوفييتية في عهد ستالين في مختلف ارجاء الاتحاد السوفييتي، والذين يطالبون باعادتهم الى موطنهم.

ان سياسة غورباتشوف. وقد اثمرت خارج الاتحاد السوفييتي. ستكون لها تفاعلات عميقة الجذور في الجمهوريات السوفييتية.

صفحة جديدة بين رومانيا وموسكو

بعد الاعصار الذي اجتاح رومانيا مؤخرا واطاح باخر دكتاتور في اوروبا، بدات رومانيا تشهد انفراجا في علاقاتها الدولية مع الشرق والغرب على حد سواء... فبعد قطيعة استمرت عدة اعوام بدات العلاقات الرومانية السوفييتية تتجه نحو الانفراج وازالة العوائق التي تعترض قيام علاقات وثيقة بين البلدين.



شيفاردنادزه

ومن دلائل التوجه الجديد في السياسة الرومانية اعتزام الزعيم الروماني الجديد ايون ايليسكو زيارة الاتحاد السوفييتي خلال الشهر الحالي تلبية لدعوة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدولتين اللتين تجمعهما عضوية حلف وارسو.

وجاء هذا القرار في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه الاسبوع الماضي لرومانيا، والتقى خلالها عددا من الزعماء الجدد في رومانيا... ولم يخف الوزير السوفييتي ارتياحه لما الت اليه الاحداث في رومانيا التي وقفت سدا منيعا في وجه سياسة التغيير التي قادها الزعيم السوفييتي وادت الى احداث تفاعلات جوهرية في دول اوروبا الشرقية، وما صاحبها من تطورات دراماتيكية وتغييرات جوهرية على مستوى القيادة والحزب.

وقد حاول نيكولاي تشاوشيسكو انتهاج سياسة خارجية مستقلة عن الكتلة الاشتراكية، كما تصدى بحزم لسياسة غورباتشوف القائمة على اعادة البناء في الداخل، والانفتاح على الغرب في الخارج في ضوء سياسة الوفاق الدولي بين العملاقين ويامل الزعماء الرومانيون الجدد ان تؤدي زيارة ايليسكو الى الاتحاد السوفييتي الى قيام علاقات وثيقة بين البلدين، والحصول على مساعدات سوفييتية للتعويض عن بعض الخسائر التي منيت بها رومانيا جراء الاعصار الذي اجتاحها اضافة الى اثارة مسالة الحدود بين البلدين.

الى متى سأدفع الثمن؟

من منا يستطيع ان يتنبأ بما تحمل له رياح الايام من تطورات ومفاجآت؟ ومن يمكنه ان يقف على طبيعة ما تخفيه الاقدار وما تحمله الازمان؟

ان حياة المرء كتاب تظل صفحاته طي الغيب.. حتى تكشفها الايام صفحة صفحة.. ومع الايام ايضا يجيء النجاح والصعود الى القمة كما قد يجيء الفشل والسقوط!

على ان هذا النجاح والصعود قد لا يكون ... باسباب الحفاظ عليه ...

اما الفشل والسقوط ...

تحقيق :

رائد يونس.



من هي سميرة؟!

حين دخلت مكتبي في الصباح لم اكن على موعد معها.. ولكنها كانت في انتظاري.. امرأة في العقد الرابع من عمرها.. في عينها دموع وحيرة وتساؤل.. وقبل ان أسألها بادرتني هي بقولها : «ارجوك ارجوك ساعدني.. فانا الان على الرصيف.. لا املك شيئا حاولت الانتحار فلم انجح».

كلمات سريعة بنبرات حزينة اطلقتها المرأة الزائرة ثم اجهشت بالبكاء.. تركتها حتى استقرت حالتها وهدأت.. ثم طلبت اليها ان تحدثني بقصتها من البداية، فقالت : اسمي «سميرة» من احدى البلدان العربية ولدت عام 1947.. ابي يعمل في البناء وامي ربة بيت.. انا اكبر اخوتي جميعا.. ثماني بنات واربعة اولاد.. ولان اسرتي كبيرة ولاني اكبر الاولاد والبنات عهدت الي امي بمساعدتها في تربية اخوتي والقيام بشؤون البيت.. ولذلك لم ادخل المدرسة ولم اتعلم. «ايوه.. ايوه.. بقيت امية حتى اليوم»!.. اما اخوتي فقد تعلموا وشق كل منهم حياته يحالفه التوفيق والنجاح.. الا انا.. فقد ظننت نفسي قد نجحت.. ولكن هيهات!.

سميرة تتزوج

ما ان بلغت سميرة الثالثة عشرة من عمرها حتى تقدم لها «عريس».. وهذا العريس لم يكن من بلدها بل كان وافدا يعمل مع والدها في مجال البناء.!

وفي نفس العام الذي تقدم فيه العريس لخطبة سميرة تمت مراسم الزواج وانتقلت حالا معه الى بلده لتقيم في كنفه وبين اهله، ولتبدأ بذلك خطوات حياتها الجديدة في بيت زوج شاب احبته واحبها واقتنعت به كما اقتنع بها.

وبعد سنتين من الزواج انجبت سميرة ولدها الاول اي عام 1962 وفي عام 1965 انجبت ولدا اخر، وفي عام 1970 انجبت بنتا.. وفي هذه السنة سافر الزوج الى بلد نفطي للعمل حيث غاب سنة وعاد.. ثم انجبت ولدا في العام التالي.. وتواصل الانجاب على مر السنوات حتى بلغ عدد الاولاد سبعة وبنتا واحدة ومات من الاولاد اثنان وهما في الاشهر الاولى من حياتهما.

وكما تقول سميرة فانها وبعد الزواج اكتشفت انها جسم غريب يرفضه اهل زوجها.. كما زاد من قسوة الحياة ادمان زوجها على شرب الخمر واهماله لبيته واولاده ومع ذلك ظلت تراهن على المستقبل من اجل اولادها.. فصبرت واحتملت وفي كل مرة تضرع الى الله ان يخلص زوجها من هذا الداء.. وان يوفقه في عمله..

وحين سافر بداية عام 1970 الى ذلك البلد النفطي.. كانت سميرة تتأمل خيرا.. ولكنه عاد كما هو.. صحيح جمع بعض المال وبنى بيتا مستقلا ولكنه ظل على حاله من حيث شرب الخمر والغياب عن البيت اياما.. ولا بأس ان يسافر الى خارج الوطن العربي في رحلات خاصة.. غير عابىء بزوجته واطفاله.

وفي عام 1975 عاد الزوج ليسافر الى بلد نفطي اخر وجمع من المال ما ساهم في تكملة بناء البيت.. ولكنه لم يقدم لزوجته واطفاله ما يلزمهم وانما صرفه على ذاته وملذاته.. هذا ما تؤكده المرأة الزائرة.

وفي عام 1976 قرر زوج سميرة ان يستقر ويعود الى عمله في البناء.. تاركا السفر والعمل في بلاد النفط.. وبذلك القرار اغتبطت سميرة، وتأملت خيرا.. فلا بد انه سيلتفت اليها ولاولادها.. ولكن القدر لم يمهله.. اذ تعرض لحادث مفاجىء اثناء قيادته لسيارته وانتقاله من بيته الى العمل ذات صباح، مما ادى الى وفاته.

سائق التكسي

مات زوج سميرة عام 1976 وخلف وراءه امرأة شابة جميلة واطفالا في عمر الزهور.. دون ان يترك لهم من المال الا القليل.. وكما تدعي المرأة فان اهل زوجها ظلوا على حالهم وعلى موقفهم منها لا يرتاحون لها ولا يسألون عنها.. ولئن ترددوا على بيتها ففي حضور زوجها ولاوقات قصيرة.

وازاء هذا الواقع المر اضطرت سميرة للعمل «اذنة» في احدى المدارس، كما عملت مع كثيرات في جني المحاصيل الزراعية المختلفة.. كل ذلك كانت تقوم به من اجل صغارها وتعليمهم في المدارس.. وهي اسعد ما تكون الى ان كان يوم!!.

نزلت سميرة في ذلك اليوم الى السوق لشراء بعض الاغراض الضرورية للبيت.. ثم وبعد ان جمعت كل الاغراض اللازمة «اخذت تكسي اجرة» وطلبت الى السائق ان يوصلها للبيت - وكما تقول - فان السائق قد اوقف سيارته قبالة احد المطاعم واشترى طعاما له وعصيرا.. وعندما عاد فوجئت به يقدم لها كوب عصير.. فاعتذرت وشكرته.. ولكنه اصر عليها ان تشرب فشربت - وليتها ما شربت - فقد كان العصير «ملغوما» اذ داخت المرأة ونامت ولا تدري ماذا حدث معها!!.

وبعد ثلاثة اشهر او اربعة ادركت سميرة انها حامل!! ولكن كيف؟ كيف تحمل وزوجها قد توفاه الله منذ زمن؟! ومن يكون المسؤول عن حملها؟ حاولت ان تجمع الخيوط القريبة والبعيدة.. حتى تذكرت ذلك اليوم العصيب وذلك الموقف الرهيب.. عندما شربت كوب العصير من يد السائق المجهول!.

وهنا استبد بها شعور اليأس والاحباط.. فماذا ستفعل بالجنين؟ ولمن ستشكو امرها؟ ومن الذي سيصدق حكايتها؟ اسئلة كثيرة ظلت معلقة لا تجد لها جوابا في رأس سميرة.. الى ان قررت ان تلجأ الى احد المستشفيات.. وهنا افتضح امرها وسجنت.

كما قام اهل زوجها بطردها واخذ الاولاد والعفش.. لقد خرجت سميرة تحمل عليها ملابسها التي تسترها فقط.. لتدفع ثمن غلطة لم يكن لها فيها خيار.. ولم ترتكبها عن سابق اصرار، هذا ما تؤكده وتقسم عليه.. ولكن من يصدقها؟ وقد غدت بلا زوج.. بلا ولد وبلا اب.. وبلا ام.. وبلا اخ وبلا اخت؟!.. من يصدق امرأة تحمل جنينا غير شرعي؟!.

الى اين؟

قررت سميرة ان تسافر الى اهلها.. الى امها الحبيبة لعلها تفتح لها صدرها وتشفق عليها وتحنو.. لعلها تجد عندها الامن والامان.. ولعلها تظفر منها ببصيص من نور وامل.

وهناك بسطت قصتها بهدوء وروية.. ولكن احدا لم يصدقها.. حتى الام اشاحت بوجهها عنها وقالت لها : «ارجوك اخرجي.. اخرجي ولا تعودي.. ثم اوعي تفكري تروحي لحدا من اخواتك او اخوانك.. روحي دبري حالك بنفسك»!.

وازاء ذلك لم تجد مفرا من ان تلجأ الى غول الحياة والمجتمع.. تتدبر نفسها بنفسها.. وتدير شؤونها بذاتها.. وبعد ان تخلصت من حملها.. عادت الى بلد زوجها لعلها تقنع اهله بظروفها.. ولعلهم يصفحون عنها فتعود الى بيتها وصغارها وتستأنف حياتها بشرف وثقة وايمان ولكن عبثا.. فكل الطرق سدت في وجهها.. مما اضطرها لان تهيم على وجهها، تعمل هنا يوما او أياما ثم لا تلبث ان تنتقل الى موقع اخر وعمل اخر.. وهكذا دواليك.. استمرت سميرة على هذا الحال سنة او سنتين ثم قررت السفر الى بلد اخر للعمل بعيدا عن الناس الذين باتوا يعرفونها ويشيحون بوجوههم عنها.. بل يرمونها بنظرات الشك والريبة.. وفي ذلك البلد عملت خياطة لدى احد المستشفيات.. وبعد عام شدها الحنين لصغارها.. فعادت راجية ان تراهم وان تعيدهم الى حضنها الدافىء... ولكن عبثا كانت محاولتها..

ومنذ ذلك الحين وسميرة ما فتئت تجوب الشوارع والحارات بحثا عن عيش هانىء شريف.. وعن حياة مستقرة امنة.. فهل تجده؟.

وبعد

هذه هي الايام قد ابتسمت حينا لهذه المرأة.. ثم عادت فكشرت عن انيابها.. ولوت ذراعها الى درجة افقدتها كل شيء عزيز على قلبها.. وها هي تقف على الرصيف تقلب صفحات الماضي.. والالم يعتصرها.. وتتساءل : الى متى العذاب والضياع.. الى متى؟.

ولعلي اجدها فرصة لاتوجه لذوي الفضل والاحسان والجمعيات والمراكز الاجتماعية بنداء صادق في افساح مجال العمل لهذه المرأة التي تحاول ان تثبت ذاتها وان تدفع غائلة الزمان عنها.. في زمان ما عاد يرحم، لعلها بذلك تعيد ترتيب حياتها.. وتعرف من اين تستأنف المسير بخطوات واثقة مطمئنة.

2 قضية

وصلتنا في الاسبوع الماضي رسالة من عدد من عمال زراعة العاصمة يقولون فيها :

نحن نعمل كعمال حماية في وزارة الزراعة منذ عام 1983 وحتى الان، ورغم ذلك فاننا ما زلنا نعمل براتب «مياومة» وقدره ستون دينارا لاغير في الشهر الواحد، زد الى ذلك اننا محرومون من التأمين الصحي والزيادة السنوية وعلاوة المعيشة، علما باننا نعول اسرا كبيرة

هذا ومن المتعارف عليه لدى شؤون الموظفين في وزارة الزراعة ان الموظف وبعد سنة من عمله يتم تحويله الى راتب مقطوع اذا كان لا يحمل شهادة التوجيهي، واذا كان يحمل هذه الشهادة فانه يتم تصنيفه وفق درجة معينة.. وفي ضوء ذلك تقدمنا بطلبات وقمنا بمراجعة مدير شؤون الموظفين ومدير الحراج وحفظ التربة.. الا اننا لم نظفر باية نتائج.. مما دفعنا الى طرح قضيتنا امام معالي وزير الزراعة.. حيث قام مشكورا بتحويل القضية الى شؤون الموظفين ومدير الحراج لتلقى الاهتمام!!

والغريب في الامر ان بعض الموظفين الذين يعملون بنفس المهنة قد تحولوا الى رواتب مقطوعة بعد مضي ثلاثة اشهر على عملهم فقط.. ترى ما السبب؟

ونحن بدورنا نحيل هذه القضية الى معالي وزير الزراعة املين ان تدرس حالة اصحابها، وان تتخذ بشأنهم الاجراءات الصحيحة، والعمال المعنيون هم :عبدالله عواد، ناجح محمد قبلان، ياسر صيف الله محمد.

من هنا وهناك

تأخر الزلزال.. لكنه لم ينس!! سان فرانسيسكو



الصورة المرفقة مع هذا الكلام هي صور التقطت لما حصل بعد الزلزال المدمر الذي وقع في سان فرانسيسكو مؤخرا وقد كانت قوة هذا الزلزال اكبر بكثير من قوة الزلزال الذي حدث لنفس هذه المدينة عام 1906 والذي دمرها تدميرا كاملا وبلغت ضحاياه 60,000 انسان!.

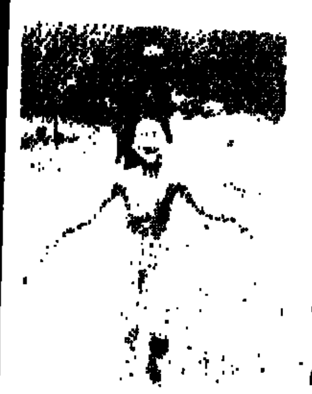
وقد صرح الاخصائيون في علم الزلازل عام 1906 ان الزلزال سيحدث ثانية بعد 50-55 عاما، اي فيما بين عامي 1956-1961 ولم يحدث هذا الزلزال فيما بين هذه الاعوام.

وقد نسيه العلماء. لكنه حدث ولم ينس سان فرانسيسكو ولهذا كانت الخسائر كبيرة.

فيتنام بين اليوم والامس

بالتاكيد، ان (صورة الامس) التي التقطت عام 1972 لهذه الطفلة الفيتنامية التي روعها القصف الامريكي الوحشي على بلادها، صورة معروفة لدى الغالبية العظمى من القراء، صورة الطفلة التي خرجت عارية خائفة من بيتها لا تلوي على شيء، سوى طلب النجاة من قنابل نابالم الولايات المتحدة الامريكية.

اسم الطفلة هو «فان دي كيم فوك»، وقد نال المصور الذي قام بالتقاط هذه الصورة النادرة «نيك اوت» كاس «بوليتزر».. ولم تمت هذه الطفلة بل انها تبلغ 26 سنة من عمرها، وتدرس الصيدلة في مدينة هافانا عاصمة كوبا، وهي تستعد اليوم للذهاب في رحلة الى امريكا، لعل امريكا تستطيع تخليصها من الحروق والاثار التي خلفتها قنابلها في جسدها وهي لم تتعد بعد ال 9 سنوات.. ويستطيع القارىء مشاهدة كيم اليوم مع مصورها اوت في هذه الصورة التي التقطت عام 1989.





أوروبا عمر أطول



المشكلة التي تجابه المتقدمين في السن ليست فقط التغير في شكل الانسان خارجيا، بل يشمل التغير كثيرا في الامكانات الطبيعية والنفسية، واليوم اصبح بحكم المؤكد ان يشيخ الانسان وان يحتفظ في نفس الوقت بامكانياته الطبيعية، وخاصة النفسية التي يمكن تجديدها بفعل مؤثرات خارجية. وعليه يمكن للمرء ان يكون ذا فاعلية ونشاط حتى وهو شائخ وهذا بالطبع يطيل العمر، والبرهان على ذلك ما نجده في اوروبا ففي كل «100» انسان هناك 13 قد تعدوا سن ال 65 وستصل النسبة عام 2000 الى 18 في كل 100.

ويلاحظ ان عدد النساء المعمرات في اوروبا اكثر من عدد الرجال المعمرين، ومن المعروف ان النساء يعشن اكثر من الرجال في المتوسط ويبلغ عدد النساء المعمرات في اوروبا اكثر من ضعفي الرجال المعمرين فيها.

لندن ميت ولكن!!



اصيب الطفل «جيمس ديث» الذي يبلغ الرابعة من عمره الان بمرض مميت، ويقول الاطباء انه لن يعيش اكثر من عدة شهور، ورغم علم هذا الطفل بما سيحدث له الا انه صرح للصحفيين انه سيتعلم لعبة «البلياردو» وسيلعبها قبل ان يجيء اجله، وعندما سمع بذلك «ستيف ديفز» وهو الاول ببريطانيا «باللعبة» صمم على تعليمه له وبطبق هذا البريطاني الصغير المثل العربي القائل : «لولا الامل لضاع العمل»!.

اعلان

يعلن لعموم المواطنين في منطقة بلدية الجديدة بان لجنة تسجيل الناخبين ستبدا عملها في تسجيل الناخبين في مبنى بلدية الجديدة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٣/١/٩٩٠ وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢/٢/٩٩٠ فعلى من تتوفر فيه المؤهلات التالية مراجعة لجنة التسجيل لادراج اسمه في جدول الناخبين

١ - ان يكون اردنيا ذكرا كان او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره

٢ - ان يكون مقيما ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجدول وتنظيمها.

٣ - ان يكون سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل المناطق البلدية او ضريبة المعارف ورسوم رخص المهن او الحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اية رسوم ضريبية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.

٤ - أن لا يكون فاقدا للاهلية القانونية او محجوزا عليه.

تحريرا في ٨/١/٩٩٠

رئيس لجنة تسجيل الناخبين

لمنطقة بلدية الجديدة

ياسين السحيمات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الديسه والطويسه ومتبشر

يعلن لعموم اهالي بلدية الديسه والطويسه والمتبشر لواء العقبة البدء في اعداد وتسجيل جداول الناخبين اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٣/١/٩٩٠ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ٢٧/١/١٩٩٠ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر في دار البلدية على الراغبين في تسجيل اسمائهم اصطحاب الوثائق الطبية وتقديمها الى لجنة التسجيل في الموعد المحدد شاكرين لكم تعاونكم.

نايف المراعيه

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الديسه والطويسه ومتبشر

حدث في مثل هذا الاسبوع .. 1/13 الى 1/19

1964/1/13 انعقاد موتمر الملوك والرؤساء العرب الاول بجامعة الدول العربية بالقاهرة.

1953/1/14 تولي تيتو رئاسة جمهورية يوغسلافيا.

1622/1/15 مولد الشاعر المسرحي الفرنسي موليير.

1953/1/16 حل الاحزاب السياسية في ج. م. ع.

1961/1/17 مصرع الزعيم الكونجولي لومومبا.

1984/1/18 إختيار دانوتا فاليسا زوجة الزعيم العمالي البولندي سيدة عام 1983 الاولى.

1984/1/19 عودة مصر الى منظمة الموتمر الاسلامي باغلبية 32 ورفض وامتناع 10.

«أبو ناب» يروي : قصة رحلته في الورع مع أصحاب البدع

يوم السبت الماضي ظهر اعلان على الصفحات الاولى لعدة صحف يومية عربية يقول : «القاديانية تتفجر من الداخل». اول تحقيق صحفي من نوعه يشارك فيه الكاتب في صنع الحدث عن حقيقة الحركة التي اعتبرت كل المسلمين كفارا ما لم يؤمنوا بالميرزا غلام احمد القادياني على انه المسيح الموعود والمهدي المنتظر!.

والتحقيق الصحفي المشار اليه هو كتاب مسلسل يتألف من خمسة عشر فصلا، ستنشر تباعا في صحف الخليج والكاتب هو ابراهيم ابو ناب، الذي عرفته الصحافة الاردنية فيما قبل «العهد الديمقراطي» محليا في زاويته اليومية «من الحاضر»، وكان هناك سؤال حائر يدور بين قرائه الكثيرين ممن يتفقون معه في الراي او لا يتفقون : اين ابراهيم ابو ناب؟!.

كتب كثيرا عن الديمقراطية في زاويته اليومية، واثار نقاشا كبيرا حولها وكان معها شريطة ان تستند الديمقراطية الى ما جاء في القران الكريم عنها، وكان هناك اخرون مع الديمقراطية بلا قيد ولا شرط. ثم بدا الاستاذ ابراهيم وكانه قد اكلته الديمقراطية، فلم ينبس ببنت شفة اثناء الحملة الانتخابية ولم يرشح نفسه للبرلمان، مثلما فعل العديد من زملائه الصحفيين، واختفى من زاويته فاين هو الان؟ واين كان؟ وماذا يقول ابراهيم الان عن الديمقراطية وعن التطورات الراهنة في منطقتنا وفي العالم وماذا يقرا في الاحداث؟.

شيحان التي تفخر بانه كان من كتابها يوم ان كان يقول انني مستعد ان اكتب على الحائط، توجهت اليه بكثير من الاسئلة الصعبة والطريفة في ان معا، وهي تريد ان تستكشف من هو ابراهيم على حقيقته وماذا يفعل.. هل صحيح انه صار صوفيا؟ وهل هذا هو وقت القاديانية يا ابراهيم.. وما هي القاديانية على اي حال؟!.



المسيح المزعوم ميرزا غلام احمد

قال ابراهيم وهو يبتسم : لكل شيء كتاب، وانا الان اقرا كتابي وهذا من فضل الله علي، فكثيرون يمرون في هذه الحياة ولا يقراون كتبهم، اي ما كتب لهم ان يعملوا في حياتهم بالرغم من انهم لا يعتبرون انفسهم اميين، بل انهم يحملون شهادات عالية من كل جامعة. ولكنهم لا يحملون شهادة واحدة من بني جنسهم او اولادهم او اقاربهم او ابناء جلدتهم. والحمد لله الذي جعلني احمل الكثير من هذه الشهادات على انني قارىء جيد!.

★ تقول انك قارىء جيد، ولا تذكر انك كاتب، وانت معروف بانك كاتب وقد اتجهت الان الى كتابة الكتب التي تنشر مسلسلة في عدة صحف يومية.. فهل انت قارىء ام كاتب؟ لنجب اولا على هذا السؤال.

- اعوذ بالله من ان اكون كاتبا من دون الله. فالكاتب الذي يكتب كل شيء هو الله. واما الانسان فانني اظن ان افضل ما يمكن ان يقوله لنفسه وللاخرين حينما يكتب او حينما يقوم باي عمل في الواقع : «هاؤم اقراوا كتابيه. اني ظننت اني ملاق حسابيه».

ومثل من يفعل ذلك «فهو في عيشة راضية. في جنة عالية. قطوفها دانية». فالذي يكتب هو الله وحده خالق السموات والارض واما الانسان المخلوق فهو في احسن حالاته يقرا جيدا، واذا كتب فانما هو يسجل فقط ما يقرا، وهذا امر مهم للغاية ان نميز فيه وان نتفكر. فقد اتصل بي مثلا بعض القاديانيين اثر ظهور الحلقة الاولى في الصحف من «القاديانية تتفجر من الداخل» وكانوا مضطربين اشد الاضطراب ظنا منهم انني قد كتبت كتابهم، اي حاولت بما كتبت في الصحف ان اقرر مصيرهم.. والذي يقرر مصيرهم هو الله وهم انفسهم، اذ ان كل انسان قد اوتي كتابه اي انه حر في تقرير مصيره ولكن منهم من ياخذ هذا الكتاب بيمينه ومنهم من يؤتاه بشماله.

اذا ادرك الكاتب الصحفي انه لا يكتب وانما يقرا فقط واذا ادرك الناس ان الكاتب لا يكتب وانما يقرا، ولهم ان يتفقوا معه او يختلفوا فان ذلك سيحل مشكلة اساسية من مشاكل الديمقراطية وقانون المطبوعات!.

★ ها انت تدخلنا في صميم الموضوع الذي اردنا ان ندخل معك فيه من قبل في احاديثنا التي بداناها مع الزملاء الصحفيين بحديث مع نقيب الصحفيين الاستاذ هاشم خريسات، فهل تريد ان نبحث في هذا الموضوع الان؟ ام تحدثنا قبل ذلك اين انت الان ولماذا اختفيت من سمائنا الديمقراطية وماذا تفعل الان واين تكتب.. اعني اين تقرا.. يا زلمة لخبطتنا.. احنا بنكتب والا بنقرا؟!.

- انتم ونحن ان شاء الله نتعلم القراءة. اما الذين يعتقدون انهم «ختموا» فقد ختم الله على سمعهم وعلى ابصارهم وافئدتهم، وهم يظنون انهم اساتذة اذا قال احدهم فعلى الدهر ان يصغي، واذا كتب احدهم اصبح الدهر قارئا او منشدا لما يكتبون «كبرت كلمة تخرج من افواههم، ان يقولون الا كذبا».

استاذ «شيحان».. لقد فهمت مما قرات ان الانسان يولد مرتين، ولادته الاولى حينما يولد بيولوجيا. وولادته الثانية حينما يولد وعيا وتدب فيه الروح بعد اذ يكون من صلصال كالفخار. ومثلما يصرخ ويصيح بعد الولادة الاولى فانه كذلك يصرخ ويصيح بعد الولادة الثانية.

وبصير كثير الكلام.. فارجو ان تعذرني اذا كنت انا اتكلم كثيرا واقول قولا كثيرا في الاجابة على كل سؤال. فابدو ربما وكانني افعل مثلما يفعل السياسيون حينما يهربون من الاسئلة المحددة الى العموميات. فيطلقون ضبابا كثيفا حول ما يريدون ايضاحه للناس ثم يحاولون الاختفاء في ذلك الضباب!.

ارجو ان تعذرني لانني في غمرة هذه الولادة الجديدة التي جاءتني متاخرة نوعا ما - وانا احمد الله على مجيئها سواء متاخرة او غير متاخرة - فانني انزلق احيانا الى التفصيل الممل!.

ولكي اجيب على اسئلتك الصحفية بصورة مباشرة وبلا لف او دوران فانني اقول لك انني اختفيت من الكتابة اليومية في صحفنا لا بمحض ارادتي وانما بارادة الله. فقد شاء الله لي ان لا اسكت اكثر مما سكت على ما كان يجري لمقالاتي من «تطبيب» ومعالجة بالحقن وعمليات التجميل الجراحية، حتى قلت ذات يوم لزميلي السيد راكان المجالي رئيس تحرير «الراي» انذاك حينما قال لي بعد اسبوعين من الانقطاع عن الكتابة : اين مقالك؟ فقلت له : مقالي او بالاحرى مقالاتي عندكم.



الكاتب مع القاديانيين الاوروبيين

خليفة المهدي المنتظر يلعب!

فلماذا فعلتم بها وانا لا ازال انتظر نشرها؟ فقال لي : الا يوجد عندك موضوع اخر غير المواضيع التي عالجتها في مقالاتك التي عندنا؟ وقلت له : لو كانت توجد عندي مواضيع اخرى، فما كنت لاكتب غير المواضيع التي كتبتها لان احد اهم مبادىء الصحافة هو انه لكل حادث حديث ولكل مقام مقال، وانا اعتذر عن الكتابة على الشروط القائمة! فما كان منه الا ان قال : «طيب» واغلق الهاتف وكانما كانت هذه هي النتيجة التي اراد الوصول اليها فقال لباب الجامع جاءت منك ولم تات مني!.

اود عند هذه النقطة ان اتوقف قليلا لكي اروي قصة مناسبة. فقبل حوالي اربع او خمس سنوات دعت وكالة الاستعلامات الامريكية مجموعة من الصحفيين ومن يسمون صانعي الراي العام في البلاد العربية لزيارة مراكز صنع الراي العام في الولايات المتحدة، وكنت واحدا من المدعوين. وقد دهشت بعض الشيء في جامعة سيراكيوز في ولاية نيويورك حينما سال احد اعضاء وفدنا الاستاذ الامريكي الذي كان يتحدث الينا عن تجربته حينما كان يعمل في الصحافة فقال له : ما الفرق يا استاذ بين السياسي والصحفي؟.

دهشت بعض الشيء وكدت اضحك. ظنا مني ان اي انسان عادي يعرف الفرق. ولكن الاستاذ كان اكثر حكمة مني حينما قال : هذا سؤال جيد جدا وضروري. نعم، ما هو الفرق بين الصحافي والسياسي؟ ليس الفرق كما يظن الكثيرون هو ان هذا يعمل في الصحافة وذلك في السياسة فحسب. وانما الفرق عمليا هو ان السياسي يكاد يقول نفس الشيء كل يوم بينما ان الصحفي يجب ان يقول شيئا جديدا كل يوم. لكي يقبل الناس على قراءته وعلى شراء الجريدة التي يكتب فيها.

هنالك بين السياسي والصحفي علاقة حب وكره في نفس الوقت، وهما يلتقيان من حيث يفترقان، ويتفقان من حيث يختلفان. اذ ان كلا منهما يسعى الى الحصول على انتباه الجمهور وعلى ثقته لكي يظل في مكانه يقوم بدوره.

السياسي يعمل على اقناع الجمهور بوجهة نظره وببرنامجه وباسلوبه لحل المشاكل وهو يريد استعمال الصحفي اداة لغايته. والصحفي يعمل او يجب ان يعمل بالنيابة عن الجمهور في محاولة معرفة الحقائق والكشف عنها.

ومن اخطر الامور واشدها فتكا بالحقيقة وسنة التطور ان يضع السياسي الصحفي في جيبه. وانا منذ درست الصحافة وعملت فيها كنت واعيا لدوري كصحفي في بحر لجي اختلطت فيه مهنة الصحافة في العالم العربي بمهنة الدعاية والاعلان وما دون ذلك. وكنت كثيرا ما اكتب واقول ان عالمنا العربي يحتاج الى صحافة وانه على كثرة ما فيه من جرائد ومجلات فانه لا توجد فيه صحافة. ذلك ان الصحافة هي دور سياسي منفصل عن ادوار السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. وهي لا علاقة لها بالدعاية والتسويق. فحينما تقوم بدور البحث عن الحقائق لمصلحة الحق والشعب فانها تكون صحافة واما حينما تقوم بذلك لمصلحة السلطة فانها تكون دعاية. وحينما تعمل لمصلحة المصنع والشركة التجارية فانها تكون دعاية واعلان.

وكنت بالرغم من اعتقادي بعدم وجود الصحافة اكتب فيها منطلقا من قوله تعالى : «قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون». ولذلك حينما توقفت عن الكتابة اليومية في جريدة «الراي» شعرت براحة كبيرة لانني استطعت بفضل الله ان اقول «لحد هون وبس». ورحم الله امرءا عرف حده فوقف عنده. ولم اكن خائفا على رزقي وقوت يومي «ورزقكم في السماء وما توعدون» مبدا اؤمن به مدركا ان السماء هي السمو بالروح وعدم الخضوع لنوازع النفس وليست السماء هواء في الفراغ مع ان كثيرا من رزق الانسان هو فيها ايضا.

★ ماذا فعلت بعد ان توقفت عن الكتابة اليومية في الصحف؟.

- قلت في نفسي لعل الله يريدني الان ان انصرف لما هو اكثر نفعا وابقى، وبما انني اعمل على ترجمة معاني

«إبراهيم أبو ناب» يروي قصة تغييبه : المشكلة مع الصحافة أنها هي الغائبة !!

القران الكريم الى الانجليزية منذ سنوات، ولم انته بعد فلاعد لهذا العمل.

★ لماذا لم تفكر في ترشيح نفسك للانتخابات البرلمانية او العمل في مجال التوعية الانتخابية كما عمل الكثيرون؟.

- انا فكرت في الواقع في البرلمان واستخرت الله ووجدته انه لا يريدني للعمل السياسي بالمفهوم البرلماني وانما هو يريدني الان في مهمات اخرى سآتي الى ذكرها والى ذكر كيفية معرفتها والطريقة التي يتكلم فيها الله للانسان.

★ كيف عرفت ان الله لا يريدك للعمل السياسي بالمفهوم البرلماني؟ وكيف استخرته؟ فانت رجل عصري ومثقف ويجدر بنا ان نعرف مفهومك للاستخارة!.

- استخرت الله في نفسي اولا، متسائلا مع نفسي ان كنت املك المؤهلات او الوقت او المال او الجهد اللازم لدخول الانتخابات البرلمانية على الشروط المطروحة، ووجدت انني وان كنت املك بعض العناصر الا انني لا املك المال مثلا، ولا املك تغيير شروط اللعبة، فذهبت استخير الناس لان رضى الله هو ايضا من رضى الناس، بالاضافة الى رضى الضمير، وعقدنا اجتماعات للتباحث في الموضوع على اساس ان يضع الناخبون شروطهم للمرشح الذي يريدون التصويت له، وان يختاروا هم مرشحهم على اساس تلك الشروط ويدعمونه لدخول البرلمان، لا ان يضع المرشح شروط اللعبة ويطلب اليهم اللعب على اساسها.

ووجدت من خلال نقاشنا ان النقاش كان بيزنطيا وان الجمهور لم يكن مستعدا بعد لمثل هذه المرحلة المتقدمة من ممارسة الديمقراطية. فانا لن ارشح نفسي الا اذا زكاني الناس وطلبت مني فئة او جماعة ان انزل الى الساح لمحاولة تنفيذ برنامج ترتضيه هي ويرضي الله، ولو حدث ذلك لما كانت هناك مشكلة من اي نوع.. لا مشكلة مال ولا وقت ولا جهد.

ولكن لم يحدث ذلك وكان في عدم حدوثه جواب الاستخارة، هكذا يكلم الله الانسان حسب تجربتي، لانه ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ولست مثل الميرزا غلام احمد القادياني الذي زعم ان محمدا عليه الصلاة والسلام واهل بيته من الحسن والحسين وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم قد دخلوا عليه غرفته في وضح النهار وجلسوا عنده وتحادثوا معه ونامت فاطمة الزهراء رضي الله عنها على ركبته! ثم زعم بعد ذلك انه «مثيل» الله وان الله قد قال له : «انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون».

★ سناتي الى قصة القادياني والقاديانية بعد ذلك، ولكن لماذا لم تعد الى الكتابة في الصحافة الاردنية بعد «استئناف» المسيرة الديمقراطية؟ هل استخرت الله ايضا؟ والا تعتقد ان العمل الصحفي ضروري الان لتصويب الممارسة او الممارسات الديمقراطية؟.

- لقد قال لي الله - كما ذكرت لك - ان مهمتي ما زالت في الصحافة لا في البرلمان، وقال لي ان مهمتي هي في الصحافة لا في الدعاية او الاعلان، فلقد كانت الانتخابات البرلمانية امتحانا للصحافة والصحفيين وحاول البعض فيها ان يكتب لا ان يقرا، كما ان البعض قد اشتغل جهارا نهارا في الاعلان والعلاقات العامة والدعاية، والبعض حاول دخول البرلمان والبعض دخل.. ولا عيب في ذلك اطلاقا سوى ان عدم الادراك بان الصحافة شيء وكل تلك الاعمال هي شيء اخر لا يزال هو المشكلة.

مهمتي ما زالت في البحث عن الحقيقة من اجل الحق ومن اجل الشعب، وحينما لم يتح لي المجال لممارسة الصحافة كما افهمها في بلدي فقد اختارني الله لمهمة صحفية لم اقم بمثلها من قبل، اقوم فيها بالسفر جسديا وفكريا وروحيا للتحقيق في مسالة القاديانية بمناسبة مرور مائة سنة على تاسيسها في قاديان بالهند عام 1889.



زعيم القاديانيين الحالي

★ الان لخص لنا الموضوع، وقل لنا ما هي القاديانية اولا ثم هل هذا هو الوقت لمثل هذا العمل؟.

- اما ان يكون هذا هو الوقت لمثل هذا العمل فيبدو انه كذلك، وانا لم اختره وانما اختاره الله، وساروي لك الطريقة او الاسلوب الذي اختار الله لي به هذا الموضوع، انها قصة طريفة جدا تجعلك تؤمن مثلي بانه ما عليك الا ان تتجه الى الحق ثم انه سيدلك على الحقائق، وكما قال السيد المسيح : اتبعوا الحق وهو سيحرركم من قيودكم واثقالكم.

تحضرني بهذه المناسبة حكاية رئيس تحرير جريدة القدس في لندن، الذي حينما ذكرت له انني اكتب كتابا عن القاديانية قال لي : هل هذا وقت القاديانية يا اخ ابراهيم؟ ونحن نريد ان نعرف ماذا عن قضايانا وقضيتنا الفلسطينية، والزميل الكريم - كما ذكرت في كتابي - لم يكن يدري ان ميرزا غلام احمد مؤسس القاديانية التي سماها الاحمدية نسبة اليه قد بنى مسجدا في قاديان بالهند سماه المسجد الاقصى، وذلك مع بدء المؤامرة الصهيونية - البريطانية على فلسطين، فهل كان من قبيل الصدفة ان يحدث ذلك في الوقت الذي كانت تتحرك فيه الصهيونية العالمية وتعقد مؤتمرها الدولي في بازل بسويسرا تمهيدا لانشاء الدولة اليهودية في فلسطين؟ ام هل كان هناك ارتباط بين هذا الحدث وذاك؟.

هذا احد محاور الكتاب - التحقيق - الذي كتبته بعد ان قرات ما قرات، وكان اعجب ما قرات اثناء تجربتي القاديانية هو ما رايته من رؤيا صادقة في المنام عام 1987 حينما كنت احضر مؤتمر القاديانيين الاحمديين السنوي في بريطانيا والتي سميتها رؤيا الداعي لا عوج له.

★ ماذا رايت وكيف كان ذلك؟.

- رايت ذات صباح قبل ان استيقظ بقليل جموعا كبيرة من الناس امامي ينصتون الي. ورايت بطريقة ما ان العام هو عام 1989 ثم سمعت صوتا ينادي : «ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا امتا. يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا».

وقد ذهبت واخبرت السيد حسن عودة اكبر قادياني عربي انذاك بما رايت فركض الى رئيسه الميرزا طاهر احمد الذي يسمونه - الخليفة الرابع للمسيح الموعود - واخبره برؤياي. واستبشر الميرزا طاهر بها خيرا وقال عني : انه سيكون احمديا جيدا من اتباع المسيح الموعود ميرزا غلام احمد وسيتبعه خلق كثير

وعندما ابلغني حسن عودة بتاويل الميرزا طاهر لرؤياي قلت له : انني اشك في ذلك، قال لي : فما تفسيرك انت؟ فقلت له : انني سأخبرك بتاويل هذه الرؤيا في وقت لاحق حينما يفتح الله علي! وفي اليوم التالي فتح الله علي بمجرد ان فتحت باب غرفتي في منزل الطلبة التي كنت اسكنها في كلية جامعية قريبة من مقر رئاسة القاديانية. فقد رايت امراة في الغرفة المقابلة شبه عارية تنظر الي ماخوذة بلباسي العربي الذي كنت البسه انذاك. وغضضت طرفي وذهبت الى المطبخ لكي اعمل لي فنجانا من القهوة. فتبعتني المراة الى المطبخ ثم وقفت بجانبي وقالت : هل انت عربي؟ قلت لها : ذلك لا يحتاج الى سؤال فهو واضح. قالت : كم يا ربي اكره العرب. قلت لها : ولماذا يا رعاك الله؟ فقالت : انا في حاجة الى مساعدتهم ولكنني ما تكلمت الى واحد منهم الا وحاول ان يراودني عن نفسي!.

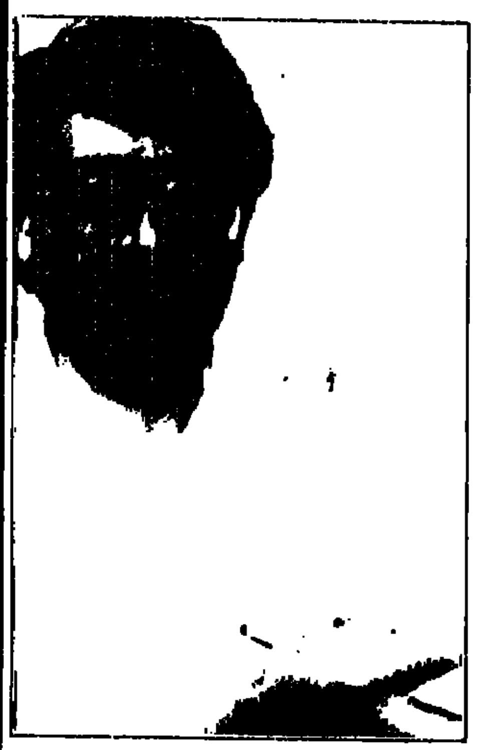
قلت لها : يا سيدتي او انستي لا ادري، ولكنك لا تحصلين الا على ما تطلبين فاذا طلبت خيرا وجدت خيرا واذا طلبت شرا وجدت شرا. ونظرت الى ملابسها القليلة التي تستر جسمها وقلت : وعليك بالطبع ان تلبسي لكل حالة لبوسها! ولكن ماذا تريدين الان مني؟ قالت : اريد مساعدتي، فانا من امريكا وكنت استاذة لعلم النفس في جامعة هارفارد، ولكن علم النفس لم يجلب لنفسي الرضا او السعادة، لان ما ورثته من طفولتي من الشقاء والتعاسة، كان اكثر مما ينفع علم النفس في علاجه. فقد انفصل والداي عن بعضهما وانا طفلة صغيرة وربيت في بيوت الناس وكافحت صعودا الى ان صرت استاذة في الجامعة. وعندما رايت ان ذلك لم ينفعني في روحي قررت مغادرة امريكا الى بريطانيا. وفي بريطانيا لقيت شقاء اكثر فسرقت نقودي مني وانا الان في حاجة الى من يتولى رعايتي.

لم افهم منها انها تريد الزواج من رجل يمكن ان يكون «قواما» عليها، وان كانت ربما قد ارادت افهامي ذلك، ولكنني قلت : يا سبحان الله، لقد ارسلك الله لكي تكوني امتحانا لهم. قالت : من هم؟ قلت : هذه الجماعة الاحمدية التي تنتمي الى ميرزا غلام احمد الذي قال قبل 98 عاما انه المسيح الموعود والمهدي المنتظر، فاذا استطاع هؤلاء ان يساعدوك - وهم يستطيعون - ومن واجبهم ان يفعلوا ذلك فانهم يكونون صادقين في مسعاهم، وانا لا افهم كيف يمكنهم ان لا يساعدوا امراة مثلك وهم يدعون ما يدعون. قالت : اسالهم.

وذهبت وحكيت لهم الحكاية واستاذنتهم في احضارها اليهم، ولكنهم قالوا لها حينما احضرتها : لا يا سيدتي.. فنحن جماعة دينية ولا نقدم المساعدات! قالت : جماعة دينية ولا تقدمون المساعدات؟ قالوا : نعم نحن ناخذ مساعدات.. نحن في حاجة الى من يساعدنا ولكننا لا نقدم مساعدات!.. وقلت لهم حينذاك : لقد قلتم انتم ما تقولون لا انا!.

وفي اليوم التالي رحت افسر لهم رؤياي في المنام فقلت : في عام 1989 حينما تبلغون المائة من عمر جماعتكم تبدأ الجبال تتساقط وتتهاوى وهي ليست جبالا حقيقية وانما هي جبال الظلم والقهر والكذب والتسلط، وانتم جبل من هذه الجبال، وسيبدا جبلكم بالانهيار في عام 1989!.

وقال لي حسن عودة في فتور شديد : ماذا تقول يا عمنا ابراهيم؟ قلت : والله لا اقول الا ما رايت.. وفي عام 1989 وبينما كانت الجبال تتهاوى وتنهار في اوروبا الشرقية واماكن اخرى من العالم جاءتني مكالمة هاتفية من حسن عودة في لندن يقول لي فيها : لقد صدقت الرؤيا يا ابراهيم، فانا القادياني ابا عن جد قد تركت القاديانية بعد ان عرفت سرها وحقيقتها وارجو ان تحضر الى لندن لكي اروي لك ما حدث من اوله لاخره.



حسن عوده : خرج ولم يعد

تلك هي القصة التي ارويها في كتاب «القاديانية تتفجر...» والتي بدات معي عام 1986 حينما جاءني احد القاديانيين العرب ودعاني الى الدخول في ملتهم وانتهت عام 1989 فسميتها «رحلة الورع في الكشف عن اصحاب البدع!».. هي قصة مغامرات وفكر ودين وفتوحات وكشوفات لا اجمل منها ولا اروع، ولا يقصد منها مهاجمة هؤلاء الناس والتشهير بهم وانما يقصد منها الاستغفار وطلب الرحمة لهم ولنا جميعا، فانا لا احاول ان اكتب كتابهم وانما احاول ان اقرا معهم في كتاب مضللهم الذي ادعى النبوة والالوهية وهم لا يعلمون. «وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون».

لقد عرفت بينهم اناسا فضلاء لم يذهبوا الى ما ذهبوا اليه الا ظنا منهم انه الطريق الصحيح الى الحق ولا يمكن ان تمر مائة عام على نشوء هذه الفرقة وتكون هي على حق وبقية المسلمين على باطل.. «وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين».

«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».

★ استاذ ابراهيم.. ما هي الصحافة اخيرا في رايك واذا لم تكن موجودة فما هي الطريق اليها؟.

- الصحافة كما قلت كانت وما زالت في بلاد الغرب حيث نشات هي طلب الحقيقة عن طريق المعرفة، واذا اردنا ان نسلك هذا الطريق وصولا الى ما انتهوا اليه فان علينا ان نعمل الكثير من اجل ان نبلغ القليل ومانحن بالغوه الا بشق الانفس من المحاكاة والتقليد، ذلك ان امر الله قد جاء واكبر دليل على مجيئه هو هذه التغيرات المريعة التي لا تكاد الصحافة تستطيع ان تلحقها ناهيك عن ان تتكهن بها، فالمعرفة وحدها لا تكفي وكذلك الحقائق لا تنفع بدون الاتجاه نحو الحق.

لقد كانت الصحافة نوعا من التزحلق على سطح الاحداث دون سبر اغوارها ومعرفة مداها ومغزاها، ولقد صار هذا النوع من الصحافة الان لا يغري بالقراءة لانه قراءة سطحية لما يقول فلان او علان وليس توحدا وتوحدا مع الحق.

لم تعد في رايي حرية الصحافة مطلبا بقدر ما صارت الذارا وتحذيرا لمن لا يمارسها بصدق ولمن يحول دونها، وانا من هذه الناحية لا مشكلة عندي وارجو ان يخلص الاخرون من هذه المشكلة بسرعة قبل ان يندموا على ضياع الفرص، حين لات ساعة مندم.

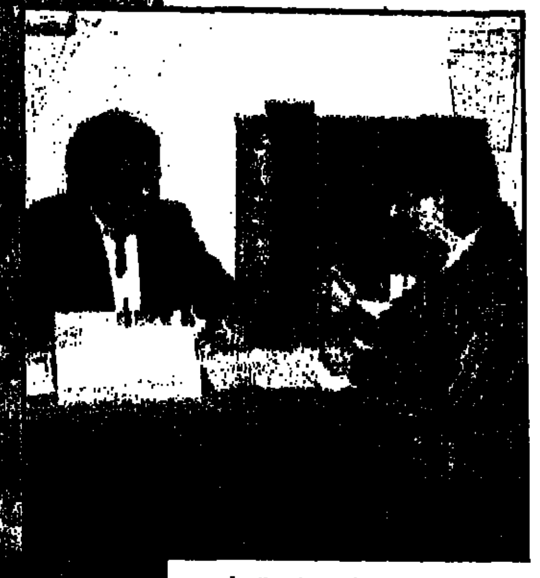


كيف ترى الصحافة الامور؟!

عادات وتقاليد الزواج

كما تعلم - عزيزنا القارىء - فان الغالبية العظمى من سكان جنوب الفلبين مسلمون، ولذلك فان عادات وتقاليد الزواج عندهم لا تختلف عنا نحن العرب، وفيما يلي وقفات مع هذه العادات هناك :





مندوب شيحان مع موظف بالسفارة الفلبينية بعمان

إختيار العروس

كانت عملية اختيار العروس قديما عملية صعبة، حيث كانت الفتاة تمضي اغلبية وقتها داخل البيت. ولم تكن تخرج من البيت الا نادرا ولشراء بعض الحاجيات.

اما الان وبعد ان انتشر التعليم في جنوب الفلبين، ودخول المراة الى ميادين العمل، فلم يعد الشاب يجد صعوبة في اختيار العروس التي تناسبه، وبعد ان يختار، يتشاور مع اسرته حول موضوع الزواج، فاذا اقتنعت الاسرة يذهب والد الشاب ووالدته الى اسرة الفتاة، حيث يطلبون يدها من والدها لابنهم، وفي هذه الحالة غالبا ما يطلب والد الفتاة مهلة من اجل التفكير واخذ راي الفتاة، ومن ثم يتسنى له السؤال عن الشاب وعن اخلاقه ومركزه الاجتماعي، وغالبا ما تكون المهلة بحدود الاسبوع، حيث يرسل في طلب والد العريس ليعلن موافقته على هذا الزواج، ويحدد المهر بحضور العريس الذي يحضر مع بعض الهدايا الى بيت والد العروس وهي عبارة عن ارز او حلويات او اسماك.

اما الهدايا الخاصة بالعروس فتكون عبارة عن شيء رمزي مثل فستان او بعض انواع العطور او ادوات الزينة.

وغالبا ما تتم اجراءات الخطوبة في بيت والد العروس في جو عائلي يقتصر على العريس واصدقائه ووالديه واخوانه، وفي اثناء الخطوبة يتم توزيع الحلوى على الحضور.

وتتم مراسم الخطوبة بان يلبس الشاب لخطيبته الخاتم المعروف (بالدبلة) في بنصر يدها اليمنى، وتقوم هي ايضا بالباسه الخاتم في بنصر يده اليمنى. على ان يتم تبديل (الدبلة) من اليد اليمنى الى اليد اليسرى في حالة «كتب الكتاب» اي عقد القران.

المهر

المهر في جنوب الفلبين يقتصر على طبقتين من فئات الشعب هناك، وخصوصا في جزيرة «مندناو» فنجد طبقة الفقراء والكادحين من الصيادين في الجزيرة ويبدا المهر بين هذه الفئة من 10,000 بيزو «عملة الفلبين» وهذا كحد ادنى

اما الطبقة الثانية وهي طبقة الاغنياء ففي معظم الاحيان يمكن ان يصل المهر الى مائة الف بيزو، وهذا لا يدفع الا من قبل ابن المحافظ او ابن رئيس البلدية.

وبعد ان يتم تحديد المهر، يتفق على مؤخر الصداق الذي لا يكون عادة مبالغ نقدية، ولكن يكون عبارة عن ارض زراعية تقدر على سبيل المثال ب كيلو متر زراعي، او على عدد من المواشي مثل البقر او الجاموس او الفرس حسب اتفاق الطرفين.

عقد الزواج

بعد الاتفاق على موعد عقد القران يتم اخطار القاضي بموعد عقد القران على ان يبارك هذا الزواج، ويحضر القاضي «المأذون» الى بيت والد العروس-وفي حضور وفد مصغر من جانب اهل العريس واهل العروس، يقوم القاضي بسؤال الفتاة عن موافقتها، واثبات وكيل العروس وتحديد مبلغ المؤخر (الصداق) وما اذا كان مقبوضا كله او بعضه، وبعد ذلك يضع يده في يد العريس. اي كف اليد اليمنى للعريس في كف اليد اليمنى للقاضي، ويكون ابهام كل من العريس والقاضي متلامسا كل منهما الاخر في شكل افقي، ويضع على يده منديلا غالبا ما يكون خاصا بالعريس، وبعد ذلك تتم مراسم الزواج.

عادة يتم الزفاف يوم تحرير العقد، وفي بعض الاحيان يتم تحرير العقد اولا، وبعد ذلك يتم تحديد يوم حفل الزفاف. وبعدها يتم توزيع الحلوى والمرطبات اعلانا بانتهاء عقد القران.

لباس العروس

ان لباس العروس في جنوب الفلبين هو تقريبا نفس لباس العروس في الدول العربية، ففي يوم الزفاف تلبس العروس فستانا ابيض مطرزا، وتضع على راسها طرحة (تل) وبعض ماكياج الوجه.

لباس العريس

يكون عبارة عن بدلة من الطراز الغربي، مثل لباس العريس في بلاد الشرق، او يمكن ان يكون اللباس عبارة عن قميص وبنطلون.

شهر العسل

بعد انتهاء حفلة الزفاف يبدا العروسان رحلة شهر العسل التي غالبا ما تكون في اكواخ سكنية مخصصة للعرسان لقضاء شهر العسل فوق الاشجار. وهذه الاكواخ السكنية موجودة في «زامبونجا» والكوخ مقام على ارتفاع 12 مترا على شجرة ضخمة من اشجار السنط... ويصعد اليه درج يمكن رفعه في الليل عند النوم...

وهو يحتوي على غرفة واحدة تضم كل وسائل الاعاشة، فالسرير المزدوج يطوى ليدخل في فراغ الجدار، بينما يسحب من فراغ اخر مائدة حولها مقعدان خشبيان. وعلى احد الجوانب يوجد جهاز تلفزيون وحوض ومراة للحلاقة. وفي الجانب الاخر يوجد موقد للطهي مع كل ادوات الطعام، كما يوجد حمام مزود بالماء البارد والساخن. كل شيء مجهز برعاية كاملة.

عائلة العريس باللباس الاسلامي

لباس المراة التقليدي

تحرص المراة الفلبينية على ارتداء الزي الشعبي وهو عبارة عن قطعتين مكون من تنورة طويلة مزركشة، وجاكيت قصير.



كوخ شهر العسل



العريس يضع يده في يد القاضي «المأذون» لاتمام عقد القران



الصداقة ليست مقتصرة على الانسان فحسب، بل ان هناك صداقة بين الانسان والحيوان، وهناك صداقة ايضا بين الحيوانات بعضها البعض.. وكما بين الطبيب ومريضه كل رفق ورحمة.. بين القطط المريضة منها والطبيبة منها صداقة حميمة تجسدها هذه اللقطة. فنجد الدكتور «بسبس» لم يكتف بعلاج «قطيطة» بل يساعدها في عملية المشي.. حتى تتمكن فيما بعد من الاستعانة «بالعكاز».. وقطعا نقلت عدسة المصور الى عيادة الدكتور «بسبس» اخصائي العظام والكسور والتقطت هذه الصورة.. لتنقل لكم ان القطط فيما بينها تتراحم.

إحتفالات

في عيد «الانف الاحمر» اشترك الجميع حتى تمثال السير «ونتستون تشيرشيل».

والاحتفال هذا الذي تحتفل به بريطانيا العجوز، ذو اهداف انسانية وهو ما بين «الكرنفال» (المهرجان) والعيد.

فالكل يضع على انفه «كرة حمراء» ترمز الى ان السكر قد بلغ بالمحتفلين حده الاقصى، وقد فضلت «سارة» زوجة الامير «اندريا» ان تضع كرتها على شعر مؤخرة راسها بدل انفها.

وعند نهاية الاحتفال انتشر ذوو الانوف الحمراء في شوارع بريطانيا، يجمعون التبرعات بغية بناء ودعم مستشفياتها، ولم يسلم من الكرة الحمراء حتى «بطل النصر» تشيرشيل، حيث وضع على انفه هو ايضا كرة حمراء مماثلة.



- طاقم الطائرة مع طائراتهم الكل ذو انف احمر



- تمثال وينستون تشيرشيل لم يسلم انفه من الكرة الحمراء.



- «سارة» زوجة الامير اندريا وضعت كرتها على مؤخرة رأسها

النحت في الزبدة



الكهنة اثناء انهماكهم في تصميماتهم ذات الدقة الفائقة، التي تحتاج الى صبر كبير.

يشتهر كهنة التيبت بفن خاص بهم فهم يقومون بممارسة فن النحت والتلوين بالزبدة، ويستعمل الكهنة الزبده كمصدر للمادة الاساسية في فنهم، فهم يدهنون بها اشياءهم واصنامهم المقدسة، بعد اضافة الالوان الطبيعية اليها.

وقد ابتدىء العمل بهذه المادة عام 1409 عندما اقر الاحتفال بالعام الجديد.. ويستمر الاحتفال اسبوعين كاملين، حيث يحتفل بعطايا الربيع لبوذا.. وتقوم العائلات البوذية هناك بنفس العمل «كعطية» يهبونها لبوذا ومعلوم ان هياكل الاصنام تصنع من الطحين والزيت.. او من الخشب المغطى ب الجلد، وعلى هذه القاعدة تضاف الزبدة الملونة التي بامكانها ان تتشكل كما يريد الكاهن. متحف التاريخ الطبيعي في الولايات المتحدة الاميركية يشتمل حاليا على اعمال كثيرة من هذا النوع الذي يستغرق الواحد منه شهرا كاملا لكي يتم الانتهاء من صنعه.

احمد ماهر فنان حباه الله بموهبة وحضور متميز اهلاه ليكون نجما من نوع خاص في عالم الفن في الوطن العربي ... تقدم له على طبق من ذهب، الا انه استطاع اقناع الجميع بموهبته ليدخل الفن من اوسع ابوابه ويكون من النجوم ... على اكتافهم مسؤولية الادوار الصعبة، ومسؤولية تقديم الفن الجيد بعيدا عن الاسفاف والتهريج وفن المقاولات ... لن يتنازل في اي حال من الاحوال وتحت اي ظرف كان عن الثروة الجماهيرية مقابل اعمال فنية هابطة قد يجني منها الربح المادي البسيط ويخسر مقابلها ذاته وفنه وجمهوره.

احمد ماهر فنان ملتزم بمبادئه لا يحيد عنها على الاطلاق، ولذلك تاخر قليلا عن الركب ولكنه وصل اخيرا.



أحمد ماهر:
لست مستعداً أن أضحي بجمهوري..
خرجت من رحم المسرح.. وسأبقى وفياً له

بداية معرفتي بالنجم احمد ماهر كانت اثناء حضوره لعرض احد الاعمال الفنية الاردنية المتميزة. ولم تكن الصورة الشخصية قد تبلورت في ذهني تماما عن هذا النجم المتميز. الذي شكل «علاقة» مميزة في تاريخ الفن العربي وخصوصا الاعمال «التاريخية» منها.. ولا يكاد يكون اسمه شائعا بين الجمهور بقدر اسماء الشخصيات التي قدمها. فمن منا لا يذكر مسلسل «الصعود الى القمة» الذي اجاد فيه احمد ماهر وابدع؟ ومن منا لم ينتظر بفارغ الصبر موعد الحلقة التالية من مسلسل «صعاليك ولكن شعراء»؟ و.. و.. الى اخر الاعمال التي حملت من الدسامة الثقافية والفنية الكثير، وعانقت النجاح في كل الدول التي عرضت فيها.. وكان سبب هذه المعرفة صديقنا المشترك المخرج خميس مجدلاوية. حيث اكتشفت بان الانسان ليس بحاجة الى اكثر من دقائق ليقيم علاقة طيبة مع انسان مثل «احمد ماهر» وهكذا كان ان طلبت منه موعدا لاجراء حديث صحفي شامل.. عدت لاوراقي ابحث فيها لعلي اجد ما يساعدني في دخولي الى اعماق هذه الشخصية، إلا انني لم افلح، لقلة المعلومات المتوفرة عن هذا النجم، وهكذا بقيت الى ان دخلت عليه غرفته وسالته عن سبب قلة لقاءاته الصحفية. حيث قال:

★ مشكلتي الوحيدة مع الصحافة الفنية هي انني اصلي ولا اتعاطى الخمر.. تصور: هذه هي مشكلتي..

★ كيف؟!.

★ اعتقد ان الفنان المحترم والاصيل يجعل الصحافة تبحث عنه وتكتب عنه، دون ان يسعى هو لها او يوسط ذوي الشأن ليكتبوا صحفيا ما عن فنان ما لديه نقيصة يود ان يكملها.. انا ارفض هذا الاسلوب تماما لماذا لم تؤهلني اعمالي، ليكتب علي فانني سانتظر حتى اقدم الجديد بالكتابة عنه.. الا ان الحال «مايل» هذه الايام، فالصحافة الفنية او الصحفيون بالتحديد يجرون مقابلاتهم ضمن طقوس تختلف تماما عن تلك التي امارسها، بالطبع ليس الجميع انما السواد الاعظم منهم.

★ لندع الصحافة جانبا، ونعود الى تواجدك المستمر في الاعمال التاريخية، وابتعادك عما يسمى باعمال «المودرن» في التلفزيون.. لماذا؟.

★ يبدو لي ان الشخصيات التاريخية التي قدمتها تركت اثرا في نفوس المشاهدين اكثر من شخصيات «المودرن» التي قدمتها، والتي اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: مسلسل «لمن يغرد العندليب» ومسلسل «القناع الزائف» ومسلسل «قبل الضياع» ومسلسل «سنوات الصبر» ... «نداء لرجل اخر» و«حصاد الشر» وغيرها الكثير الكثير.. واعتقد بانني لست مقلا في تقديم مثل هذه الاعمال في زمن قلت فيه النصوص الجيدة. وطغى فيه الرديء.

★ اذن هذا يفسر ضالة تواجدك على الشاشة مقارنة بجيلك من الشباب المنتشرين جدا في هذه الايام، فهل تعزو ذلك الى انتهاء مرحلة الانتشار بالنسبة لك ام لرداءة المعروض من أعمال فنية؟.

★ ما من شك انني قد تجاوزت مرحلة الانتشار منذ فترة طويلة. وأمر الان في مرحلة غاية في الصعوبة احاول من خلالها المحافظة على ما قدمت وعلى ما اصبت من النجاح.. لانني لست مستعدا باي حال من الاحوال ان اتنازل عن هذه الثروة الجماهيرية التي لا تنتهي. مقابل اعمال تجارية هابطة قد اجني منها بعض الربح المادي البسيط واخسر مقابلها ذاتي وفني.. وهذا لا يعني على الاطلاق بانني لست محتاجا الى المادة بقدر ما يعني انني

أجرى اللقاء: نايف الطوره
تصوير: حاتم علي

وضعت لنفسي حدا ادنى اقبله ولا اتخطاه على الاطلاق مهما كلفني من ثمن.

★ هذه معادلة صعبة قد نزهق ميزانيتك، فما مدى تقبل زوجتك لها؟، وما هو دورها فيما نقدمه على السا. الفنية؟.

★ لا تخف من هذه الناحية على الاطلاق، لان زوجتي هي سكرتيرتي الخاصة وراتبها هو كل ما احصل عليه من الفن، وغالبا ما تكون نصيرا لي في التصدي لكل ما هو سيء من اعمال ارفضها، اما عن تدخلها او دورها في حياتي الفنية فهو ينحصر في ابداء الراي والمشورة في السيناريوهات المعروضة علي، وغالبا ما تدور حولها نقاشات مستفيضة وبروح ديمقراطية نخرج من خلالها بقرار جماعي يرضي الطرفين.



★ الم يحصل ان اختلفتما حول عمل ما؟ وان حصل فايكما تشبث برايه؟.

★ في الحقيقة حصل ذلك مرة واحدة وانتصرت انا فيه الى قراري، واقتنعت زوجتي تماما بعدما شاهدت العمل، حيث كان ذلك في مسلسل «المباراة» الذي عرض في الاردن قبل مدة قصيرة، ولعبت فيه شخصية شرطي اعتبرتها زوجتي شخصية ثانوية في حين رايت انا فيها لونا جديدا سانجح في تقديمه.

★ لنتوقف قليلا مع المسرح.. فالمتابع لاعمالك المسرحية يرى بانها قد حملت من «الدسامة» الفنية ما يزيد عن «الشبع»، وعانقت النجاح والجوائز في اكثر من مهرجان دولي.. ولكنها في ذات الوقت خاصمت الانتشار عربيا مقارنة مع باقي ما يقدم على المسرح المصري.. اين هو الخلل بالضبط؟.

★ اود في البداية ان اشكرك على هذا الاطراء، واوضح ان غالبية الاعمال المسرحية قدمتها للقطاع العام، اي انني مقيد باعداد واماكن عروض محددة على خلاف ما يقدمه باقي الزملاء في القطاع الخاص، الذي يعتمد في عروضه واماكنها على اعداد الجمهور وعقوده في الخارج، ومع ذلك فقد شاركت في معظم المهرجانات العربية، حيث قدمت اطول «مونو دراما» في تاريخ المسرح العربي، والتي تعتمد على الممثل الواحد فقط طيلة ساعة ونصف كاملة، واستطعت ان اقدمها لثمانين ليلة عرض متواصلة وبنجاح جماهيري كبير. ويسعدني ان استذكر كلمات قالها الكاتب الكبير موسى صبري عندما مثلت مصر في تلك المسرحية في مهرجان قرطاج حيث قال:

«يتشرف المسرح المصري ان ينتسب لاحمد ماهر». طبعا انا قطرة في بحر. لكن اعتقد ان هذه شهادة ما كنت لاحصل عليها لو انني لم اجد في عملي، وهذا لا يمنع مستقبلا من ان اخرج باعمالي المسرحية الى خارج مصر ان شاء الله.

★ كيف يقيم الابن الشرعي للمسرح - كما يسمونك في القاهرة - علاقته بالمسرح؟ وما هي المشاكل التي يعاني منها المسرح في مصر والوطن العربي؟.

★ علاقتي بالمسرح وطيدة للغاية، فبدايتي خرجت من رحمه وهكذا بقيت وفيا له. فانا عضو المكتب الفني لمسرح الطليعة، ونائب مدير الفرقة واحد عناصرها البارزين، اما المشاكل التي يعاني منها المسرح في مصر وفي الوطن العربي فتنحصر اصلا بالثقافة والوعي الجماهيري، وغياب التخطيط، وغياب حرية التعبير باستثناء حالات بسيطة استطاعت ان تخرج من عنق الزجاجة بالاضافة الى المشاكل الاخرى كخشبة المسرح والتجهيزات الفنية.

★ يبدو ان لقاءنا اتسم «بالدسامة» فما رايك ان نستريح قليلا مع بضع الاسئلة الخفيفة؟!.

★ بكل سرور.

★ ما هو الموقف الذي لا يمحى من ذاكرتك؟.

★ موقف حصل معي في بغداد لا استطيع وصفه حينما دوى تصفيق اربعة الاف مشاهد، جاءوا لمشاهدة مسرحيتي واستمر تصفيقهم لخمس او ست دقائق متواصلة، ولم املك الا ان ابكي من الفرح لانني مهما صرخت لاشكرهم فانهم لن يسمعوني، وهكذا ركعت اقبل بغداد وشعبها من خلال خشبة المسرح.

★ ماذا يكره احمد ماهر؟.

★ جو الاستوديو في الوطن العربي، والذي من المفروض ان يكون هادئا جدا الى حد الصمت. لان الفنان في حالة ابداع اثناء اداء المشهد. الا ان هذه الضوابط معدومة في الوطن العربي.

★ وماذا تحب؟.

★ العمل للدنيا الاخرة!..

★ اول مكالمة هاتفية اجريتها في عمان لمن كانت؟.

★ للمخرج حبيب يوسف، والثانية للمخرج خميس مجدلاوية الذي تربطني به علاقة قوية جدا. «مازحا»: لم يبق غير ان ازوج ابني لابنته.

★ متى تكون سعيدا؟.

★ عندما يعرض علي عمل جيد اقدمه، وعندما ازور الاردن خصوصا في الصيف.

★ هل زرت مناطق اخرى غير عمان؟.

★ نعم زرت جرش والبتراء وحمامات ماعين والسلط ذات المناظر الخلابة، باختصار انا اردني وساطلب الجنسية قريبا.

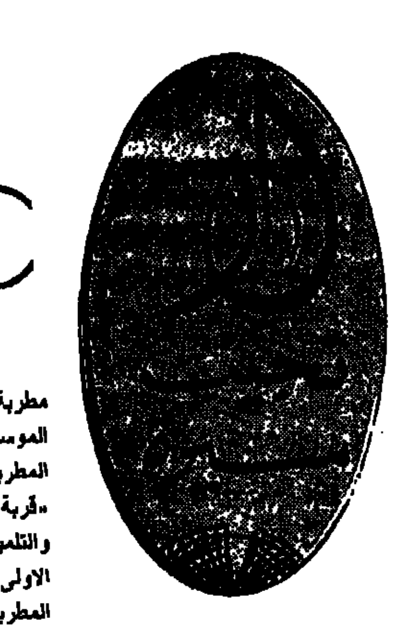
★ يقترب الحوار الطويل مع النجم احمد ماهر من نهايته، فماذا تقول لجمهورك في الاردن؟.

★ اسعد لحظات حياتي عندما المح نظرات الرضى في عيونكم، وعندما اصادف واحدا منكم في الشارع يثني على دور او شخصية قدمتها. فالتمس الامل والتمس الاستمرار والبقاء مع خالص حبي وتقديري لكم.





احمد ماهر يتحدث لمندوب شيحان





عمر الفن ما كان «غضب»!

مطربة شابة امضت عمرا طويلا في الغناء بدعم من رئيس القسم الموسيقي ورئيس الفرقة الموسيقية اللذين بقيا «ينفخان» في هذه المطربة حتى انقطع نفسهما. ليكتشفا فيما بعد انهما ينفخان في «قربة» مقطوعة لان الفن لم يكن في يوم من الايام بالواسطة والتلميع.. اخر «خيبة» لهذه المطربة التي تعتبر نفسها المطربة الاولى انها لم تطلب من اي جهة في حفلات راس السنة.. احدى المطربات علقت على ذلك بقولها «هو الفن غضب؟»..

الموسيقار في اجازة ابدية!!

يقال - والعهدة على ذمة الراوي - ان ما يسمى بكبير الملحنين قد طلبت منه الجهة الاعلامية التي يعمل بها ان ياخذ اجازة لمدة شهر كامل يراجع خلاله حساباته مع الفن. خصوصا وان الجميع يؤكد بان هذا الملحن لا يعرف التلحين على الاطلاق. ولا يعرف حتى اسلم الموسيقى. في حين ان الملحن يؤكد بانه قد اخذ دورة مكثفة في الفن في وقت سابق ولا يعيبه انه قد كان نجارا لان هذه المهنة ترتبط ارتباطا وثيقا بالفن.نحن نقول بان الملحن قد اخذ دورة الفن - بالعضل - بواسطة «حقن» خاصة. المؤكد ان هذه الاجازة هي بداية النهاية لاصلاح ما افسده «النجار».

«خلع» الهاتف

المطرب الذي كنا قد كتبنا عنه في اعدادنا الماضية انه يضع حصالة لهاتف منزله بعث لنا بعتاب شديد على نشر غسيله في هذه الزاوية. زواره اكدوا لنا بانه قد «خلع» حصالة الهاتف ووضع هاتفا جديدا بدون حصالة رغم خسارته من وراء هذا الاجراء. «مبروك»..

الفن يدعم الكورة



ليلى علوي

في خطوة تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي، تبنت النجمة ليلى علوي فكرة دعم فريق كرة القدم المصري في مباريات كاس العالم القادمة في ايطاليا.. حيث قررت تكوين رابطة لتشجيع المنتخب المصري تتالف من مجموعة من الفنانين وبعض الجهات الاخرى الرسمية والشعبية... ليلى قررت ايضا ان تنهي كافة اعمالها الفنية قبل اول يونيو القادم موعد انطلاقة كاس العالم.

دعوة ليلى ظاهرة وجدت قبولا واستحسانا من جموع الفنانين حيث انضم لها فيما بعد عدد كبير من نجوم الفن المصري ومنهم عادل امام، اثار الحكيم، عمرو ذياب، محمود عبدالعزيز، وسماح انور «والحبل على الجرار» هذا وقد قرر هؤلاء النجوم القيام بعدة حفلات فنية يرصد ريعها لدعم المنتخب المصري في ايطاليا.

البكوات في الأردن والخليج



محمود ياسين

اسرة مسرحية «اهلا يا بكوات» التي ما زالت تعرض بنجاح جماهيري كبير في القاهرة، قررت ان تطير بهذه المسرحية الى العديد من العواصم العربية لعرضها هناك، حيث من المقرر ان تبدا هذه العروض اعتبارا من مارس القادم في كل من الاردن والبحرين والكويت وابوظبي ودبي.

«اهلا يا بكوات» التي يقدمها المسرح القومي المصري يقوم ببطولتها نخبة من النجوم وعلى راسهم محمود ياسين وحسين فهمي.

سماح وصلاح للمحاكمة



صلاح السعدني



سماح انور

«المحاكمة».. هو الاسم المؤقت للمسلسل التلفزيوني الذي يجري تصويره الان في ستوديوهات القاهرة عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب انور عبد الله واخراج رضا النجار.

«المحاكمة» دراما اجتماعية تعالج العديد من المشاكل التي يعاني منها الشارع المصري والبيت العربي حيث تقوم فيه الفنانة سماح انور بدور صحفية تسلط الضوء على تلك القضايا وتدخل للمحاكمة بسبب فضحها للعديد من السلوكيات الشائنة للمسؤولين.

يشارك في البطولة الى جانب سماح انور، صلاح السعدني ومشيرة اسماعيل.

بقي ان نقول بان سماح تقدم دور الصحفية بعد ان سبقتها زميلات اخريات في تقديم دور الصحفيات مثل نبيلة عبيد في فيلم «قضية سميحة بدران» واثار الحكيم في فيلم «بطل من ورق» واخيرا نادية الجندي في فيلم «الارهاب».

سعاد العبدالله في بيت الحمام

من المتوقع ان تكون الفنانة العربية الكبيرة سعاد العبدالله قد دخلت الاستوديو في الاسبوع الماضي لتصوير دور البطولة في المسلسل الاجتماعي الجديد «بيت الحمام» عن قصة وسيناريو وحوار مهدي الصايغ وسيتم تصويره في ستوديوهات تلفزيون الكويت بالاضافة الى بعض الدول الاوروبية وخصوصا المانيا.. سعاد ستلتقي في هذا العمل مع الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضى بعد انقطاع استمر لعدة سنوات.

ربحي رباح وأول شريط له



المطرب ربحي رباح

سجل المطرب الاردني الشاب ربحي رباح اول شريط له، ويتضمن الشريط ستا من اغانيه والتي تحمل في طابعها اللون الشعبي الحزين، والاغاني هي: كتاب حياتي وهي من الحان الملحن المصري عاطف ابو السعود، دعوة السلام، وهزيني، واغنية حوش الحب حوش. كما اعاد الفنان ربحي توزيع اغنيتين من الفلكلور العربي وهما على جسر المسيب واغنية مجاريح.

الجديد في عالم الڤيديو

فيلم One Man Out



مدة العرض: 110 دقائق.
بطولة: ستيفان ميهاتي، ديبورا فان، اسمايل كارلو.

قصة الفيلم:
اشبه ما تكون بصرخة يطلقها الفيلم في وجه العديد من الديكتاتوريات في العالم. لوقف المجازر الدموية التي تتخذ بحق السجناء السياسيين حيث يقول الفيلم: ان الالاف من الضحايا السجناء السياسيين يعتبرون مفقودين او انه تم اعدامهم، حيث استعمل التعذيب في 98 دولة في العقد الاخير وبرغم المعارضة العالمية ستبقى هذه الكوارث الانسانية موجودة حتى يدرك المتورطون فيها بان هذا العمل لا انساني.

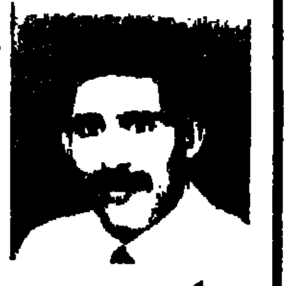
فيلم: فضيحة العمر



مدة العرض: 120 دقيقة.
قصة: فؤاد سليم.
اخراج: عادل الاعصر.
بطولة: شيريهان، هشام سليم، كمال الشناوي.

قصة الفيلم:
تدور الاحداث حول فتاة جميلة مشكلتها البساطة والفقر «شيريهان» التي تعمل بائعة متجولة. وتمر الاحداث ليتبين فيما بعد انها مصابة بمرض خطير. وعلى الفور يتم نقلها الى المستشفى خوفا من انتشار العدوى بين الناس.. «شيريهان» فيما بعد تتهم الطبيب الذي يعالجها بانه قد اعتدى عليها، ويتم تحويل القضية الى النيابة بعدما تم القاء القبض على الطبيب، وهكذا تستمر الاحداث وتحصل فيما بعد مفاجات واحداث اخرى.

على الوتر



«الكحتوت» حالة خاصة!!

المتابع للمسلسل الاردني «الكحتوت» المعروض حاليا على الشاشة الصغيرة يلاحظ وبما لا يدع مجالا للشك ان هذا العمل مكتوب لشخصية واحدة فقط. هي تلك التي يؤديها نجمنا «نبيل صوالحة» ويجسد من خلالها شخصية اقتصادية بخيلة جدا. نمت وترعرعت في ظل ظروف الطفرة الاقتصادية خارج الاطار المالوف للنماء الاقتصادي. حيث اثرت هذه الشخصية بشكل او باخر على مجريات الحياة الاجتماعية للمتعاملين معها، الا ان تاثيرها بقي محصورا لمحدودية حركتها الدرامية وتاثيرها في الاخرين.. هذا التاثير المرهون بقاؤه ببقاء مجموعة الناس التي تتعامل مع تلك الشخصية بالاضافة الى باقي العوامل الاخرى المساعدة للبقاء.

ومن خلال قراءة سريعة لردود الفعل عند المشاهدين، نلاحظ انهم انقسموا فيما بينهم، بين مؤيد ومعارض، فمنهم من اعتبر العمل كوميديا ضاحكا فقط، ومنهم من راح الى ابعد من ذلك واعتبره حالة خاصة ذات تاثير محدود جدا، ومن بين هذين الرايين وبعد متابعة دقيقة لاحداث الحلقات السابقة من العمل ارى ان «الكحتوت» اقرب ما يكون الى حالة خاصة تكاد تكون فردية ولا تمثل ظاهرة تستدعي هذه «الهلمة» الدرامية على الاطلاق، في حين انني اعتقد لو ان الكاتب عمم هذه الشخصية وزوجها لتتفاعل وتؤثر في حياة المواطنين لكانت التجربة انضج واكثر تاثيرا في حياة الناس، خصوصا وان ازمتنا الاقتصادية وما نجم عنها فيما بعد تشكل مادة دسمة لعشرات الاعمال الدرامية فيما لو احسن استغلالها.

على اية حال المسلسل يقترب من النهاية ولا زال يسابق القشور فقط، ولعل مفاجاة قد تحصل وتقلب الموازين في حلقاته الاخيرة، لم لا؟ فربما حصلت المعجزة!!

المحرر

هكذا من الأصل



وحش افريقيا.. ودع الملاعب

«قايسا حطمني وأجبرني على الإعتزال!»

في مصلحة شوبير.. ضم ثابت للمنتخب

ودعت ملاعب الكرة المصرية نجما فذا، وواحدا من اشهر حراس مرماها، طالما انتزع اهات الاعجاب والتصفيق من الجماهير على اختلاف ميولها.

فبعد عطاء لا محدود استمر قرابة 20 عاما ودع «اكرامي» الملقب بوحش افريقيا، حارس مرمى النادي الاهلي والمنتخب المصري الملاعب، بعد ان شارك في حصد البطولات في السبعينيات والثمانينيات.

وكما كان نجما بارزا في الملعب تالق ايضا في الفن حيث اختطفته السينما. ليلعب العديد من الادوار الكوميدية. كان ابرزها بطولة فيلم «الرجل الذي فقد عقله» مع النجم الكبير فريد شوقي ونجم الكوميديا عادل امام.

ونترك لاكرامي الفنان ان يتحدث عن اهم ذكرياته مع الكرة ونجومه المفضلين فيقول :

انني سعيد جدا بهذا التاريخ المشرف الذي ارتديت خلاله فانلة الاهلي ومنتخب مصر وهذا شرف كبير اتمنى ان يحظى به كل حراس مصر. وان كنت ارى ان كثيرا من هؤلاء الحراس يحتاجون لمدربين اكفاء ومتخصصين في تدريب حراس المرمى، لكي يتم تاهيلهم تاهيلا مناسبا.

وعن اختلافه مع ديتريش فايسا مدرب الاهلي سابقا يقول : بصراحة المدرب الالماني هو السبب الاول وراء اعتزالي، وللاصابة ايضا دور كبير.

كنت قد قررت الاعتزال في حالة فوز الاهلي ببطولة افريقيا 1988، ولكن سطيف الجزائري اخرجنا من دور الاربعة، فقررت الاعتزال في نهاية الموسم، وعزمت على تقديم عرض جيد خلاله. ولكن فايسا خيب امالي واصطدمت معه واعتزلت بعد غياب عام كامل عن الملاعب، فكيف اتعامل مع هذا المدرب بعد ان قال لي ولثابت بالحرف الواحد انكما لن تلعبا الا اذا اصيب شوبير؟، ولقد اضر هذا المدرب بمجموعة كبيرة من اللاعبين حيث افقدهم الثقة في انفسهم امثال البطل ومحمد السيد وحمدي ابو راضي ومحمود صالح وحمادة المصري بعد ان كانوا يوما ما نجوما لهم ثقلهم بفريق الاهلي.

وعن عدول ثابت البطل عن قرار اعتزاله وعودته للملاعب وتالقه يقول اكرامي : ان ثابت البطل صادفته نفس ظروفي مع المدرب فايسا وقرر ثابت الاعتزال بعد ان حصل النادي الاهلي على بطولة الدوري. وقتها لم يكن لدى الاهلي غير شوبير وحده لحراسة المرمى فقد كنت قررت الاعتزال واستقر الخواجه عن الحارس الناشىء ايهاب جلال فاضطر مجلس الادارة الى اقناع ثابت بالعدول عن قراره وامام مصلحة النادي لم يرفض ثابت واستمر في الملعب واثبتت الايام للخواجه انه ليس صاحب الراي. واضر بلاعبي الاهلي بل والسبب الرئيس في ضياع بطولة افريقيا من الاهلي وهذا من وجهة نظري الشخصية.

وحول امكانية ضم ثابت البطل للمنتخب بعد عودته لمستواه العالي اكد اكرامي انه لا يحب ان يتدخل في شؤون اي مدرب ولكنه يرى من وجهة نظره الخاصة ان ضم ثابت للمنتخب من مصلحة شوبير، لخلق التنافس بينهما مما يرفع من مستوى شوبير وايضا ليستفيد شوبير من خبرات ثابت، وان كان هذا لا يقلل من شان شوبير الذي يعتبره مساويا لكل حراس مرمى منتخبات العالم التي وصلت للنهائيات.

ويستطرد اكرامي الحديث عن ثابت وشوبير فيقول : المنافسة بينهما كانت دائما في صالح الاهلي، وسوء حظ شوبير جعله يظهر في توقيت نبوغي مع ثابت البطل فلم ياخذ فرصته الا متاخرا، وبالطبع كان للمنافسة نفس التاثير على الجميع لا سيما في المباريات الحساسة التي يتمنى كل لاعب المشاركة فيها.

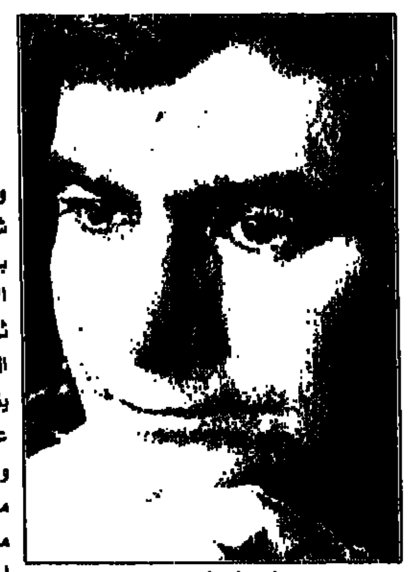
الخطيب الأقرب.. ولكن!

علاقتي بالخطيب بدات في اواخر السبعينيات قوية. والذي لا يعرفه الناس عن الخطيب ان بداخله طفلا، وطفلا معذبا. فالخطيب يتاثر بمن حوله، ودائم القلق وما زال حتى الان يشعر بانه غير مستقر. كما انه يمتاز ببعد النظر في كثير من الامور.

توطدت علاقتي بالخطيب في دورة لاجوس سنة 1980. ومن يومها اصبحنا لا نفترق سواء في النادي او مع المنتخب حتى اصبح اقرب الناس الى قلبي.. ولكن بعد ان اصبح عضوا بمجلس ادارة النادي الاهلي لا بد ان ياخذ حقه كما حدث مع معظم الزملاء الذين تولوا مناصب قيادية من قبله.

والخطيب من اللاعبين الذين كنت احبهم جدا، ففي احدى المرات وكنا نلعب مع زامبيا في الاحتفال باليوبيل الماسي للاتحاد الافريقي، اصيب الخطيب في عينه واجريت له جراحة ولحبي الشديد له كدت اخسر بيتي لانني كنت ابقى بجواره في المستشفى حتى الرابعة صباحا ولا افارقه الا بعد نومه.

وعن اجمل ذكرياته مع الكرة يقول اكرامي : هناك مباراتان بكيت بعدهما بحرارة بالغة مباراة كوماس... سنة 1982 بعد تعادل الاهلي مع كوتوكو 1/1 وفوز الاهلي لاول مرة ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري. والمباراة الثانية كانت في مارس 1973 حققنا الفوز بفريق اغلبه من الناشئين على الزمالك بنجومه المخضرمين 1/0 وكان الفوز الاول للاهلي على الزمالك بعد صيام 10 سنوات، ولعبت دورا كبيرا في الفوز الذي حققه مصطفى يونس بهدف مبكر.



هل فكر كثيرا قبل الاعتزال؟.

ورغم ان لقاءاتنا مع الزمالك كان لها طابع خاص يتميز بالاثارة الا انني لم اكره الزمالك ابدا ومعظم اصدقائي من الزمالك. ولكن طابع المنافسة بين الناديين يجعلنا نتمنى دائما الفوز على الزمالك لتحقيق البطولات. اما في المباريات الدولية فكنت دائما اكبر مشجع للزمالك.

وعن حراسة المرمى يقول اكرامي : ان لكل حارس اداء مميزا عن الاخر. وفي رايي ان «فان بروكلين» الهولندي احسن حارس في العالم الان، وعلى المستوى الافريقي «وديل انطوان» الكاميروني.

وصرح اكرامي الذي اصبح مدربا لحراس المرمى الناشئين بالنادي الاهلي انه يرى نفسه في حارس ناشىء بالاهلي اسمه احمد فوزي يلعب تحت 12 سنة ويتوقع له مستقبلا كبيرا في حراسة المرمى.

البطل وشوبير

وقد شارك اكرامي ثابت البطل في حماية شباك الاهلي والمنتخب المصري وخلفهما بعد ذلك احمد شوبير حارس مرمى مصر الان فماذا قالا عن زميل الكفاح؟.

ثابت البطل اكد ان اكرامي من معجزات الكرة المصرية. فهو من حراس المرمى الذين لم يتكرروا حتى الان. لما يتمتع به من مميزات عديدة لا تجدها في غيره.

ويضيف البطل انه لم يصل اي حارس مرمى خاصة في جيل الثمانينيات الى مستوى اكرامي.

اما شوبير فيقول : باعتزال اكرامي والبطل تنتهي اسطورة الشبكة العذراء. فقد وصل التنافس بينهما الى قمته مما صعب من مهمة المهاجمين في غزو شبكة الاهلي حتى اطلق عليها الشبكة العذراء.

ولحسن حظي انني لعبت في الاهلي والمنتخب مع اكرامي فقد تعلمت منه الكثير. وهو من حراس المرمى النادر تكرارهم.

وقد صرح محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي المصري بانه سعيد جدا ان يشارك الفريق القومي في مهرجانات اعتزال نجومنا الكبار الذين حققوا انجازات لمنتخب مصر خلال مشوارهم الكروي.

وكان خير ختام لمشوار اكرامي الحافل مباراة بين الاهلي ومنتخب مصر في مهرجان اعتزاله مساء الجمعة 29-12 لعبها المنتخب المصري بكل نجومه وشارك اكرامي لدقائق مع الاهلي ومع المنتخب، وانتهى اللقاء بفوز الاهلي بهدف للاشيء سجله اللاعب ايمن شوقي.

السجل الرسمي

★ من مواليد السويس في اكتوبر سنة 1954.

★ لاعب النادي الاهلي من 1969 الى 1988. «لعب للمنتخب من 1974 الى 1986».

★ اول مباراة رسمية له مع الاهلي امام الاتحاد السكندري سنة 1972 خسرها الاهلي 2/1. والطريف ان اخر مباراة رسمية له مع الاهلي كانت امام الزمالك وخسرها الاهلي ايضا 2/1.

★ احرز مع الاهلي بطولة الدوري الممتاز 11 مرة وبطولة كاس مصر 6 مرات، وبطولة افريقيا لابطال الدوري مرتين، وابطال الكؤوس ثلاث مرات.

★ متزوج وله ولدان، احمد 8 سنوات، شريف 6 سنوات.



في احدى مبارياته



ردود القراء حول موضوع
شاب يود أن يتحول إلى فتاة

اعزاءنا القراء :
في العدد ... «شيحان» قد نشرت موضوعا مثيرا وطريفا تحت عنوان ... يتحول الى فتاة، وطرحت الموضوع للنقاش ... القراء ولكل ذي علاقة ودراية بابداء الراي والمشورة ... «محمود» الشاب الذي تنازعه ... تتمحور في ... الى فتاة. ... وساهموا في تقديم ... مع الردود التي تفاوتت بين ... [illegible]

السيد رئيس تحرير شيحان المحترم :

اكتب لك بعد ان قرات تحقيقك الصحفي الرائع لموضوع الاخ «محمود» وبما ان هذه المشكلة يعاني منها قطاع لا يستهان به من الشباب حسب معرفتي وتجربتي ولكنهم لا يفصحون عنها، وذلك لاعتبارات اسرية ودينية واجتماعية.

ومر اهتمامي بالمشكلة التي شخصيا عانيت منها او بالاصح لا زلت اعاني منها - اعاننا الله عليها - ولاهمية الموضوع اسرد لك قصتي مع المشكلة :

فمنذ بلوغي السابعة شعرت باعراض هذه المشكلة عبر اللعب بالعرائس، ولكن الامور كانت غير واضحة ومبهمة في تلك المرحلة من العمر، ولكنها اكثر وضوحا في فترة المراهقة لعدم الميل الطبيعي للطرف الاخر وبدلا منه ميل واضح نحو نفس الجنس، واهتمام زائد بالاناقة والمظهر، وفي فترة الدراسة الثانوية وصلت الامور لدرجة لا تطاق فالزملاء كل يسرد مغامراته العاطفية وميلهم الطبيعي للجنس «اللطيف» وانا من جانبي لا اشعر باي نوع من التجاوب او الانجذاب نحو الجنس الاخر بل الادهى من ذلك هو الميل القوي وبلا حدود نحو نفس الجنس «ميل سلبي» ورغم هذه المعاناة وعدم التوافق النفسي والجسدي فقد تخطيت مرحلة الدراسة الثانوية الى المرحلة الجامعية، وفي هذه المرحلة وصلت المعاناة الى درجة لا توصف والى حد يعجز القلم عن وصفه - ورغم ذلك اتجهت الى المولى عز وجل ان يعينني على تحملها على الاقل حتى احقق احلام والدي بالتخرج دون اشعارهم بمعاناتي..

وانهيت دراستي والمشكلة تتفاقم يوما بعد يوم - الجدير بالذكر انني لم اهمل الجانب الاستشاري لاهل الاختصاص من اطباء وغيرهم ولكن دون جدوى - بل كل ما وجدته نظرات الاشفاق والرثاء وهذه بالطبع لن تفيدني بشيء.. والان.. اعمل في المملكة العربية السعودية منذ ست سنوات ولا زلت اعاني من هذه المشكلة وبدرجة اكبر، حتى اجد مخرجا من الله عز وجل..

الرجاء يا اخ رائد ابداء رايك في هذه المشكلة عبر صحيفة شيحان العزيزة، وارجو ابلاغ الاخ محمود رسالتي واخذ رايه في الموضوع وانا على استعداد لزيارته في اي بلد يختاره او مراسلته.

ع. ا. ط

الاخ رئيس تحرير شيحان المحترم :

رسالتي هذه اوجهها الى محمود الرجل وليس محمود الفتاة.. محمود الذي يابى الا ان يكون فتاة.. وقد شاء الله عز وجل الا ان يكون رجلا، هذه هي مشيئة الله يا اخ محمود، فنحن البشر ليس بايدينا سوى ان نؤمن بقضاء الله وقدره.

ان طبيعة الجنين تحدد في بطن امه ان كان فتاة او ان كان رجلا.. انت رجل كامل الرجولة ولكن تابى الا ان تكون فتاة..

فطبيعة وظروف الفتاة معقدة الى حد بعيد، حتى اننا نحن الفتيات اللواتي خلقن لكي نتلاءم مع هذه الظروف قد نجد صعوبة في ان نتاقلم معها.. لقد حمل الدين الاسلامي للفتاة اشياء كثيرة وحملتها العادات والتقاليد اشياء اكثر، فالفتاة ليست بلبس الفستان والمكياج والاكسسوارات ليس بهذه الامور فقط. انا فتاة واشعر كثيرا بارتياح في لبس البنطال وكثير من التسهيلات التي منحت للرجل.. ولكن ديني وعاداتي لا تسمح بكثير من الامور ولكن لا يمكن ان تصل بي الى درجة ان اكون رجلا.. اتعرف لماذا؟ فقط لكوني مسلمة وان مشيئة الله حكمت ان اكون فتاة وان احمل اعباء الفتاة.. انك يا اخي تمتلك كامل سمات الرجولة لكنك تفتقد الميول الجنسي.. لعلك حقا لم تفكر بفتاة الا من ناحية ان تكون مثلها ولكن لم لم تفتح قلبك وعقلك لتفكر بها من ناحية اخرى؟.

؛ عليك ان تقنع نفسك بفكرة كونك رجلا ويحرم شرعا تحويلك الى فتاة.. اترك جانبا حكاية سالي.. اترك اولئك الاطباء الذين لا يرفضون مثل هذه الامور وخاصة في اوروبا.. ارفض كل هذه الامور وامن بقضاء الله وقدره.. وعندما تصل الى مرحلة الاقتناع الذاتي بان عملية التحويل هذه لا يمكن ان تتم، نكون قد وصلنا الى مرحلة جديدة هي كيف تخلق الميول الجنسي لديك نحو فتاة كنت ترغب في ان تكون مثلها.. واصارحك القول انك لو بترت اعضاءك التناسلية فابدا لن تكون فتاة..

ما هو موقفك عندما تنتشر اعضاؤك التناسلية وبعد فترة تندم ولا تتوافق مع الانوثة وقتها ماذا ستفعل؟ اتق الله.. واخرج من قوقعة عزلتك.

اختك حمودة الاطرش - الزرقاء

الاخ رئيس تحرير شيحان الغراء :

ان شعور واحساس محمود بانه فتاة وليس ذكرا شعور لما معه منذ كان صغيرا، والسؤال له : لماذا لا تعتمد على اقناع نفسك بانك ذكر طالما انك نشات على هذا الاساس؟ لماذا لا تضع تقوى الله نصب عينيك وتستعين بالله للخروج من هذا الوسواس وهذه المشاعر؟ وعندما تقول بانك حاولت الانتحار ولكنك ترددت لانك تخاف الله. والانتحار حرام فهذا يعني ان ايمانك بالله قوي وانك تؤمن بالله فكيف الان تريد ان تعمل شيئا يغضب الله وهو التحول الى فتاة؟!.

فالله هو الذي خلقك بهذه الصورة، فاستعن به بدينك، واطلب المساعدة بمساعدتك ولا تفقد الامل في رحمة الله وقدرته.

ثم يا محمود قد تقوم بعمل تندم عليه طوال حياتك. فعندما تصبح فتاة وتندم لا يفيد الندم. واخيرا اتق الله ولا تجعل الياس يدخل نفسك وحاول معاشرة شباب في مثل سنك وتصرف التصرفات الرجولية وشارك الذكور في احاديثهم ومجالسهم وسهراتهم فهذا قد يساعدك في تغيير افكارك ومشاعرك مع الامنيات بالتوفيق.

خالد المغربي - اربد

الاخ رئيس تحرير شيحان !

لقد اطلعت على قضية الاخ محمود واستغرب ان رجلا مثله متعلما ويكامل رجولته وكامل الاعضاء لديه سليمة ان يفكر بمثل هذه الامور اقول له : حب تملك شخصية الفتاة سيطر على عقلك ولكن ليس لدرجة ان تتحول الى فتاة بشكل دائم وتقول انك بكامل رجولتك فلا تشبه نفسك بسالي وانصحك بان ترجع الى ربك ودينك وان تراجع طبيبا نفسيا وانتبه الى دروسك ومستقبلك وصدقني ما تشعر به ناتج عن احساسك بالغيرة.

اختك اسمهان محمود الشرعه - الشونة الشمالية

الاخ رئيس تحرير شيحان

اني من المعجبات بجريدة شيحان واطالعها دائما وفي العدد 268 قرات قصة الشاب محمود وبالمناسبة اود ان اوجه كلمة لمحمود : اتمنى ان تجري العملية الجراحية باسرع وقت ممكن وعسى ان اسمع عنك اخبارا جيدة وحسنة عن صحتك، واخيرا لك مني كل المحبة والتقدير وشكرا.

حليفة نايف طاهر مشاقبه - المفرق

الاخ رئيس التحرير المحترم :

الاخ صاحب القضية تحية وبعد :

بعد ان قرات قصتك واكثر من مرة باعتقادي ان ما تعاني منه مجرد حالة نفسية ناشئة عن ضغوط اجتماعية عشتها مما دفعك الى التفكير بهذا الامر، وربما تكون وسيلة للتخلص من السلوك الشاذ الذي تعاني منه والذي يدفعك الى التفكير لتكون واحدا من الجنس الاخر، اتق الله يا اخي ولتكن لك وقفة صدق مع نفسك تزن فيها الامور بميزان الصدق والعقل وستجد ان ما تفكر به مخالف للدين والعادات والتقاليد واقدامك على مثل هذا العمل سيجعلك شاذا ومنبوذا من كافة فئات المجتمع وتندم على فعلتك طوال العمر، وفقك الله.

كفاح ناصيف - عمان

الاستاذ رئيس تحرير شيحان

الى الاخ صاحب القضية :

اود ان اظهر رايي في قضيتك هذه الا وهي التحول من جنسك الذي منحه الله لك الى جنس اخر وبتوضيح اكثر من ذكر الى انثى.

اذا كنت تشعر انك تميل الى الجنس الاخر «الانثى» فان هذه الحالة مجرد حالة نفسية ستزول لاحقا وعلى مر الايام، فان انت فعلت ذلك ستكون قد غيرت امر الله وبالتالي سيصبح الناس يعيرونك بما فعلت وستصبح موضع سخرية عند اغلبية الناس، وارجو من الله ان تبقى كما انت دون تغيير - رجلا بمعنى الكلمة يفتخر به، ولا ينظر اليه على انه كان فيما مضى رجلا.

محمد محمود ناصيف

الى الاخ رئيس التحرير :

اقول للسيد محمود - وبالله المستعان بان يتقي الله في تصرفه القريب، لان حالته هذه شاذة في عرف التقاليد والدين والاخلاق الحميدة. ان دستورنا هو الاسلام، فلا الدين يسمح بان يتحول شاب في ريعان الصبا الى فتاة بمجرد نزوة وخاصة انه كما ذكر «يمتلك اعضاءه التناسلية كاملة» وانه بكامل قواه العقلية ويستطيع ان يفكر بان هذا حرام ومن الكبائر لانه يريد ان يبدل خلقة الله الاصلية. ويشوه جسده بالعمليات العقيمة فيصبح لا هو ذكر ولا هو انثى وانما يريد الانتحار البطيء وهو حي يرزق على وجه الحياة. فبقوة الايمان والعقيدة ويمزيد من الصبر وعبادة الله يستطيع ان يتغلب على مشكلته وقبول الامر الواقع في خلق الله عز وجل.

نايف عبد المجيد المرزوقي - عمان

الاخ رئيس التحرير :

الاخ صاحب القضية :

ان من حق اي انسان ان يقرر ويختار ما يريد ولا يحق لاي جهة كانت ان تتدخل لهذا حق شخصي للانسان، طالما انه لا يسيء للغير ولا يمس الغير بشيء من الاساءة، فطالما ان حالته النفسية انثوية فمن الصعب ان يعيش كرجل في حياته ولا بد من الجراحة لتحويله الى انثى، ولكني اود ان اقول لمحمود لا تياس لان الجراحة من اجل ان تتحول الى انثى اهون من الانتحار وافضل منه، وانا ارحب بك في عالمنا عالم النساء وارجو ان تكون لي صديقة اذا اجريت لك الجراحة واصبحت فتاة.

سهام عبد اللطيف - اربد

الاخ رئيس التحرير المحترم :

ان من حق اي انسان ان يقرر ويفعل ما يريد ولكن بحدود ان لا تكون هذه الافعال مفروضة اي ان يكون وراءها هدف اخر، وبالنسبة للشاب محمود فقد قرات موضوعه جيدا فقد وجدت فيه انه حالة مرضية بحتة ولو كل انسان عرف المراحل النفسية التي يعيشها محمود لوقف بجانبه بكل حواسه لان حالة محمود وحسب ما قرات بالصحف لم تكن الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة فهناك الكثير ممن يتملكهم شعور يدفعهم لان يكونوا اناثا او فتيات والكثير لهم هذه الميول والاتجاهات المكبوتة بداخل كل واحد منا ولكنه لا يجرؤ على ان يحدث الناس بها، وانا من ناحيتي اهنىء محمود على جراته هذه والتي لم تكن موجودة عند شخص اخر في هذا المجتمع فانا سالف موقف الحياد وان انصحه باجراء العملية وان اقول له لا تفعل هذا، فحالته النفسية هي التي تقرر ذلك - الصد علاجه النفسي - هو الذي سيقرر ان كان يجب اجراء هذه العملية ام لا.

محمد خالد الخوالده - اربد

الاستاذ رئيس التحرير المحترم :

الفتى محمود صاحب الاسم المستعار :

ايها الشاب المسكين.. بكل جوارحي قرات قصتك، وتابعتها كلمة.. كلمة.. جملة.. جملة.. حتى وصلت لنهاية الموضوع الذي لن ينتهي على خير - كما ارى - فسوف تواجه الكثير من العقبات والمشاكل.. ولا ادري حينها هل ستتحملها؟ ام انك ستزرع بذلك مستسلما لها؟..

حقيقة يا اخي او يا اختي كما تريدها ان اقال لك.. ان قصتك تجعل العقل في حيرة وتشعبه في متاهات معقدة، لا يكاد يخرج من احداها، حتى تعانقه الثانية.. وهكذا دواليك ولكن وبعد وقت خصصته للتفكير بما يواجهك.. توصلت الى ما يلي :

- ان تاخذ براي الدين اولا واخيرا وتعمل به.
- ان تسال نفسك هل حقا تستطيع ان تعيش كبقية الفتيات اذا تحولت الى فتاة؟ وتوضيحا اكثر : انك ولا شك قد مارست اشياء كثيرة، لا تقوم بها الفتيات وهذه الاشياء محببة اليك.. فهل تستطيع التخلي عنها.. وهل تقبل ان يفرض عليك البقاء مثل الفتيات في البيت بعدما كانت لك كامل حريتك الشخصية فلا احد يسالك اين كنت؟.. ولا احد يقول لك من اين اتيت؟ فانت شاب لا يخاف عليك.. فكر مليا بالامر ولا تتحول.. والله انني عندما قرات قصتك ورايت صورتك في الصفحة الاولى تحسرت على مثل هذه الرجولة ان تضيع سدى.. فانت شاب كما يبدو لي مكتمل الرجولة فلا تضحك على نفسك باوهام تعيشها..

كامل محمود النصيرات - الكرامة

الاخ رئيس التحرير : :

مما لا شك فيه ان الحالة التي يشكو منها محمود هي نتيجة صدمة جنسية حصلت معه في بداية حياته.. فمن المعروف انه في فترة النضوج الجنسي يبدا كل جنس في الاحساس بالرغبة في الجنس الاخر.. ولكن هذا يعتمد على المراحل السابقة وهي مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، فقد يتعرض الطفل خلالهما لصدمة جنسية «Sex shock» وهذا ما حصل فعلا مع محمود.. ففي مثل سنه من الطبيعي ان يتجه احساسه نحو الجنس الاخر.. لكن للظروف ربما عاشها في فترة المراهقة انت به ان تحصل عنده عقدة نفسية من الجنس.. فليس بغريب انه لا يحتلم، ولا تنتصب اعضاؤه التناسلية ولا تتاثر بالمؤثرات الجنسية لان الاحساس بالجنس معطل ولا تصل السيالات العصبية التي تحمل الدوافع والرغبات الجنسية الى الدماغ والسبب طبعا يعود لاسباب نفسية وهي اساس المشكلة فاذا ما عاودته طبيعته النفسية فانه بذلك سوف يعود قادرا على الانتصاب والاحتلام وممارسة الجنس، فهو سليم من الناحية البيولوجية.. ومرضه هو انحراف جنسي حدث ويحدث في العالم.. ويمكن ان نلتقي بالعكس، المراة التي تريد ازالة الثديين والمبيضين فهي تكره ان تكون امراة وتكره الاحساس بالانوثة وقضية ترانز سكس «Trans sex» هي قضية موجودة من قبل واحد وذلك عندما تقف امام فتاة ترى انها تشبه الرجال في صوتها وحركاتها وتصرفاتها وهذه الفحص يتبين انها رجل، ولكن اعضاءه التناسلية مختفية وغير ظاهرة فيعمل عملية جراحية وبذلك تخرج اعضاؤه التناسلية الذكرية، ويصبح رجلا وهو الاهم يستطيع ان ينجب ويستطيع ان يكون زوجا ويقوم بواجباته الجنسية على اكمل وجه، وغير ذلك هو عبارة عن انحراف نفسي يمكن معالجته عن طريق تغيير الدوافع الشعورية التي تدفع السلوك المنحرف الى هذا السلوك.. هكذا يجب ان يفهم الموضوع بحقيقة ما يحدث في نفسه.. ويجب ان يعرف ايضا انه ليس فريدا في شذوذه وان هناك الكثيرين مثله هذا في جانب العلاج الشخصي الذي يمكن ان يفيد في حالة الانحراف، وهناك بعض العقاقير التي تفيد في علاج الاكتئاب والقلق.. اما الهرمونات فهي لا تفيد في علاج مثل هذه الحالات والا ما فائدة ان يبرز له ثديان ويزول نمو الشعر عنده؟ فالاستروجينات Estrogens وهي هرمونات انثوية لها وظائف هرمونية محدودة ... الرحم عنده؟.. والهرمونات.. اسئلة عدة تطرح ... هل اذا عملت لك عملية سوف تتزوج وتنجب اطفالا؟ هل سوف تشعر بلذة جنسية وانت تمارس الجنس تصل الى ما يسمى الرعشة الكبرى؟ اذا عملت ذلك فتاكد انك سوف تكون كالالة لا غير مثل «سالي» الذي تحول الى «سالي» بعدما كان «سيد».. فهو عبارة عن الة رافض صنع الله والمرك البشر بصنعه ومكان ما بين الثرى والثريا فلا رحم ولا هرمونات انثوية عنده وحتى لو اخذها فلن تفيده لانه لن ينجب فلا مبيض عنده ولا رحم عنده ولا عادة شهرية عنده.. كيف سينجب اذا؟..

خير علاج لك يا محمود هو العلاج النفسي ويتم عن طريق المعالجة السلوكية فليس ذلك بصعب على الطب النفسي فهو متطور في بلادنا وله جنوده وفرسانه.. واتمنى لك السعادة والله الموفق.

عايد ابو زيد

الاخ رئيس التحرير :

الى الملقب بمحمود :

قرات قصتك الهزلية على صفحات «شيحان» ولم اجد فيها كما تزعم مشكلة الا ان هناك مشكلة ليست كونك متردد ان تتحول الى فتاة.. بل كونك بعيدا، ولا شك في ذلك - عن الله ورسوله..

فكيف تسعى الى تبديل خلق الله؟!.. والله هو الذي خلق الذكر ذكرا والانثى انثى.. فكيف لك ان تحول نفسك.. يا رجل اتق الله وعد اليه وهو سيهديك سبيل الرشاد.. ودعك من هذه المهاترات.

يقول الله تعالى : «واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين» - البقرة 45 .

مهلستين جمال السليمية

خنجر في ظهر الأبوة!



عفواً.. أيتها الأبوة

يقترب شرطي الحرس من باب السجن الخارجي وهو يضع حلقة القيد الاولى في يده اليسرى والحلقة الاخرى في معصم اليد اليمنى لرجل في الاربعين من عمره او يزيد..

كان شرطي الحرس ينظر للموقوف الذي يرافقه نظرة احتقار وازدراء رغم انه اعتاد على رؤية المجرمين بكافة اشكالهم وتخصصاتهم..

دخل الاثنان من الباب الخارجي وتوجها الى غرفة الاستقبال الداخلية.. وكالعادة سال كاتب الاستقبال :- «خير ان شاء الله..»؟ كتعبير عن السؤال عن نوع الجرم المتهم بارتكابه..

اجاب شرطي الحرس :- والله لو الامر بيدي لاعدمته شنقا حتى الموت دون محاكمة.. واضاف :

لقد اعتدى الحيوان على ابنته..!

صعق كاتب الاستقبال ونهض على الفور وصفع المتهم على وجهه.. طاطا المتهم راسه متمتما.. «استغفر الله العظيم». ثم لم ينبس ببنت شفة!!.

ادخل المتهم الى احد العنابر الخاصة بالموقوفين بتهم جنائية.. حاول المتهمون في العنبر معرفة نوع تهمته لكنه ظل صامتا.. وماذا عساه ان يقول؟!

اصبحت التهمة هدفا.. حاول النزلاء الوصول اليه باي ثمن فعرفوها..

حتى الموقوفون بتهم الاغتصاب وهتك العرض اشمازوا من زميلهم الجديد.. وبداوا بمضايقته داخل العنبر، لدرجة انه طلب الانتقال من هذا العنبر.. لكن ادارة السجن لم توافق.

المتهم

بدات بعد فترة محاكمة هذا الاب المتهم بجناية الاعتداء على ابنته..

كان ذليلا وهو يقف في قفص الاتهام.. سالته المحكمة عن التهمة المسندة اليه ان كان قد ارتكبها فلم يجب.. لا بالنفي ولا بالتاكيد.. حاول معه العضو المترئس للجلسة، لكنه ظل صامتا مما يعني ان على المحكمة ان تدعو شهود الاثبات.

وفي الجلسة التاليه حضر بعض الشهود .

كان الشاهد الاول هو الطبيب الشرعي الذي وقف واقسم بالله. ثم نظر الى الاب المتهم وقال :

((لقد احضرت الشرطة عندي الانسة «وفاء» المجني عليها وبعد فحصها سريريا تبين لي انها تعرضت لشدة وعنف ومحاولات اغتصاب، لكنها لم تفقد عذريتها كما ذكر الطبيب النسائي في تقريره.. وقد كانت هناك بقع حمراء وزرقاء على ساقيها من الاعلى، واثار خدوش وجروح قد تكون من الاظافر، وعلمت من «وفاء» ان اباها حاول الاعتداء عليها، ولولا لطف الله ومن ثم حضور والدتها وشقيقتها الاخرى لكانت النتيجة اسواء بكثير..

واردف قائلا : لم اصدق ما سمعت، فما كنت اتوقع ان اسمع في يوم من ايام حياتي مثل هذه القصة)). لكن المحكمة طلبت من الشاهد عدم التبرع بالاجابة، وان يبقى ضمن موضوع خبرته ومشاهداته.

الشاهدة الثانية كانت الام-ام المجني عليها وزوجة المتهم.. قالت بعد القسم :

ان زوجي المتهم سكير عربيد.. لا يعرف الله.. يلعب القمار.. يرتكب كل الموبقات..

واذكر في احدى الليالي عاد متاخرا وكان فاقدا لقواه العقلية تقريبا، ويتحدث كلاما غير مفهوم ويتثاقل في سيره وكانت رائحة الخمر تفوح من فمه.. ثم طلب مني ان ننام في فراش واحد فرفضت عندها نام على فراشه وحيدا، وبعد حوالي نصف ساعة صحوت وتوجهت الى غرفة البنات فوجدت هذا الكلب «اشارت لزوجها» يحاول افتراس ابنته «وفاء»، فرفعته عنها انا وابنتي الاخرى «مفيدة» عندما تعالى صراخنا وهرع المجاورون الينا واتصلوا بالشرطة، فحضرت على الفور وقبضت عليه ثم احالت ابنتي وفاء الى الطبيب الشرعي للفحص، والتي اشتكي عليه واطلب إعدامه...

كانت المحكمة تستمع الى تلك الشاهدة وتنظر الى وجهها لتسجيل الانطباعات والحركات والحماس الزائد والتبرع باجابات لم تسال حولها.. وسجلتها فعلا..

ثم نادت على الشاهدة المجني عليها وفاء.. فقالت امها.. انها لم تحضر ولن تحضر خجلا من هذا الموقف ورهبة من ابيها.. لكن المحكمة اصرت بالطبع على احضار وفاء للاستماع الى شهادتها.. وقررت جلبها..

وبعد اسبوعين حضرت وفاء الى المحكمة وبعد القسم اجابت :

(في تلك الليلة المشؤومة شعرت بيد ترفع الغطاء عني، واذا به والدي وكان سكران، ثم هجم علي وحاول الاعتداء فصرخت.. فجاءت امي وانقذتني منه) لاحظت المحكمة تردد وفاء بالحديث ومحاولة اختصاره والهروب من الاسئلة.. كذلك لاحظت ان في عينيها حديثا طويلا ونظرات تنم عن شيء ما.. ثم قررت دعوة شقيقتها «مفيدة»..

حضرت «مفيدة» بعد عدة جلسات، ثم وضعت يدها اليمنى على كتاب الله واقسمت ان تقول الحقيقة، بينما الدموع تتدحرج من عينيها.

وقالت :

ان والدي مظلوم.. ولم يرتكب تلك التهمة القذرة وانما الصقتها امي به الصاقا...

لقد تزوج والدي منذ ثلاثة اشهر.. وهذا حق مباح خاصة وان امي تكبره بعشرين عاما على الاقل، فهو في الاربعين وهي في الستين.. لكنه تزوج سرا وعلمت امي مؤخرا بالامر فقررت الانتقام منه واقنعتنا بنسج تلك الحكاية..

نعم.. في تلك الليلة حضر والدي متاخرا ولا ادري ان كان مخمورا ام لا، فانا لا اميز رائحة الخمر، انه كان طبيعيا جدا ودخل غرفتنا بالفعل، وكنا انا وشقيقتي لا زلنا نتابع التلفاز وفي لحظة صرخت اختي وحضرت امي ثم صرخت وتوالى الصراخ حتى حضر المجاورون، وسالوا فاجابتهم امي بان والدي حاول الاعتداء على وفاء.. ويبدو ان امي هيات تلك الخطة للايقاع! انتقاما لزواجه السري عليها.

وللشرطة رأي

بعد ذلك استمعت المحكمة الثلاثية من رجال الشرطة الذين حضروا ليلة الحادث والقوا القبض على الاب، بناء على معلومات وصلتهم بطريق الهاتف..

وبعد اداء القسم قال كل منهم ما معناه.. انه حضر بناء على شكوى هاتفية، وكان البيت يعج بالناس واخبرتهم «الام» ان «الاب» حاول الاعتداء على «وفاء».. وايدت وفاء هذا الادعاء.. ولم يكن امامنا الا التحقيق والاحالة للنيابة فنحن لسنا قضاة

.. ولدى سؤالهم عن حالة المتهم في ذلك الوقت ان كان مخمورا، كان الجواب انه كان طبيعيا، ولا تفوح منه رائحة خمر لكنه كان مشدوها فقط..

الدفاع

سئل المتهم ان كان لديه شهود دفاع، او ان كان يريد الادلاء باية اقوال.. فلم يجب ولم يقل حرفا واحدا، واكتفى بالنظر الى المحكمة وحاولت المحكمة استنطاقه.. لكنه لم ينبس ببنت شفه..

بعد ذلك ترافعت النيابة طالبة تجريمه وانزال اقسى العقوبات بحقه.. اما هو - اي المتهم فقد تدحرجت الدموع من عينيه بصمت.

كلمة العدالة

من استمع لقرار الحكم يظن ان المتهم في هذه القضية ليس الاب بل الام، فقد افرد القرار صفحة كاملة او اكثر لوصف تلك الام بنعوت اقلها انها لا تصلح ان تكون اما مما اعطى بالتالي انطباعا مسبقا لدى الحضور بان البراءة من نصيب الاب المتهم الذي الصقت التهمة به زورا من قبل تلك الشيطانة..

وبالفعل وبعد بسط التناقضات في بينات النيابة، التي تحطمت على صخرة الابوة قررت المحكمة اعلان براءة المتهم والافراج عنه فورا..

قابلت الاب بعد خروجه بربنا فقال لي : ليت المحكمة اعدمتني..

فسالته : لماذا.. وانت بريء؟

فاجاب والدمعة في عينيه :.. لا زلت مجرما امام محكمة المجتمع الذي لا يرحم.

حتى المجرمون احتقروه

ليت المحكمة أعدمتني فأنا في مجتمع لا يرحم

الـو.. الـو..
أنا مش حرامي.. أنا فهلوي!

- الو.. الو..
- نعم.. تفضل
- عفوا.. جريدة شيحان معي؟.
- ايوه.. خدمة؟.
- خدمة وبس؟.. انا بحاجة لمن ينقذني.. يحميني!.
- يا رب سترك.. شو فيه.. شو مالك؟.
- انا خايف..
- خايف من ايش؟.
- خايف على حياتي.. خايف على مستقبلي.. خايف على كرامتي وسمعتي.
- قلي بالاول انت مين؟.
- لا.. الله يخليك بلاش فضايح..
- طيب شو مشكلتك؟.
- مشكلتي عويصة جدا..
- عويصة؟.
- ايوه.. لانه كل تعبي وشقاي وشطارتي وفهلوتي راح تضيع مني بين ليلة وضحاها.. ويا ريت لحد هيك وبس.. المصيبة اني راح افقد حريتي وسمعتي..
- ممكن توضح..
- راح اوضحلك.. بس اوعدني انك تساعدني.
- على اللي باقدر عليه..
- يا سيدي قبل اكثر من ثلاث سنوات كنت في موقع المسؤولية. واتاحت لي الظروف ان اصول واجول. والعب بالمصاري لعب.
- شو كنت مدير بنك؟.
- ابدا.
- اني كنت مدير مؤسسة اسمها يعني..
- الظاهر انك محدود الرؤيا والتفكير.. مش عارف انه انا كنت في موقع مسؤولية يتحسدني انت عليه وصاحب جريدتك كمان وكثير من المسؤولين.
- ايوه.. ايوه.. هلا عرفت.. يعني انت كنت فقط سمسار.
- يا رجل بلاش هبل.. قال فقط!. كنت دب كبير بس كسبت كثير كثير..
- طيب شو المشكلة؟.
- المشكلة اني لطشت الملايين واشتريت خمس عمارات في عمان وفتحت حساب كبير الي في احد بنوك اوروبا..
- يعني كنت حرامي؟.
- يا رجل خاف ربك.. قال حرامي! يا اخي من حقي اني اعيش واصير مليونير.
- على حسابي وحساب الغلابا المساكين من الشعب؟.
- على رقبتي انك لو كنت محلي غير تعملها..
- انت غلطان.. لانه لو كنت افكر اني اعمل مثلك كان رغم صعوبة [illegible]
- [illegible]
- المهم خلينا في الاهم
- [illegible]
- يا اخي يبدو انه هالديمقراطية الجديدة راح تقضي علي وعلى مستقبلي وملاييني.
- [illegible]
- دليل ما فيه.. لكن اللي شايفه اني راح أسأل : «من اين لك هذا؟».. ومش عارف شو بدي اجاوب.
- [illegible]
- لا انت فطحل. بدك مني اسلم رقبتي الهم؟.
- [illegible]
- تسالني ها لسوال.. وانا حاب اسمع منك الحل؟.
- [illegible]
- جلطتني.. الله يجلطك..
- [illegible]
- والله راحت ايام العز.. اه يا زمن الحرية ما اقساك!.
- [illegible]
- ......!!
- الو.. الو..
- شو فلك شغلة تكتب عنها احسن لك!!.

أيامنا راح تتحلى بين أوتار العود والاقتصاد!

في البرنامج التلفزيوني الجديد «عالم الاقتصاد» الذي بث التلفزيون الاردني الحلقة الاولى منه مساء يوم الخميس الماضي تعمد الدكتور جواد العناني الذي يقدم البرنامج ان يطلب من احد العازفين الحاصلين على الماجستير في الادب العربي ان يعزف على عود (مش مدوزن). ثم ان يعزف على عود (مدوزن) في نهاية البرنامج. وذلك ليؤكد ان الاقتصاد السليم الناجح هو الذي تتناسق فيه جميع عناصر البناء والتخطيط. فاذا لم تنتظم اوتار العود فان اللحن لا يكون مستساغا اما اذا انتظمت فان اللحن سيكون جميلا ورائعا سوء التخطيط، وسوء الادارة، هما من اهم العوامل التي تصنع (اقتصادا) مريضا في مجتمع يصبح اعضاؤه جوعى ومقهورين. والتخطيط السليم الصحيح لا يمكن ان يتم الا بوجود ادارة نزيهة عاملة.

ترى هل سنستمع في الايام القادمة الحانا جميلة يعزفها المسؤولون في بلدنا الجميل؟ ونتعم باقتصاد سليم معافى. ونصل الى شاطىء الامان؟

شكرا للدكتور العناني على بيانه وتصويره الجميل. واتمنى ان (يؤلف) لحنا جميلا ليقدمه على مدى الايام القادمة لمن يهمهم الامر».

يا حلاوة

★ بالصدفة وجد احدهم (صحيفة) على طاولة مكتبه، وبسرعة طالع اسعار الخضار والفواكه فوجد ان سعر كيلو البندورة عشرة قروش، وسعر كيلو الخيار 12 قرشا، فاذهلته هذه الاسعار الرخيصة ثم نزل الى السوق ليشتري رطلا من البندورة، ورطلا اخر من الخيار، ولكنه فوجىء بان البائع طلب منه مبلغا تجاوز الدينارين.. فنظر الى البائع وقال له : ما هذا الجشع؟ انت تخالف التسعيرة!!، فرد عليه البائع قائلا : يبدو انك يا سيد من اهل الكهف.. ان سعر كيلو البندورة اليوم 35 قرشا، وسعر كيلو الخيار نصف دينار، وحينما بحث المشتري في الصحيفة التي معه اكتشف انها تعود لتاريخ 1982/12/15.. يا حلاوة!!.

★ رجل في الثمانين من عمره اطلق الرصاص على اثنين من افراد الشرطة الامريكية اثناء انقاذهما له في حادث سير، وليس هناك من سبب للقتل سوى انه يكره رؤية الشرطة!!.

★ اقترح احد (الخياطين) تصميم فستان موديل 90، بحيث يكون مطرزا بالدولارات الامريكية.

★ مع بداية العام الجديد، وبالتحديد في اليوم الاول من هذا العام علقت يافطات على بوابات معظم المؤسسات والشركات مكتوب عليها «لا يوجد شواغر»!!.

★ حمى الانتخابات البلدية في مدينة الزرقاء بدات تظهر اعراضها منذ اسبوع، احد المهتمين علق قائلا : «لا زلت اشعر بالنعاس منذ انتهاء الانتخابات النيابية.. خلونا ننام شوي»!!.

إسمعوني — المطلوب تصنيف الخضار

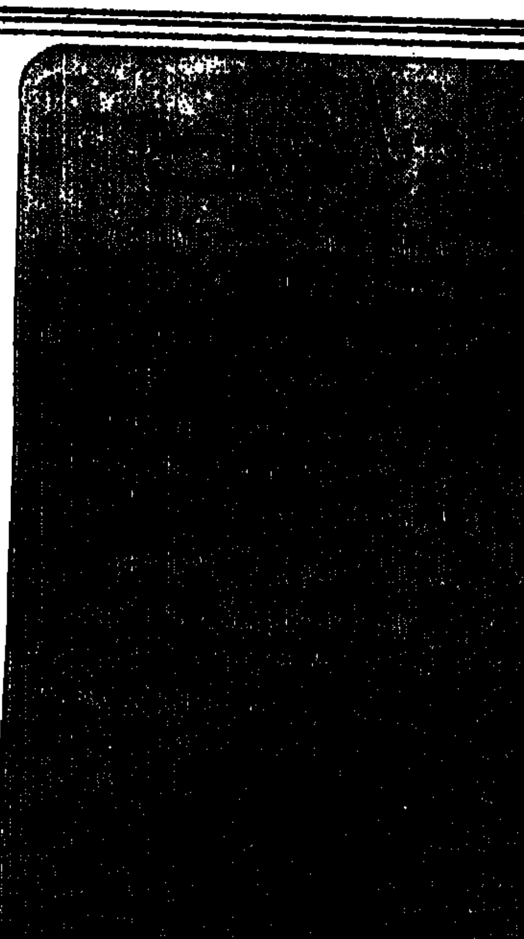
من المعروف ان وزارة التموين تقوم بتسعير جميع اصناف الخضار والفواكه يوميا وتنشر هذه التسعيرة في الصحف اليومية على اساس سقفين. ولكن للاسف فان معظم بائعي الخضار والفواكه يتقيدون بالسقف الاعلى للتسعيرة سواء للصنف الاول او للصنف الثاني دون مراقبة.

ترى كيف يمكن ان يميز المواطن المستهلك بين التصنيفين في الوقت الذي يقوم به البائع بالخلط واجبار المشتري على الشراء بطريقة (الكمش)؟.

نتمنى على وزارة التموين العمل على تنظيم سوق الخضار وانقاذ المستهلك من الجشع، بحيث يتم تصنيف جميع انواع الخضار والفواكه. ووضع المعايير المناسبة لها.

أنت الآن أكبر وأرفع





في بدايات حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب الفنية تعرض للكثير من النقد والاتهامات عبر الصحف المصرية حينذاك، وكان عبد الوهاب يضايق كثيرا لمثل تلك الاتهامات، حيث كان يلجا لامير الشعراء احمد شوقي الذي كان يعتبر رمزا وطنيا، ويعرض له ما ينشر ضده، الا ان شوقي كان يضع كل صحيفة يوجد فيها اشارة لاتهام عبد الوهاب على (الرف) ويطمئن الموسيقار الشاب بكلمة اطراء وتشجيع، وبعد فترة طويلة اتصل شوقي بعبد الوهاب وطلب منه الحضور الى منزله، ولبى عبد الوهاب الدعوة فحضر لبيت امير الشعراء مساء وكان بيده صحيفة نشرت تحقيقا مطولا يتناول مجموعة من الانتقادات والاتهامات لشخص عبد الوهاب، وقدم الصحيفة ساخطا لمضيفه، فما كان من احمد شوقي الا ان طلب من عبد الوهاب ان يناول مجموعة من الصحف الموضوعة فوق الرف، ثم يقف فوق هذه الرزمة من الجرائد.. ونفذ عبد الوهاب رغبة شوقي دون ان يعرف السبب، وحينما وقف فوق الجرائد قال له شوقي : قل لي ايهما اطول الان انت وانت تقف فوق هذه الجرائد المليئة بالاتهامات ضدك عبر سنين طويلة ام وانت تقف على الارض؟ حينها عرف الموسيقار ان عزيمة المرء وثقته بنفسه هي التي ترفعه فوق اتهامات الاخرين له!!.

[illegible] سافرة

[illegible] عدنان الرواشدة

«البداية الجديدة»

[illegible] معظم المجالس التي اشترك [illegible] متحدثا او مصغيا اسمع [illegible] مما يقال حول الخطوة [illegible] في تشكيل الاحزاب [illegible] في الاردن، وقد اضطر [illegible] الى (التوثيق) واجراء [illegible] المقارنات حينما اكتشف [illegible] خلطت بين مسميات [illegible] الاحزاب والتجمعات والتكتلات [illegible] المتعددة!!.

[illegible] جلسة واحدة مع عدد من [illegible] و(المستثقفين) ذكر [illegible] اسماء ثلاثة عشر حزبا، [illegible] منها عاش في السر منذ [illegible] سنوات طويلة، ومنها ما هو الان اصبح جاهزا، والبعض الاخر [illegible] في طور التاسيس [illegible] التكوين، وعلى هامش تلك [illegible] المجالس يدور حديث طويل حول [illegible] التعددية السياسية [illegible] الميثاق الوطني واللعبة الديمقراطية داخل مجلس [illegible]!!.

[illegible] معي كيف سيكون [illegible] الاردن في ظل وجود [illegible] حزبا سياسيا وعشرات [illegible] التجمعات والتكتلات.. وتصوروا [illegible] يمكن لبلد صغير في [illegible] وعدد سكانه وامكاناته [illegible] يستوعب هذا العدد الهائل من [illegible] الاحزاب السياسية والتكتلات [illegible] البرلمانية!!. انني اتصور ان تلك [illegible] الاحزاب والتجمعات بتعددها [illegible] سوف لا تجد من يكمل [illegible] ولن تجد القاعدة [illegible] التي تعينها على [illegible] وتحقيق اهدافها. [illegible] تصور كذلك انه لن يكون هناك [illegible] سياسية من وجود تلك [illegible] (التجمعات) في صورتها [illegible] المتوقعة.

[illegible] لست ضد التعددية السياسية. [illegible] لست ضد حرية المعتقد ولكنني [illegible] (الانبثار) الحزبي الذي لا [illegible] في تجميع الضوء في [illegible] يمكن ان نرى من خلالها [illegible] الامور.

[illegible] ارى بان تلتقي الافكار [illegible] المتقاربة في المضمون والهدف [illegible] معا وحدة واحدة، [illegible] تتجاوز الشكليات والمسميات [illegible] يكون هناك تناسق وتنسيق [illegible] لتحقيق المعادلة [illegible] السياسية والفكرية في تشكيل [illegible] احزاب سياسية في بلد كالاردن. [illegible] رغم ان كل ما يقال هنا وهناك [illegible] مجرد كلام و(تهويش) فاننا [illegible] ان نفكر مليا قبل ان نبدا [illegible] البداية الجديدة على طريق [illegible] الديمقراطية!!.

ياهلا



سامي.. سفير النبط الاردني في قطر

في جلسة هادئة في احد الصباحات المعطرة برذاذ المطر، التقيته في جلسة رائعة بين «دلال» القهوة والمدفأة التي تضطرم حرارة ودفئا، وعلى رائحة «العود» المحترق في المبخرة الخليجية.

طاب لنا الحديث مع الشاعر الفذ الصديق سامي الباسلي الصخري وتعدى حديثنا الشعر الشعبي للطرق الحداثة في الشعر الفصيح واسلوب ادونيس والسياب و.. و.. اشياء كثيرة اخرى.

قبلها اجتمعت مع سامي في امسية شعرية وقد دعي لها ولم يشا ان يتخلف لان فرح الشاعر ان يقدره صاحب دعوة لامسية ما. قدمته لحظتها بقولي : ترك الناس يحتفلون بزفافه ولبى الدعوة للمشاركة مع الشعراء المدعوين للاحتفال، ولانشغاله لم يحضر لهذه المناسبة، فلا باس اذا قرا لنا بعضا من قديمه.. رحبوا معي بالشاعر سامي الباسلي سفير الشعر النبطي الاردني في دولة قطر الشقيقة.. «انتهى التقديم».

ورغم الجو الودي في جلستنا الا انني اختلفت في الراي مع الباسلي في نواح، واتفقت معه في نواح اخرى. وكان اختلافنا واتفاقنا لمصلحة الشعر والشعراء، ولعل النواحي التي اتفقنا عليها ستظهر اثارها على صفحة البادية قريبا من حيث التطوير وادخال المواضيع التي لها علاقة بالتراث، والتنويه بالقصائد المجيدة والتقديم لها، ونشر الشعر الحر ذي المضمون الجيد، اضافة للحث على تطوير القصيدة النبطية لكي لا يسيطر على هذه القصيدة الجمود وكي تكون مفهومة لكل الناس والمتلقين.

استفدت من خبرة سامي في مجال الصحافة الشعرية وشكرته على تفهمه ومتابعته لصفحة البادية لكني اخذت عليه انشغاله عنا وعدم مشاركته لنا مدة طويلة.

كان الرجل دمثا حلو المعشر مثقفا ولما كانت الجلسة ممتعة تحتاج الى وقت اطول مما توقعنا اثرت ان اجري معه لقاء ليشترك معي في المتعة قراء هذه الصفحة وسينشر هذا اللقاء قريبا بينما يكون سامي قد غادرنا برعاية الله الى «قطر» لمتابعة المشوار.

وعلى المحبة نلتقي

علي الساعي

ضيم القلب



الصاحب اللي ضيع القلب بعماد
ضيع مراكز للهوى ما لها اوصوف
لا شك انا عايش مع العيشه زهاد
وعايش مع الدنيا على كل معروف
ومسلضي وكتي على مل مركاد
وصابر على مر الليالي والنكوف
والنفس اللي عافت الشرب الزاد
والحال حالت بي على حل منحوف
ما دام تجفاني انا اجفاك ببعاد
تلقى بعد غيري وانا غيرك اشوف
ان جيت جينا بمك الشوق يزداد
شوق وغرام وقلبي صاير به طفوف
انتي منايه والك بالقلب مركاد
اطلب عسى الله يجمع الليل وسيوف
اسمك يعرفه كل شاعر وقصاد
انا كتبته بالقصيده له حروف

سليمان المصبحيين ـ معاه/الهاشميه

كشفت ألاعيبك



كشفت الاعيبك الين النهايه
حب مزيف ساسه غدر وخيانه
غدار خنت العهد منذ البدايه
يا ليتني ما اعطيت حبك مكانه
الله حسيبك خنتني في هوايه
وانا اللي في حبك صنت الامانه
لا عاد تتاسف جاني الكفايه
سنين حبك عشتها لي اهانه
تلقى وانا القى حب به غايه
ابعد وانا ابعد كل منا بشانه
هذي نهايه حب ما به عنايه
حب مزيف ساسه غدر وخيانه

راشد عبد الرحمن القناص ـ السعودية/ العيون

ديمة



الا يا ديمة طافت.. تعالي اروي البستان
رياض القلب عطشانه.. وتتني ما سقيتيها
مخباط انو عداها.. قيض وعبساء الغدران
ونا محتاج لرشه.. برضي ما رميتيها
انا خايف بلا عودة.. خيالك قلاه وعدان
وهجرك طالت ايامه.. ونا وحدي القاسيها
حرام البعد والحرمان.. حرام الصد ونسيان
حرام الهجر يا غالي.. ترك روحي منهيها
تعال جدد ليالينا.. معاد القوى على الكتمان
انا علتك بلا ماوى.. انت روحي تلفيها
انا شاريك ما بيعت.. لا تسمع هرجت العدوان
ترى العذال يا خلي.. هروجه لا تراعيها
عطني فرصة اوضح لك..ابين لك انا البرهان
ونا راضي بما تحكم.. على نفسي وتجريها

ماجد بركات الصخري

عذاب القلب



واعذاب القلب ما دامه حزين
الامل مقطوع في كنف الحياه
مع نسيم الليل يبدى، له ونين
عذاب القلب ... ة عناه
غارقا في حب من عشرة سنين
مع وليف صد في حبي جفاه
من اولا لاشك دائم لي حنين
خلي المجهول في قلبي غلاه
اطلب المحبوب عسى لي يلين
ويكمل المشوار ما دامه بداه

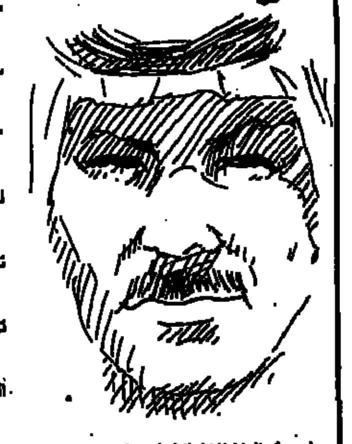
مهجع عويد خضير العنزي ـ الرياض

ما للصبر مناعة

والنا الذي مضى حياته تناهيت
واليوم ما للصبر عندي مناعه
في حب من شتت حياتي تشتيت
اللي خذا قلب المشقى ببراعه
انا اشهد انه فتت القلب تفتيت
ما يرحم العاشق ولا به شفاعه

المحرر

على غير تيشان



ارسل الينا الاخ الشاعر ابو متعب بهذه القصيدة موجهة للشاعر خلف عبطان الشمري يضمنها في نهاية القصيدة لغزا موجها للشاعر خلف عبطان الشمري وقد وجدنا ان هذه القصيدة جديرة باهتمام اخوتنا الشعراء الذين يكتبون لنا لما فيها من حسن السبك وجمال التعبير والذكاء الخارق في صياغة اللغز.

المحرر

مهداة الى الاخ خلف عبطان الشمري :

قال ابو متعب من ملام بداله
لا خير في رميا على غير تيشان
سار القلم ينقش حروف ثقاله
فكر على رد التماثيل شلان
سهل كلام صاحبي الفكر قاله
من بحر فاق هاج به موج الاشجان
سلام احلى من العسل بالبياله
قطره دوى قلب من البعد وجلان
للشمري منى عريب السلاله
تحية بالمسك تمزج وريحان
تقرن مع التقدير مني كماله
ابعث بها تنثر على صدر شيحان
كاصل خليف عبطان يا عل حاله
تسر من يسال عنه كل الازمان
اللي بعث لي بالجريده رساله
وضع لها الفرقى على الراس عنوان
في صفحة الاشعار جاني مقاله
واصبحت منها تايه العرف حيران
مدري هو اللي من بينه جراله
من غربته من هم شوق واحزان
والا عليه راد يعمل هواله
يبي يشوف اقصى مدا به بالاحسان
المقصد انه قز يبي رحالته
اهلا هلا باللي بقوله تنصان
عداد ما كب المطر من خواله
وعداد ما ينبت على الارض عيدان
لو كان مالي بالشايل انما له
انذر مع الموجود للطيف ديوان

يا خلف ابين كان ما به ثقاله
ابا الشدك عن شي انا فيه بحتار
وين استقر تبك هبوب الليالي
ووين الديار اللي لها سقت الافنان
انت بجنوب المملكة او شماله
في غربها في شرقها وين سكنان
والا بنجد وزارع لك حياله
بالحاضره ولا مع البدو بزوال
والا بالاردن مع رجال البساله
والا كويتيا وترسل لعمان
والا العراق اهل الكرم والرجاله
ولا بسوريا ترافق هل الفان
هذا وانا بسالك عن لي مساله
وابيك ترسلي جواب وبرهان
اسالك عن عود يعذب اطفاله
هم يجرعون المر والعود طربان
هم يسهرون الليل والعود والنه
من سهرهم ما هو مفكر وسهران
لو شاف وزعه طايح ما صفاله
يضحك وورعه ينثر الدمع اعيان
اقطع من الجمره بحاله وحاله
لعلي من المهيه على كبد طاق
كثرت اتساه وسوم كثروا عياله
اصبح بوزهم على كل الاركان
امه عجوز بنت وتتوب لرجاله
ابيستك يا خلف كيف يا لان
وبش السرجل وامه ومنهم خواله
واستغفر الله كان بالقول بهتان

ابو متعب

لقاء مع الشاعر: فرج عافت الصخري



ـ البطاقة الشخصية :

فرج عافت عازم النويران

، بني صخر العمر 26 سنة،

اعزب، موظف بدولة البحرين.

ـ البداية الاولى وما سببها؟.

ـ البداية عام 1985 وسببها معاناتي لظروف خاصة وسماعي المستمر وقراتي لعدة دواوين لشعراء مجيدين وقدامى ومن هذه الدواوين اذكر ديوان المرحوم شبلي الاطرش وهذه الاسباب ولدت لي الموهبة لكتابة الشعر.

ـ بمن تأثرت من الشعراء القدامى؟.

ـ تاثرت بشعر الامير خالد الفيصل والامير محمد بن احمد السديري والشاعر شبلي الاطرش والشاعر راشد الخلاوي.

ـ ما مدى استفادة الشاعر من جراء احتكاكه بالشعراء الاخرين وخاصة في بدايته الاولى؟.

ـ اكبر فائدة يستفيدها المبتدىء هو احتكاكه بالشعراء حيث يستفيد منهم النقد، ونقدهم بالذات يزيد للمبتدىء المعرفة باشياء يجهلها وافضل شاعر يحتك به هو الذي ينتقده دائما ولا يعطيه التشجيع للشيء الضعيف واحتكاك المبتدىء بالشعراء هو شيء ضروري برايي كشاعر.

ـ اين يقف الشاعر الاردني الى جانب الشعراء في الخليج؟.

ـ موقف الشاعر الاردني جيد جدا بجانب زملائه الشعراء في الخليج ولكن ينقص الشاعر الاردني الدعم المعنوي والمادي والاعلامي ولا انكر ابداع الشاعر الاردني رغم الظروف.

ـ من خلال تجربتك الشعرية هل استطاع الشعر النبطي ان يعبر عن الام وامال المواطن العربي؟.

ـ نعم استطاع الشعر النبطي ان يعبر عن الام وامال المواطن العربي من اقدم العصور ولقد قلت :

لو شعرنا يخدم فلسطين والقدس
نكتب ولو مل القلم من يدينا
والحر مفهومه على قوة الحس
شعر النبط سجل عذاب السنينا

ـ اطلعت على الشعر الخليجي والشعر في الاردن كيف ترى دعم المؤسسات الاعلامية للشاعر الاردني؟.

ـ مع شديد الاسف انني لم ار اي دعم اعلامي او مادي او معنوي للشاعر الاردني واخص شعراء النبط في الاردن سوى صفحة اسبوعية بجريدة شيحان وبرنامج في الاذاعة نصف ساعة في الاسبوع وهذا لا يكفي لصقل موهبة الشاعر الادني مع ان الشاعر الاردني اثبت قدرته بجانب شعراء الخليج الذين يجدون الدعم المادي والمعنوي والاعلامي ورغم هذه الظروف اثبت الشاعر الاردني جزالة الابداع.

ـ شاهدت الكثير من المسلسلات التي تعنى بتراث البادية في الاردن، ما تعليقك على مدى مطابقة هذه المسلسلات للتراث الاردني؟.

ـ المسلسلات البدوية التي نشاهدها على شاشة التلفزيون بعيدة كل البعد عن التراث الاردني حيث ان هذه المسلسلات قد تسيء الى البادية كثيرا لاننا نرى في معظم هذه المسلسلات الظلم والحقد والكراهية من قبل شيخ القبيلة ونشاهد رجل من انذل الرجال يشيخ على العرب والسبب ان والده كان شيخ القبيلة والذي يحصل في البادية عكس هذا تماما حيث ان الشيخه لا يتوصل اليها اي شخص ولا يصل الشيخه الا الرجل الصادق الامين الشجاع الكريم الذي يتحلى باجمل الصفات وللعلم اهل البادية يكرهون الرجل الجبان «ويزلهونه» من مجالسهم ولا يهتمون بامره مثل ما قال الشاعر «زله الفتى مثل قطع شاربه» ومن جانب اخر الممثلين الذين يمثلون تراث البادية لا يتقنون لهجة البادية اطلاقا ويعوجون السنتهم محاولين تقليد لهجة البادية المميزة عن غيرها وصاروا مثل مشية الغراب والغراب اراد ان يقلد مشي الحمامة فاضاع مشيته ولم يستطع ان يقلد مشية الحمامة واعتقد ان المثل اتى مطابقا للقول.

من هم رموز «الشعر النبطي في البحرين ؟.

ـ رموز الشعر النبطي في البحرين هم الشاعر الكبير الشيخ احمد بن محمد ال خليفة والشاعر الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة والشاعر الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة والشاعر مبارك العماري والشاعر عبد الله الدوسري وغيرهم.

ـ ومن الاردنيين العاملين في البحرين؟.

ـ الشاعر فيصل حمود الثنيان والشاعر فواز عودة الشرعه وغيرهم.

ـ سؤال سألته للذين اجريت معهم لقاءات واحب ان اساله لك، ما هو شعورك وانت تنهي قصيدة مكتملة الجوانب الابداعية «الجواب شعرا»؟.

ـ عندما تكتمل القصيدة اقول :

يا الله عسى شعري من النقد محفوظ
لا شافه النقاد يعجب بمعناه
ان اعجبه شعري ترى صرت محظوظ
واذا انعكس يا ليتنا ما بدعناه
مشايل قلته وانا اجحظ واجوظ
من واقع عشته ولليل سهرناه

هل نعدم لنا قصيدة من قصائدك الجميلة وتخص بها قراء شيحان؟.

عندي قصيدة رثاء الوالد الذي وافاه الاجل هذا العام :

مرحوم يا عودا رحل ما تثاني
مرحوم يا للي لاطيب الفعل كساب
يا والدي عليك غدر بي زماني
يا والدي عليك ترى صابري شاب
مقبل وانا اذكر مشيتك والمكاني
مقبل وانا عندي امل فيك ما خاب
جبتك من البحرين والله عاني
لاجل اني اشوفك ولا غيره اسباب
واشري الامل يا والدي ما وفاني
اشري الاجل يا قرة العين لك صاب
الموت حق وما عن الحق فاني
والعمر محسوب ومرقوم بحساب
هذا القدر يا والدي ما خفاني
حكم القدر يا والدي ما به اطباب
اطلب لك الرحمة بعد الثواني
واطلب لك الجنة عسى لك بتنجاب
واطلب على قبرك تهيل المزاني
من مزنه غرا به الوبل صباب
وتسقي تراب القبر وتزيد ثاني
تلقى النقل معه البختري على جناب
يا والدي ما غيرك ابكي كفاني
لو الله الا ما للفراق نرتاب
عقبك فلا نبكي من الناس داني
ايضا ولا نسال عنه لو بعد غاب
مرحوم يا من للجزيلات قاني
ريف الضعيف وللعدا حر ما هاب
واختم للولي قافيه والمعاني
صلاة مني عد.ما يحسب احساب
على الرسول اللي بقوله اماني
الهاشمي نسله عريب من انساب

يالسلامة

احمد الله يوم قمتي بالسلامه
يامهاوي بالفلا تسوين روحي
كنت اعيش بهم وبغم وندامه
لكن اكتم عادتي ماني بابوحي
ما اظهر الالام ما اريد الملامه
لو احس بنار ودموعي تلوحي
القلب كني بيوم القيامه
من همومي لكن اللي ما انوحي
ما ارغب ازعج من للوالك بيتسامه
والدنيك واقربالك الكل يوحي
كثر ما اونس كون بقلبي علامه
الجروح بخافقي دايم تلوحي
واحمد الله يوم زالت هالغمامه
لا برى جرحك برت مني جروحي
يا المهاة البهر بينه باستقامه
سامك الشيمه وغيرك في لزوحي
من ابوك ومن جدودة ومن عمامه
الحذين النعم مع ذرب وشوحي
ولك خوال طيبهم فوق العدامه
فاخري نيلك وسامك في طموحي
بك على الزينات يا بنتي علامه
شمس كل البسبعن للعاشق ابوحي
صانك الله يا العزيزة بالسلامه
يا مهنات فدوتك دمي وروحي

نوره الطيار ـ جده

مكتوب

الى الشاعرة ريميه ردا على قصيدتها صبر ايوب :

بلسي صبرني صبر ايوب
وصبر المساجين بالمجلسي
شكوى وصيه تهيز قلوب
من لذة اللوم تزعجلسي
بشيحان خطك لنا مكتوب
ابيات للسرد تحوجلسي
الا بلاكي سلسر محبوب
علب الشقنا للنا تجلسي
حرام نمسك بيل القلوب
القلب للهم لا يجلسي
كل الفلايق لها مطلوب
حتى الينا البعد خالجلسي
مثلنا لوني قريت هبوب
ولا اقاد دكتور عالجلسي
بين القلب ثقل مكتوب
لليناي بالهم تمزاجلسي
بلي سواي ما لوجت بالقلوب
الخيال ما الليب لا تجلسي
عن شوف خلي ثقل محجوب
لا باس يا موشم الوجنسي
والله بلي غطرت للوب
لفرح علي تزل السجلسي

خليل ابن حمدان ـ معان/الشوبك

أسباب

الى الشاعر عبد الله محمد العنزي ـ عرعر :

انا سبايب حيرتي يا فتى الجود
همس سماك وسط الفواد وكملا
غديت من همي والاوهام محسود
وعزول ملهوب تحديه تهملا
عيد الله يا مشكاي ما عنك موجود
الحال من فرقي الحبيب انشغلا
متحسرت من ركضي ولا باللي فود
والهم نش بالصدري وانحنملا
من صبت اللي هنار للقلب لا المسرود
الهادل اللي عن هوايا انفلا
عقب الولاء جاز اللي التسرك يصدود
في قلبي للهمم بحبيبة انملا
مدري تلسبع ولا تجاهيه ملصود
احتسرك فيه وجيت والحال لا
من علهم جليت الستا لك المود
اسهير وكل في ملامه تجنملا
لجسابي الوانسات قود بلسن فود
مثل القرب اللي له البعيد قلا
زاد الفنا والوجيد في فامري زود
ولوهسات بعده لقامر تحملا
وسبايب السوحل دون ابل القيس مسدود
وقديث مثل اللي عن البسترب الا
وان العسل اللي ارى القفسر موجود
لهسة واسايتي من جسلالة بدلا
واختم جوابي في مكاني مع مودود
على النبي اعداد ما السحبا

علي الهليان

بريد شيحو



سؤال

لماذا يصب الواقعي غضبه على النسوان مع انهن من الجنس الناعم؟.

قاسم محمود الشرعة - الشونة الشمالية

لولا ان الجواب يدخل تحت باب «التشهير» لاجبتك.

امنيات

يا شيحو : ما هي امنياتك للعام الجديد؟.

ابو مها - القطرانة

ان يلقي بعض توابنا كلمة واحدة تخلو من اخطاء لغوية!.

اغنية

ما رايك باغنية صديقي التي تقول : والقلب لما عشق ضاعت مفاتيحه؟.

طلال البلوي - مرج الحمام

ليش ما عمل نسخة ثانية من المفاتيح؟.

كاذب

يا شيحو ما رايك باغنية علي عبد الكريم التي تقول : من قال هانت عشرتك كاذب.. من قال مليتك تراه كاذب.. والعين ما تعلى على الحاجب؟.

خليل العرينات - الشونة الجنوبية

ومن قال خطك مش حلو تراه كاذب..

عمل

يا شحشوح شو رايك تترك الجريدة؟ وجدت لك عملا جديدا.. وهو ان تودع المسافرين بالمطار.

فرحان صالح - الدليانة

ابعد تحلى يا فرحان.. انا مش حاب اشتغل شغلة اشوفك فيها ثماني ساعات يوميا وعشان نبقى حبايب خلينا بعاد.

لو

يا شيحو لو اصبحت الشمس بدلا من القمر.. والقمر بدلا من الشمس.. فماذا ستفعل؟.

مرزوق شاتي - ام القطين/المفرق

اغير دوامي.. واعمل شفت ليلي.

كيف

يا شيحو . يا ابو الشحاشيح صوتك منعش ومريح.. سؤالي هو : كيف يعامل الانسان مشاعر وعواطف حبيبته؟.

خالد ابراهيم - طاسان/معان

حسب الطقس.. مره يعاملها بحرير.. ومره بحديد.

نصيحة

يا شيحو : حين تاتي خطيبتي لكي تراني تاتي معها باستمرار صديقتها فماذا يجب علي ان افعل لكي ازحلقها؟.

جودت - القطرانه

اشتري موز «الله بعينك».. وارمي قشره في الطريق.

سرقة

عزيزي شيحو :
اذا كان ذنبي انني احبك فان كل ليالي العاشقين ذنوب

اسلام هايل

عمرك يا اسلام ما رح تصير مسؤول كبير.. هل تعرف لماذا؟ لانك مش عارف تسرق حتى بيت شعر!.

مسطول

يا شيحو : صديقي علي مسطول دائما رغم انه لم يتعاط المخدرات في حياته.. فماذا يعني هذا؟.

س. ر. م - الوحدات

هموم الاسعار اشد تسطيلا من المخدرات.. الا تلاحظ ان الناس تسير في الشوارع في حالة هذيان؟.

جميلة

يا شيحو : لا ارى في الدنيا اجمل من حبيبتي لماذا؟.

خ. ع - الشونة

الاسد بعين امه غزال.

ذهب

عزيزي شيحو : الكلام من ذهب والسكوت من فضة، فما رايك بهذا المثل؟.

عمر - السلط

معلش.. هذا زمن الشقلبه.

لؤلؤة

يا شيحو.. استحلفك بمدرسة سحاب.. شكلك هيك ويلا ماكل كريك؟.

نضال - لؤلؤة حطين

ماكل كريكين.. يا تنكة حطين..

اغنية

يا شيحو : احبك واحب اسمع سواليفك..

عاطف سالم احمد - الطفيلة

احضر مونتك معك وتعال اسمع سواليفي.

تحية

تحية زكية فواحة.. الى شيحو اللي ما في مثله في الساحة.

محمد ابو قبيلة - الفويرية

الله يطول عمرك ويخفف عدد رسائلك.

حمار

يا شيحو : لحقت مع حماتك انها هجمت الحمار من باب الدار.

غانم الخطايبة - اربد

الحمار هج من التقشف مش من حماتي.: من شهرين ما اكل قشر برتقال ولا بقايا تفاح.. ولا حتى «قمع» خيار.. ولا خبز ناشف..

حب

MR. Sheho ;
I love you
do you love me?

امجد الشباطات - الطفيلة

اكيد بعثت لي الرسالة بالانجليزية حتى «الانتربول» ما يكتشف انك بتحبني!.

خمسة

اخ شيحو : ابعث لك بخمسة.. وردة وابتسامة ودمعة وامل وحب.

رائد صوافطة - مخيم الشهيد عزمي

سأكون اكرم منك يا رائد.. ابعث لك بحبة بندورة.. وحبة تفاح.. وحبة برتقال.. ورغيف خبز «خال» من الديزل.. وكأس زيت يصلح للاستهلاك البشري.

كراميل

على فكرة يا شيحو.. ذقت الكراميل؟.

محمد ا. ق - الزرقاء

لا.. ذقت «المجدريل».

همسات

لأني أحبك



لاني احبك
تنشقت هذا الصباح المعطر
لاني احبك
«تتبعت ظلك - هذا المشاكس -
احتى تسمر
لاني احبك
لا الليل ولى
ولا الصبح اسفر
لاني احبك
كل الصحاري وكل الرمال
تندت على الريح مسكا «وزعتر»
لاني احبك
مات الزمان
لاني احبك
ولى المكان
لاني احبك
بات اصفرار الحقول الجديبة
حقلا نديا..
وحلما شهيا
لعينيك لون الربيع
ولذع الصقيع
ونماء العناقيد اما تخمر
لاني احبك ما عدت ادري
سوى ان لون الطبيعة اخضر
لاني احبك هل من رجاء
لاني احبك هل من لقاء!!

اشراق عرسان

أريد شريكا

1916 A.A.A :
شاب يبلغ من العمر 24 سنة. فلسطيني الاصل صاحب محل سوبر ماركت. يرغب في التفاهم مع فتاة مسلمة جميلة خضراء العينين.

1917 ح. م. ع :
رجل فلسطيني الاصل يبلغ من العمر 59 سنة موهله العلمي متوسط. مطلق ويرغب في التفاهم مع فتاة عربية مسلمة. العمر حتى50 سنة. مطلقة او ارملة.

1918 س. م :
شاب فلسطيني يبلغ من العمر 26 سنة موهله متوسط حالته المادية ممتازة. مع العلم توجد اعاقة في رجليه. يرغب في التفاهم مع فتاة عمرها ١٩-24 سنة وان تكون شرعية.

1919 ر. ع. غ :
شاب يبلغ من العمر 23 سنة يعمل في احدى دول الخليج. الطول 175 سم الوزن 70 كغم. ابيض البشرة ازرق العينين. المستوى العلمي جامعي. يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية او فلسطينية او شركسية جميلة. مؤهلها فوق الثانوية العامة.

1920 A.A :
فتاة تبلغ من العمر 19 سنة حاصلة على الثانوية العامة فلسطينية الاصل جميلة متدينة شرعية. الطول 165 سم الوزن 63 كغم. ترغب في التفاهم مع شاب لا يتجاوز عمره 35 سنة. متدين لم يسبق له الزواج ويعمل بدخل ثابت.

1921 S.A.H :
فتاة تبلغ من العمر 23 سنة سبق لها الزواج وبدون اولاد. اردنية الجنسية فلسطينية الاصل. حنطية جميلة. الطول 167 سم الوزن 65 كغم. تدرس حاليا في كلية مجتمع سنة ثانية ترغب في التفاهم مع شاب مطلق او ارمل متعلم عمره حتى 33 سنة.

بين نارين

عزيزتي المحررة :

انا شاب ابلغ من العمر 21 سنة، احببت فتاة تكبرني باعوام، وكان حبي لها كبيرا وبادلتني الشعور نفسه.. مشكلتي بدات بمحاولتي للتقدم لخطبتها الا ان اهلي رفضوا لان الفتاة تكبرني، وانها كانت على علاقة مع شاب اخر، مع العلم ان هذا الشاب قد تزوج وانتقل الى دول الخليج.. وقبل انتقاله كان يتكلم عنها كلاما حقيرا، مما جعلها تتاخر في زواجها، الا انني ورغم ذلك احبها وقد صممت ان ارتبط بها، ومع الحاحي المستمر وافقت الوالدة علما ان والدي متوفى الا ان جميع اخواني واخواتي والاقارب جميعا لم يوافقوا على هذه البنت، ولذا ذهبت مع والدتي لخطبتها ففاجاني والدها بطلب مهر مرتفع جدا لا استطيع دفعه، فرفضت والدتي خاصة وان المبلغ لا يتوفر معي كاملا، وادى ذلك الى تراجع والدتي عن موافقتها، وكانت الوالدة قد سمعت كلاما سيئا عن الفتاة من الحاسدين وهذا الكلام عار من الصحة، وما زال الحب في قلبي كبيرا جدا، والان انا بين نارين نار مهرها المرتفع ونار عدم موافقة اهلي، علما بانني بعثت لوالدها وسطاء لتخفيض المهر لكنه رفض، وحين طلبت منها الزواج دون معرفة عائلتينا رفضت.

فماذا افعل؟ ارجوكم ساعدوني فانا اثق في حلولكم لكافة المشاكل.

ملاحظة : هذه هي الرسالة الثانية فهل تهمل بعض الرسائل؟.

المعذب بحب يسرى A

الاخ المعذب بحب يسرى A :

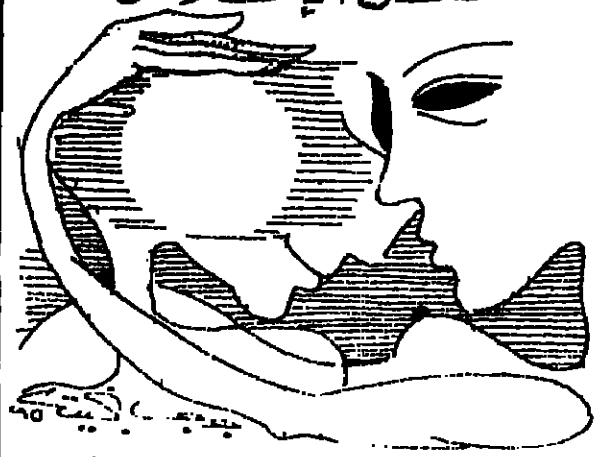
اشكرك اولا على ثقتك بالجريدة وبهذا الباب بشكل خاص، واود ان اذكر لك ولجميع الاخوة والاخوات الذين يراسلون الجريدة بان رسائلهم لا تهمل ابدا بل وتلقى كل عناية واهتمام، وبالنسبة لمفتاح القلوب فهناك تكرار في مضمون بعض المشكلات ولذا نحاول قدر الامكان ان نجمعها في مشكلة واحدة نعرضها مع الحل ونرد عليها بالردود الخاصة.

وبالنسبة لمشكلتك فان على فتاتك دورا كبيرا يجب ان تقوم به، من حيث اقناع والدتها واخواتها ومن ثم اقناع والدها، ومع وجود اكثر من راي مؤيد، فان والدها سيلين وعليها ان تستفيد من احد المقربين لوالدها والذي تثق بقدرته على تغيير او تعديل رايه. وهنا يجب ان ننوه الى نقطة هامة الا وهي «المهر».. والذي يحاول الكثير من الاباء زيادته. فمنهم من يعتقد انه الحماية الوحيدة للفتاة، وبموجبها يمتنع الشاب عن طلاق ابنته. وما كان ذلك ليتاتى لولا وجود حوادث ومشاكل تكررت في حياتنا المعاشة حيث لجا بعض الاباء الى غلاء المهر كوسيلة لحماية البنت. وفي ذلك اغفال لما دعا اليه ديننا الاسلامي الحنيف حول مسالة المهور. وما صرح به رسولنا محمد «ص» بقوله : «اقلهن مهرا اكثرهن بركة».

وعلى اي حال فان الفتاة تستطيع الجلوس مع والدها ومخاطبة عقله وعواطفه. واغلب الظن انها ستنجح في اقناعه والتاثير على قراره، مهما بلغت عصبيته، اما انت فاظن ان لك قدرة على اقناع والدتك كما اقنعتها اول مرة، ولن تعدم لذلك سبيلا.

لكن هذا لا يعني ان لا تبحث عن مصداقية ما يشاع ويقال عن هذه الفتاة حتى لا تندم مستقبلا. اذ يجب ان لا يعميك هذا الحب عن الحقيقة، حتى لا تبدا شكوكك بعد ذلك، وحتى لا تؤثر عليك كل هذه الكلمات فيما بعد. ففكر جيدا قبل الاقدام على تلك الخطوة، واذا كنت على اقتناع تام بها فتقدم لها، والله الموفق.

ثمن الإخلاص



عزيزتي المحررة :

انا فتاة في مقتبل عمر الشباب متزوجة من شاب يكبرني بست سنوات. وتم هذا الزواج بعد قصة حب طويلة، وكانت السعادة تغمرنا والحمد لله.

مشكلتي ان زوجي صار حتى بانه كان على علاقة مع الكثيرات وانه كان وما زال يتحدث معهن ويجاملهن حتى اصبحت اشك به، فقد ولد في قلبي شعورا بالغيرة لانه كثيرا ما يحدثني عنهن. ورغم انه يعلم مقدار حبي وعبرني عليه الا انه لا يمل من الحديث عن صديقاته، لدرجة انني الجا كثيرا للبكاء، لكنه يؤكد بانه يحبني ويخبرني بانه لا يهتم الا بي انا، ويقسم انه لا يمكن ان يفكر في غيري.

عزيزتي :اقسم بانني احب زوجي واحترمه بقدر لا يمكن وصفه، ولا استطيع البعد عنه رغم كل ما يفعله بل واخاف عليه.. فلا ادري كيف اعيده الي.. مع العلم ان زوجي يحب دوما الافتخار بنفسه وكثيرا ما يكذب علي او على الاخرين، وحين اغضب منه لتصرفاته يعانبني ثم يقسم على حبه لي. فماذا افعل؟.

هل يمكن لاخلاصي ان يدمرني؟.. ارشدوني!

الزوجة المخلصة
A.T.A

الاخت الزوجة المخلصة A.T.A :

ان الزواج رباط مقدس وحري بنا جميعا ان نحميه من اي صدع قد يصيبه، وحمايته لا تكون من طرف واحد بل يتعاون الطرفان على ذلك من اجل ان يسير مركبهما الى بر الامان رغم العواصف والامواج.. وهذا ما شعرت به من خلال رسالتك فانت حقا زوجة مخلصة، ويبدو ان غرور زوجك يدفعه دوما لاثارتك. فهو يرغب في ان يزيد من غروره بوجود الكثيرات ممن يعجبن به. وانه ما زال محبوبا ومرغوبا عندهن. وقد لا يكون لكلامه اي نوع من الصحة الا ان رغبته في اشباع غروره تجعله يزعم بوجود معجبات. وعلى اية حال ان اهم ما عليك فعله هو التغير المستمر بجو العلاقة بينكما. فهذا التغير له اكبر الاثر في تصفية الجو الودي بينكما. لا تدعي زوجك يترك المنزل الا وعنده رغبة قوية في العودة اليه. اخلقي له جنة يعيش منها فلا يشعر بانه في حاجة الى وردة من خارج جنته. مهما بلغ جمال تلك الوردة. كما ان سهرة جميلة خارج المنزل او القيام برحلة تجدد الحب. كما حاولي ان تعززي عنده روح الاعتداد بنفسه. لكن بطريقة بعيدة عن التهويل لانه قد يهدم كل ما تحاولين بناءه. وتاكدي ان ثمن الاخلاص لن يضيع بل على العكس ستجني من بذوره اشهى الاثمار.

وعلى اية حال الكلمات الجميلة والمجاملات الرقيقة والاهتمام من قبل الزوجة له اكبر الاثر في تمسكه في بيته. فابعدي الشكوك عنك فهو لن يزيدك الا عذابا وقهرا. وليس بالبعيد ان يهدم عش الزوجية.. حافظي على الاخلاص تحافظي على زوجك والله الموفق.

ردود خاصة

الاخت المحبة المعذبة ب«هاني تاكسر»..
يجب ان تكون هناك محاولة جادة من قبلك ومن قبل هذا الشاب، لتحسين وتوطيد العلاقات بين العائلتين عن طريق الزيارات. وليحاول هذا الشاب التعامل مع اخوتك لزيادة الصلة وهذا يفتح مجالا لتحقيق الهدف المنشود.

الاخ المحتار مراد AHAZ :
في هذه الحالات لا يمكن ان تجدي الرسائل. ان المواجهة هي الحل الامثل.. لكن قبل ذلك مهد لهذا الموضوع باشعارها باعجابك. وقد تجد منها تشجيعا للاقدام على تلك الخطوة.

عيادة شيحان

الاخ عاشق البتراء ا.ي :

ان شكواك يا عزيزي والتي ذكرتها في رسالتك، يشاركك فيها الملايين من الناس، ولست وحدك الذي يعاني من هذه الظاهرة. وتاكد ان صغر الحجم لا يضر اطلاقا في حياتك المستقبلية وحياتك الزوجية، وسوف تتاكد بعد الزواج انك انسان عادي كباقي الرجال طالما لم يثبت اي فحص مخبري عدم الاخصاب عندك. وتاكد انك ستكون كالاخرين وستنجب وتستمتع بحياتك دون خوف او خجل.

▫▫▫▫▫

الاخت من البقعة التي طلبت عدم ذكر اسمها :

ان عملية صغر الصدر يا عزيزتي لا تعتبر من القضايا التي تبعث على الخوف والقلق، وعليك ان تعرفي انك فتاة طبيعية. والله بعد الزواج سيكبر الصدر وياخذ وضعا طبيعيا، حتى لو بقي صغيرا في الحجم.. ومن المعروف ان هنالك بعض المنشطات الهرمونية التي قد تزيد من حجم الثدي لدى المراة ولكن في مثل حالتك لا ننصح باستعمال اي نوع من انواع العلاج، الا اذا ثبت مستقبلا ان هنالك اي ضعف في التركيب الوظيفي او الفسيولوجي للثدي. ولانك فتاة في مقتبل العمر، فانني انصحك بالكروي وعدم الخوف وستثبت لك الايام ان بعض الاوهام التي تتصورينها غير حقيقية.

▫▫▫▫

الاخت مشاعل - الرصيفة :

تختار السيدة في المعتاد كريما يناسب بشرة وجهها، فبعض الكريمات تناسب بشرة مايلة والبعض الاخر لا يناسبها، فيسبب تهيج البشرة، وفي مثل هذه الحالة على مستعملة الكريم هذا الابتعاد عن استعماله وطالما ان بشرة وجهك دهنية فما عليك الا الابتعاد عن الكريمات التي تزيد الطين بلة، والصحك بالاكتفاء بغسل وجهك بالماء الفاتر مع تنشيفه جيدا وعدم استعمال الكريمات بل اكتفي بالقليل من الحمرة على الخدين والشفتين اذا ما وجدت ذلك ضروريا جدا.

عمان / ص.ب ٩٦٠٦٥٤

كلمات مميزة

ذكرى

وقلب بنفسي كالطفولة لاهيا
لقد تاه في اجفانه فجفانيا
فاصبحت محروم الفؤاد كانما
يعيش الذي نال الفؤاد بدونيا
وحاولت ارجاع الفؤاد لاضلعي
ونسيانه من خاننني ورماليا
وقد كان قد غنى الفؤاد وقال لي
امن اجل مجروح تركت الامانيا؟
واني واياه ببعد ودادنا
لكالبعد بين الفرقدين النواجيا
فما عدت عن هذا الفراق بصابر
ولا عدت عن هذي المحبة راضيا
الى من له بالقلب عش ومنزل
الى من بقلبي صرح حبه عاليا
اقول وقد طال الفراق وقد هوى
الى يسكب الكاس مني فؤاديا
تولعت في حب الذي قد اصابني
بهجرانه بالقلب بعد وداعيا
بداء.. له بالقلب عندي.. صبابة!
وما زلت اهواه برغم شقائيا
فيا ايها السكران اني لسكرة
بها من طلا النسيان اشرب صافيا
لمن زاد بالهجران قل فداؤه
وامن الايام السوداد مجافيا
وما زال طيف الحب ماض بحبنا
فاذكر ايامي ويذكرها ليا
فلو ان مجنونا راه بعينه
لاصبحت مجنونا وصار مكانيا
فاني لمجنون بحبه فاعلموا!
وبالحب اجلال اليه جاثيا

ثائر الاطرش - عمان

تلكس وصلت رسائلكم

اعزائي القراء :

فيما يلي ننشر اسماء الذين وصلت رسائلهم، وسنقوم بنشر الصالح منها تباعا :

منتصر احمد سلامة - اربد، سامية محمد احمد - الرمثا، يوسف هـ. القريات، عندليب حيفاوي - اربد، سالم كريم - عمان، يوسف نايف مصطفى - الزرقاء، عارف احمد الخالدي - المفرق، ميسون احمد ابو خضير - النعيمة، ابو ثائر - الزرقاء، علي النعيمي - معان، نبيل فليح - جرش، سامي حسين وارد - المفرق، محمد عوض - عمان، حماد حسن النمروطي - مادبا، الفت جاموس - اربد، عماد الدبايبة - عمان، كامل محمود النصيرات - الكرامة، سليمان العنايقه - الكرك، خالد مصطفى الدعامسه - مادبا، نضال عطا الله - مادبا، نصار سعد فارس - الكرك، زيد محمد قدورة - عمان، طلال احمد - عجلون، تيسير دخيل - المفرق، رامي عادل خجازين - عمان، عمر دراغمة - عمان، زكريا خلف الشرع - الزرقاء، منصور محمد صلاح - معان، منار رفيق صادق - عمان، يحيى مفلح الدبوبي - عمان، رشيد الجمزاوي - الزرقاء، سوسن جابر - عمان، سميرة سليم سلمان - الزرقاء، دلال البسيس - الزرقاء، فتحي المصري - الزرقاء، محمود عوض - البحرين، نايل المساعيد - المفرق، ذياب الزعبي - اربد، عبد الله خصاونة - اربد، حسين عمر ناصر - الرمثا، حماد حسن - مادبا، زناد فريد - الرصيفة، عمر عقله ابو ليث - عمان، اسامة محمد - جديتا، عوض عايض - الطفيلة، وفاء بعلوشة - عمان، صايل خالد - الكرك، ناصر عواد الدبوبي - سحاب.

تلكس البادية :

الاخ علوان العلاونة :

قصيدتك ضعيفة من حيث التعبير اضافة الى ان هذه الصفحة لا تعنى بالشعر الحر، شكرا على مشاعرك تجاه وطنك الغالي.

من أجل طفلتي



بالقلب انت يا رناد الحبيبة.. انت البعيدة بالمسافات ولكنك يا حبيبتي تسكنين بقلبي، وتجرين بشراييني،فانت البسمة البريئة.. وانت "الشمعة المضيئة.. وانت الرجاء المرتجى.. لك اكون سعيدا، ومن اجل سعادتك اشقى، ولولاك لم اكن مكسور الفؤاد بغربتي ولكني ايضا ابتسم.. من اجلك ابتسم

والدك : احمد موسى - دير علا

إغتراب



حرقت قصائدي وطعنت قلبي طعنتين.. وكتبت وصيتي وقبل الرحيل صليت ركعتين.. نزعت خنجر هواك من صدري وزرعت فوق قبر الهوى وردتين.. افرغت من وجداني ذكريات الامس القريب وذرفت دمعتين.. وفي الغربة يعيش المرء بين نارين.. فهو يهفو للقاء الاحبة.. ومع ذلك يرتدي ثوب النسيان ويضع قلبه بين صخرتين.. ويمر عام في الاغتراب وانا اعيش على اطلال ذكرى الامس.. وياتي طيفك من خلف اسوار الوهم.

ماجد الكردي - جرش

غداً .. لنا لقاء



قالت الوداع.. صرخت.. بكيت
لماذا وداعا؟.. لن تشرق الشمس.. بعدك
لن يسهر القمر.. لن تدور الارض
لماذا رحلت؟ انسيت الموعد؟ غدا موعدنا
لماذا اخلفت الموعد؟.. رحلت وخلفت وراءك
عاشقا يتعذب.. بقايا انسان.. جرح محال
ان يندمل.. فعودي بحق السماء يا عمري..
ويا حبي الاول.. والاخير.. يا طائرا ترعرع في عشي..
وهاجر فجاة الى باطن الارض
اربعة رجال حملوها.. والتابوت يضمها بحنان
دفنوها بصمت ورحلوا.. عند قبرها جثوت.. بكيت بحرارة
وفجاة ومن تحت الثرى سمعت.. اقسم اني سمعت صوتها..
قالت بعذوبة : حبيبي غدا لنا لقاء

ايهاب راتب - عمان

رحلت

رحلت وخلفت بالقلب انة
وخلفت بالعين دمعة
رحلت واطفات برحيلك
من شموع قلبي الف شمعة
رحلت ورحل الفرح
رحلت البسمة
والعين تبكي
والدمع بالمقلة
وحل الخريف
وحلت بقلبي الظلمة
ورحت اتخبط بالعتمة
ولا شيء يهديني الا نورك
او الف الف شمعة
لا شيء ينسيني الامي
والدمعة
لا شيء يرويني
لا النهر ولا النبعة
لا شيء يرويني الا
ان اتجرع من بحر حبك
بعض جرعة

حسين نايف - السلط

أربعة أمور

طموحاتي بسيطة محورها ورقة وقلم وعش دافىء في صدر حبيب.

تزعجني الانانية وتفضيل النفس ومعنى ذلك تخط لحقوق الاخرين والسكن في دائرة الذاتية.

صديقي دائما تتهمني بالانفعالية وانا اتهمك بالتجمد والمشكلة ان خلافنا يدور حول سؤال دائم لا يتبدل ولا ايهما يجابه الظلم التعالي او الدفاع؟.

ارفض من تتعامل مع الاخرين من خلال انوثتها فالمراة الواعية في رايي يتضافر فكرها مع انوثتها.

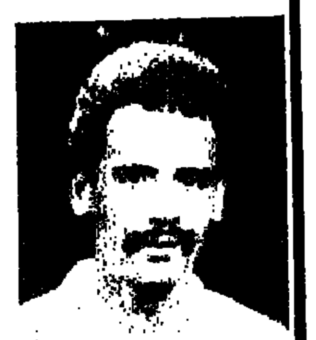
بسمة البرقاوي - صويلح

وطني

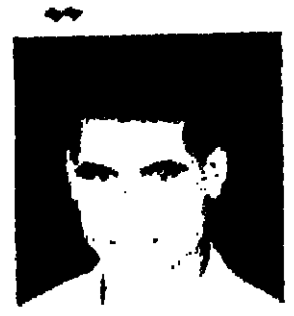
وطني يا كوكبا في السماء
يا زهرة في الربيع
ويا قمرا ينشر الضياء
ساجمع الحروف من حبات قمحك
لاسطر اجمل قصيدة على ترابك
وطني انت رمز مجدنا وتاريخ فخرنا
فيك احلام طفولتنا.. وانوار سعادتنا
واماك مستقبلنا

محمد سلامة - الفويرية

أصدقاء شيحان



الاسم : عبد الغفور محمد خليل
العمر : 31 سنة
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : مصر - النوبة الجديدة

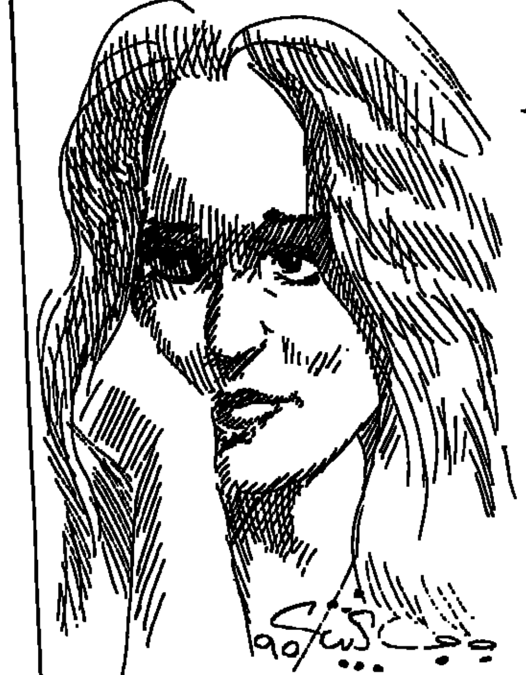


الاسم : نبيل يونس الطناوي
العمر : 24 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : العقبة ص. ب 275



الاسم : مصلح سالم الجزلي
العمر : 28 سنة
الهواية : الرحلات
العنوان : السعودية

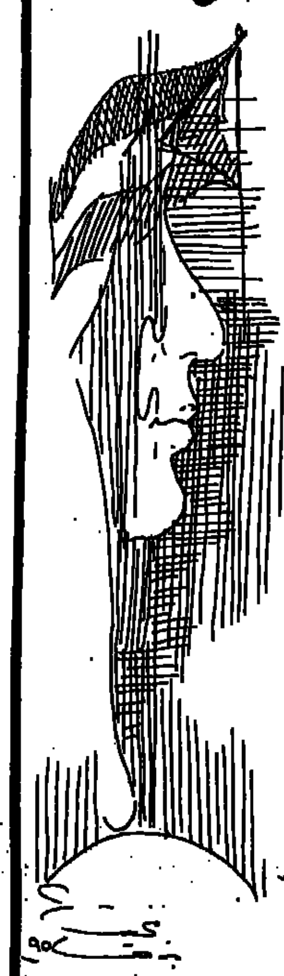
سأذكرك أبد العمر



رفيقي..
في لحظة.. تجمد كل شيء
سقط الليل وغرقت بالصمت الابصار
قلبت اشيائي.. اوراقي.. ذكرياتي والاشعار
باعماقي دفنت رسمك.. هداياك والاثار
ذرفت من العبرات ما يسير الانهار والبحار
واقسمت انك باق حتى تذوب الاعمار
رفيق العمر.. سامحني
منذ اعوام شددنا الرحال الى بلاد المحار
اتعبتني الطرقات والمدن والاسفار
وابكاني كل طير عاد للاوكار
بحثت عنك في دروب الغربة والسمار
كلني البحث والتنقيب وهدني طول المشوار
قتلتني سياط العذاب والظلم والاعصار
ولفظتني على شواطىء النسيان دون منار
فهربت ممن حولي الى ذاتي بعد الدمار
لاجدك في صومعة الروح رفيقا وحبيب عمر
يغفر لك الرب.. اغفر لي

حورين - الزرقاء

هذا النهار



هذا النهار..
الشمس تائهة، وليس لها مدار
غيم كثيف في الفضاء
غيم كثيف اغبر، متجهم وجه الفضاء
هذا النهار
الريح تعوي في خفوت
ثلج، واسراب القطاة
عبرت، وقبلت «الوطاة»..
هذا فدائي يموت
هذا فدائي.. يموت
هذا النهار..
مجموعة من فتية الارض الصغار
من فتية فلسطين في عرض الطريق
ودوائر الغاز المسمم حولهم
راحت تضيق
جنود مدججة تهاجم
وصغار بين النار والبارود
ما فتئت تقاوم
هذا النهار..
الشمس تائهة، وليس لها مدار
«مطر.. مطر»..
مطر، ويعقبه رصاص
مطر، رصاص ينهمر
وقنابل «التدميع» والغاز الملون تنفجر
مطر.. مطر
والساعد الغض
يقاوم بالحجر

احمد صافي - عمان

أبتسم .. لمن ؟!

ابتسمت للربيع لكن.. لم تدم بسمتي لان الخريف كان ينتظر دمعي.. ابتسمت للقمر ولكن القمر غاب.. ابتسمت للنهار ولكن الليل كان كالسهم الجارح الذي ينتظر ضحيته.. ابتسمت للحب ولكن الكراهية كانت الحائط المنيع في قلبي.. ابتسمت للدنيا.. ولكن الدنيا تفنى.. ابتسمت للحق ولكني رايت الظلم يملا عالمي.. اذن لمن ابتسم؟ هل ابتسم للموت الذي هو نهايتي؟ نعم سابتسم للموت.. لعل في الموت راحتي

جمال بسيس - مخيم الحصن

ومضات

اليها : لا احب ان تكوني مثل نحلة تطير من زهرة الى زهرة، فثبات الشعور ابقى من شذى العطور.

اليه : لا شيء يعود كالسابق ان اسات استخدامه.

اختارتها : نجمة الجلوب - معان

أحباء شيحان



الاسم : روان ماهر ايوب
العمر : ستة شهور
الهواية : اللعب والضحك



الاسم : احمد هيثم احمد
العمر : اربع سنوات
الهواية : الرحلات



الاسم : الهر... المشايخ
العمر : خمس ... سنوات
الهواية : اللعب، مشاهدة التلفزيون

شخصي جداً

وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية، او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

• الى الاخ علي صوالحه وعروسه نجوى بشابره :
شموع الفرح اضاناها يوم فرحكما وكل الاماني والتهاني لكما. متمنين لكما رحلة عمر سعيدة.. والف مبروك
محمد ونجاة بشابرة / كفر اسد

الى مني رائد - عمان :
اولعت في الاسبوع الماضي شموعا اربعا.. فالف مبروك يا اميرة وكل عام وانت بخير.
بابا وماما والاخوة

الى الصديق حسن عباس :
الف مبروك بمناسبة الخطوبة
صديقك الدائم مجدي

الى الغالية سمر :
انا مت فلا تلبسي السواد فسواد عينيك يكفي للحداد
المعجب A.A

الى بسام :
كم من مرة قررت ان انساك ولكن حبك بركان يجتاح شطان مقاومتي.
A

الى عاشقة A :
كلما طال امر الحب بين العاشقين صعب عليهم الفراق، فحبهما يمتلك عليهما حياتهما.
ميساء

الى فاطمة :
ليجعل الله عيدك اجمل الاعياد وكل عام وانت بالف خير يا فاطمة.
احمد

الى خلف :
اجمل التهاني والتبريك بمناسبة ترفيعك الى رتبة ملازم اول في جهاز الامن العام الف مبروك والى الامام.
سميح

الى الغالية A.M :
ارسل لك وردة مع النسيم ارسل لك همسة وعلى الاوراق اكتب لك محبة.
ابراهيم

الى الاخت هدى :
السعادة لا تاتي الا بعد عذاب طويل وطريقها طويل والصبر اسرع مركبة للوصول اليها.
اختك عفاف

الى ريم البادية .
اجمل ما في الحياة الحب، واجمل ما في الحب الاخلاص.
خلف

الى الصديقة الغالية فاطمة :
كلما رايتك اشتد للصلاة في محراب العشق واشتاق بصمت انت.. انت حبيبتي.
صديقك R

الى الغالي ابو ساند :
زرعت لك وردا مازها دمع العيون فهل تجمعنا الايام ثانية اخرى وتتحقق الاحلام؟.
المعلمة مادلين

الى ليلى :
دائما يا حبيبتي يا ملاك قلبي لن انساك طول عمري.
ح. ع

الى ابراهيم :
لو علمت ان الهواء يرسل الكلام لبعثت مع كل نسمة سلام.
R.A

الى منال :
ما كنت اعلم بالعيون وسحرها حتى رمتني عيونك في حبها
المحب غسان

★ الى الاستاذ عبدالهادي سبله / مصر - المنصوره
تبارك لكم بالمولود الجديد «احمد» جعله الله من ابناء السلامة.. والف مبروك يا استاذي العزيز
هبة محمد شوقي / مصر

★ الى القاضيين مصباح ذياب وفايز قانيش / عمان
جمل التبريكات وارق التمنيات بمناسبة نقلكما. وانا على ثقة من انكم تستحقون ذلك.
والف مبروك
الاهل والاقارب / عمان

الى ابني ثامر محمد :
اقول لك الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المائة عام.
والدك محمد عبد المهدي

الى عدنان :
انت اغلى انسان في حياتي ولن انساك ولن احب سواك وستبقى حبيبي الوحيد في هذه الدنيا.
المخلصة W.A

الى الغالية A :
كنت الذي وصف الغرام بدقة فالحب يسمو بالنفوس ترفعا
سمير

الى الغالية S :
عبس القمر والفجر انتحر وذابت الصخور وجفت البحار يوم ميلادك فالف مبروك وعمرا مديدا.
ابو شادي

الى الصديق ابو حاتم :
الم تذكر يوم ان اجتمعنا في الدار واتفقنا على تعطيل التنظيم؟.
ابو جعفر

الى الخطيبة الغالية M.S :
اليك الف تحية واشواق قلبية حارة من اعماق قلبي.
علي

الى الغالية ام سيف :
كل عام وانت بالف خير.
ابو سيف

الى الاخ عقله :
اتمنى لك حياة سعيدة مع من تحب.
اخوك جريح الايام

الى الاستاذ مرجي :
مبروك الف مبروك بمناسبة المولود الجديد عاصم، عسى ان يمد الله في عمره.
محمد وعلي وعبد الله وعمر

الى اهداب الامل :
انا من اشد المعجبين بكتابتك.
الطائر الجريح

الى N :
اذا كان فراقك علي محتوما فلن انساك وانت في القلب مرسوما.
J

الى الصديقة زهرة القرية :
انت شمس نهاري وقمر بلادي وابتسامة عمري وتمنياتي لك بحياة سعيدة في حياتك.
محمد

الى هاني الباحث عن السعادة :
يا من يعز علينا فراقكم وجداننا وكل شيء بعدكم عدم
عاشقة المستحيل

الى الغالية ام اياد :
احلى ما في الليل القمر.. واحلى ما في الورد العطر واحلى ما في البحر اللؤلؤ ولكن الاحلى من ذلك حبيبتي.
ابو اياد

• الى زوجتي الغالية هدى غازي :
اذا تزعزعت الاهرامات من مكانها الحصين وتزحزح قلبي من الشمال الى اليمين فلن انساك على مر السنين.. وكل عام وانت بالف خير يا اغلى وردة في بستان الحب
زوجك جمال - المحلة

• الى الاخ يسري خليل :
اطيب التهاني القلبية بمناسبة الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى
احمد يعيش المحامي - عمان

الى I.I :
اقسم بالله العظيم انني اهواك ولولا الشريعة ما عبدت سواك
المخلص قاسم M

الى الاخ محسن سليمان
متى يكون العودة لقد اشتقت لرؤيتك وسماع صوتك
اخوك سالم ارنيمه

الى المعلمة ٦ :
حبك لي الى الابد
هيثم

الى الصديق السيد عبد العظيم عبد الهادي
لك محبتي وتقديري عبر صفحات جريدة شيحان ... مك ... المراسلة
صديقك نصب الفوضات

الى ام العيون الحور :
كثيرا ما نشهى الصدفة بنحب ولكن لا يمكن للحب ان ينتهي بصداقة
علي مفلح

الى الغالية علا :
اذا طلبت منك شيئ فهو الاخلاص والوفاء. واذا تمنيت لك شيئا فهو السعادة في الحياة. واذا اردت منك شيء فهو ان احبك مدى الحياة
عاشق الغروب M.M.M

الى المدعوة عذاب :
حبيبتي وعمري وكل الوجود. تمنيت ان اراك كل يوم وكل ساعة وكم تمنى ان يكون لقاء قريب
عبد الله مرعي

الى الاخ جمال محمد الفايز :
اجمل التهاني القلبية للعروسين جمال وفاطمة بمناسبة عقد قرانهما وعقبال الفرحة الكبرى
ابناء عمك ماجد وهايل الفايز

الى الغالية ميرفت :
عشقتك رغم كل المعارضين الذين استطاعوا ابعادك عني ولكن لن يستطيعوا نزعك من قلبي.
جاكسون

الى حبي فؤاد - مصر :
لتركك ... لا ... الكبرياء ... بصدودك... ... انساك ... الهواك ... حبك ... ولا ادري
المخلصة T

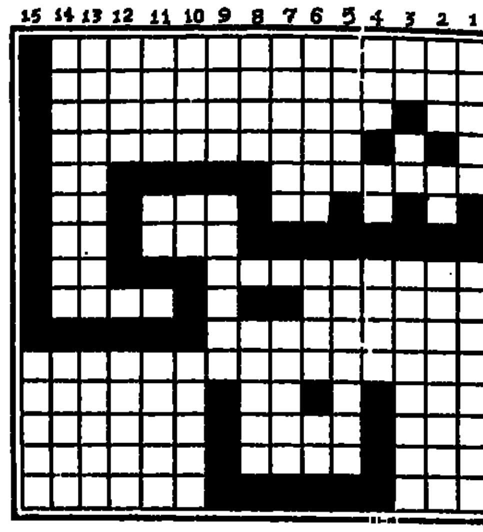
الى الاخ سلامة كليب :
نهديك اجمل الاشواق القلبية يا اخ عزيز علينا ونرجو المراسلة الدائمة.
اخوك راكان

الى الاخت ميمون :
شيك بالف مبروك يصرف من بنك التهاني بمناسبة زفافك ونرجو المعذرة لعدم حضوري حفل الزفاف.
اختك مها

وصلت برقيتك.. وشكراً!..

كلمات متقاطعة

إعداد : علاء محمد جبل القصور



عمودي

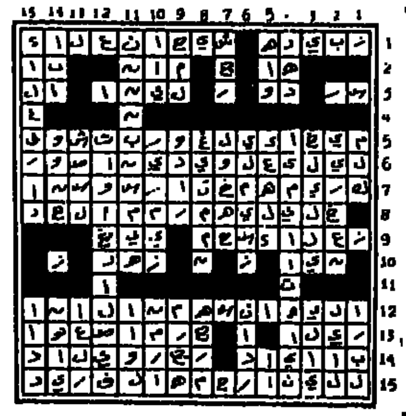
- يستخدم لتقوية اللثة + ... زبة عربية، بمعنى جرداء.
- يستعمل لحمل الماء معكوس تعب + جمع ملة + قمر انجليزي معكوس، ثلثي فهد.
- احد الوالدين + عكس مدح + ... رفين مختلفين + احد الاطراف، ... ادة قاتلة، في الفم معكوس.
- متشابهات + بمعنى عدو + بمعنى تقوى معكوس.
- المدينة التي يقصدها الحجاج، حرف نصب معكوس + ... سم مبعثرة، علم مذكر ... ود معكوسة، صوت المدفع، ... كس حلو + سعال مبعثرة + حرف جر.

7 - مخدة، ب + ع + مدينة سورية اثرية، ر.
8 - حرف موسقي، وادي في الاردن معكوس ، ي + فعل امر من يكون، عكس غني معكوس.
9 - حرف نصب، نحن بالانجليزي + حيوان يعيش على الاشجار، قبعة بالانجليزي.
10 - حرفين مختلفين، ارشد معكوسة + من العلوم بدون ال التعريف + للتكبير معكوسة، حيوان قطبي، ك.
11 - بمعنى ظلم، ل + سقي + ن + سورة من القران الكريم معكوسة.
12 - صوت الافعى + د + بمعني خاف، ل.
13 - هر بالانجليزية معكوس، ا، مكتشف الجاذبية ، بمعنى حمال، ب.
14 - عملة اجنبية، في الوجه، عكس يعيش، ل. حرفين مختلفين + ثقل.
15 - دولة عربية معكوسة.

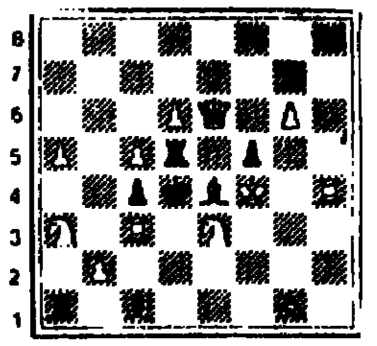
افقي

1 - العاصمة التي تستضيف بطولة الاندية التاسعة لكرة القدم، فريق اردني ناقص الحرف الاخير.
2 - ملك عربي، في المربعات.
3 - حب ، خاصة، خريطة بالانجليزية معكوسة، للتمني معكوسة، علم مؤنث، بمعنى حل معكوسة.
4 - س + ذ ، فعل الامر من نام، ممثل سوري.
5 - للسؤال معكوسة، عاصمة البحرين بدون ال التعريف ، عكس ناضج.
6 - حرف ، حرف ، الة ، دولة عربية ، بمعنى بحر .
7 - الهي ، متشابهان.
8 - مطربة مغربية ، متشابهان.
9 - علم مؤنث، بمعنى صلح ، هـ ، عاصمة اوروبية معكوسة
10 - حرف نصب، اغنية لام كلثوم معكوسة.
11 - مسلسل مصري عرض في التلفزيون الاردني ناقص الحرف الاخير.
12 - حائط معكوسة ، ح ، عكس حلو ، يعطى للعامل ، ور ع.
13 - ب، متشابهان ، مدينة اردنية بدون ال التعريف ، اداة موسيقية غير وترية ، جمع راوي معكوسة
14 - بمعنى ضعف ، بمعنى نادر معكوسة ، اسم طير ، نصف زوزو.
15 - رحيل معكوسة ، نصف كامل، بمعنى عقل، في الفم معكوسة.

حل الشبكة الماضية



يموت الملك بحركتين



كيف تراك النجوم؟!



الحمل 4/20-3/20
في الحياة : تتورط باعمال تحسد عليها، وتلقى النجاح
الحب : حبيب القلب في انتظار رسائلك
الصحة : انت بحاجة الى زيارة الطبيب
الحظ : رقم الحظ 7، اللون البرتقالي

الثور 5/20-4/21
الحياة : حاول ان تكون ودودا حتى تحظى بحب الجميع
الحب : ما تشعر به تجاه الحبيب لا بد ان تترجمه بالممارسة
الصحة : وعكة صحية بسبب مجهود غير طبيعي
الحظ : يوم الحظ الجمعة، الرقم 10

الجوزاء 6/20-5/21
الحياة : اعداؤك كثيرون ولكنك ستفوز في النهاية
الحب : اللقاء سيتم قريبا مع الحبيب وهو ينتظرك بشوق
الصحة : صحتك في تحسن، مارس التمارين الرياضية
الحظ : يوم الخميس، اللون الابيض

السرطان 7/22-6/21
الحياة : مشاريعك التجارية ستتعرض الى هزة كبيرة، كن حذرا
الحب : علاقتك بالحبيب فاترة هذا الاسبوع
الصحة : توترات عصبية غير متوقعة
الحظ : يوم السعد الاربعاء، الرقم 9

الأسد 8/21-7/23
الحياة : عليك بالصبر، فالصبر مفتاح الفرج
الحب : الحبيب عصبي وينتظر منك ان تعامله برفق
الصحة : صداع خفيف بسبب البرد تتعرض له هذا الاسبوع
الحظ : رقم الحظ 4 اللون الاصفر

العذراء 9/22-8/22
الحياة : ستحصل على ترقية في العمل قريبا
الحب : قلبك خال هذه الايام
الصحة : عيونك بحاجة الى رعاية فانت مجهد
الحظ : يوم السعد الاحد، رقم الحظ 1

الميزان 10/22-9/23
الحياة : ستصلك رسالة تحمل اخبارا محزنة
الحب : الحبيب قلبه كبير ومتسامحك، اطرق بابه بسرعة
الصحة : انت بحاجة الى اجازة للراحة
الحظ : رقم الحظ 11، يوم السعد الاثنين

العقرب 11/20-10/23
الحياة : فكرة صائبة تراودك منذ زمن، فلا تترددا
الحب : الطرف الاخر لا ينام الليل، فماذا الجفاء؟
الصحة : الصحة ممتازة ولكن خفف من المنبهات
الحظ : يوم السعد السبت، اللون الزهري

القوس 2/21-11/21
الحياة : رحلة عمل ستقوم قريبا بها، وستجني ارباحا وفيرة
الحب : الحبيب في انتظارك.. لا تنس الوردة الحمراء
الصحة : الارق يؤدي الى مضاعفات سلبية
الحظ : رقم الحظ 15، اللون الازرق

الجدي 1/18-12/22
الحياة : اخلاصك في العمل سر نجاحك
الحب : لا تشغل بالك فالحبيب يتلهف لرؤياك
الصحة : تناول الوصفة الطبية حتى تتخلص من مرضك الطارئ
الحظ : يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 2

الدلو 2/17-1/19
الحياة : كن حازما ولبقا في تعاملك مع الاخرين
الحب : لن ينجح الحاسدون في ابعادك عن المحبوب
الصحة : وجع الرأس يستدعي استشارة الطبيب
الحظ : زهرة الحظ الاقحوان، يوم السعد الاربعاء

الحوت 3/19-2/18
الحياة : لا معنى للحياة مع اليأس.. حاول فقد تنجح
الحب : الوفاء للحبيب يقابله وفاء مثله
الصحة : عملية جراحية ناجحة ستجرى لك قريبا
الحظ : رقم الحظ 8، لون الحظ الابيض

ظلال



ثمانية من هؤلاء الحراس لهم ظل مطابق لكل واحد منهم تماما.. المطلوب مزاوجة الحارس بظله وعند اتمام ذلك ستجدون ان حارسا واحدا فقط لا يتطابق مع الظل التاسع الباقي ولا مع الحراس الاخرين، فاين هو هذا الحارس؟.

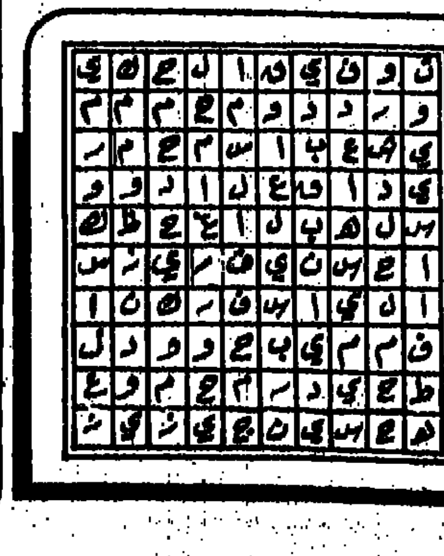
إنتقال

هاتان اللوحتان الضاحكتان - بدون تعليق لا تتشابهان ظاهريا.. لكن هناك سبعة عناصر قامت بالانتقال من لوحة الى اخرى، فما هي هذه العناصر؟ واين توجد؟ معكم من الوقت ثلاث دقائق لاتمام ذلك.





كلمة السر



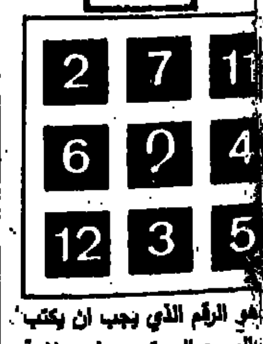
اديب عربي كبير يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف

محمود درويش، توفيق الحكيم، روكس العزيزي، عباس محمود العقاد، غالب هلسا، حسني فريز، طه حسين، حيدر محمود، الياس اركوح، مي، م.

اعداد : هدى علي غازي - مصر

حل العدد الماضي : الاخضر بلومي

ارقام



... هو الرقم الذي يجب ان يكتب ... المربع المحتوي على علامة ... الاستفهام علما بان الرقم يجب ان ... متوافقا مع منطق وضع الارقام؟.

اعلان

صادر عن مدير قضاء القويرة رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الديسة والطويسة ومنيشير بناء على كتاب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم د/٢٦/١٩/٢٨٠٥٤ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية الديسة والطويسة ومنيشير وتعيين ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ١٧ و١٨ و١٩ /١٩٩٠/٣ موعدا للترشيح ويوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٢٤ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة بلدية الديسة والطويسة ومنيشير على ان تقوم اللجنة باعداد وتنقيح جداول الناخبين وفقا لنصوص قانون البلديات المذكورة اعلاه على ان تباشر اللجنة اعمالها في دار بلدية الديسة والطويسة ومنيشير اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/١٣ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٧

١ - السيد ذياب حمد المراعبه رئيسا.
٢ - السيد جلال عودة الزوايدة عضوا
٣ - السيد مطلق سلامه عوض عضوا
٤ - السيد سليمان صباح علي عضوا
٥ - السيد عطاالله حمد سليمان عضوا
٦ - السيد محمد عبدالله عوض عضوا
٧ - السيد عطية عودة سالم عضوا
٨ - السيد محمد عقلة سليمان سكرتير البلدية / كاتبا

٩ - ميسر عبدالحميد من مركز تنمية الديسه طابعة للجنة

مدير قضاء القويرة
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدة الديسة والطويسه ومنيشير

اعلان - بلدية القطرانة

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدة القطرانة وعلى قرار اللجنة المحلي لمجلس بلدي القطرانة رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٨ تقرر اللجنة الموافقة على ايداع اعلان الغاء الدخلة ام المرسمة بالقطعة رقم ١ حوض٣ حي٣ من اراضي القطرانة لتلافي هدم بناء السيد سليم عبدالرحمن الملاحمه وحسب المخطط المعد من قبل بلدية القطرانة للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين فيجوز لمن له مصلحة لتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية ومدعمة بالمخططات التوضيحية تحريرا في ١٩٨٩/١٢/٢٥.

اسماعيل دهيمان الزين
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

إعـلان



مصفاة البترول / محطة اربد



مصفاة البترول / محطة عمان

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية عن بدء تشغيل محطات تعبئة الغاز السائل التي اقامتها في كل من محافظة عمان (ابو علندا) ومحافظة اربد (مثلث النعيمة) بالاضافة الى محطة الغاز القائمة في موقع المصفاة بالزرقاء لتسهيل توفر الغاز السائل في محافظات عمان والبلقاء والكرك ومعان والطفيلة واربد والمفرق.

تبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة تعبئة الغاز في عمان (٢٢٥٠٠) اسطوانة لكل (٨) ساعات عمل ويبلغ عدد العاملين فيها (١١٦) عامل وموظف.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة تعبئة الغاز في اربد (٧٥٠٠) اسطوانة لكل (٨) ساعات عمل، ويبلغ عدد العاملين فيها (٧٧) عامل وموظف.

بلغت كلفة اقامة محطة تعبئة الغاز في عمان (٢٥٥٠٠٠٠) دينار وكلفة محطة تعبئة الغاز في اربد (١٧٠٠٠٠٠) دينار.

ولتيسير حصول الموزعين على طلبات التعبئة قامت الشركة بافتتاح مكتب لها في مدينة اربد ومكتبا اخر في محطة تعبئة الغاز في ابو علندا.

تأمل الشركة بانجازها هذه المشاريع ان تكون قد ساهمت في توفر الغاز السائل للمواطنين والحصول على احتياجاتهم من الاسطوانات المعبأة وتجنب احتمالات مخاطر تزايد الضغط على محطة تعبئة الغاز في موقع المصفاة في الزرقاء.

رئيس مجلس الادارة

هكذا من الأصل